الإعراب الواضح

قواعد ومهارات ونصوص معربة

تقديم
أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف
تأليف
د. حمادة عبد الإله حامد

الناشر
مكتبة الآداب

الناشر
مكتبة الآداب
علي حسن

الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

حامد، حمادة عبد الإله
الإعراب الواضح: قواعد ومهارات ونصوص معربة/
تأليف حمادة عبد الإله حامد؛ تقديم محمد حماسة عبد اللطيف.-
القاهرة: مكتبة الآداب ، ٢٠١١.
ص ؛ ٢٤ سم.
تدمك ٤ ٣٩٢ ٤٦٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - اللغة العربية - النحو
أ - عبد اللطيف ، محمد حماسة (مقدم)
ب - العنوان
٤١٥,٠١

عنوان الكتاب: الإعراب الواضح: قواعد ومهارات
تأليف: د. حمادة عبد الإله حامد
رقم الإيداع: ١٩٥٥٦ لسنة ٢٠١١م
الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978 – 977 – 468 - 392 – 4

مكتبة الآداب
علي حسن
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة
هاتف ٢٣٩٠٠٨٦٨ (٢٠٢)
e-mail: adabook@hotmail. com

إهــداء

- إلى روح **والدتي الطاهرة** - التي استأثرت بها رحمة الله مستمطرًا عليها الرحمات، كان أملي أن تشهد باكورة ثمار غرسها الطيب، لكن عزاءنا أنها في مقعد صدق عند مليك مقتدر بإذن الله.
- ثم إلى **والدي الطيب الحنون** الذي تحمل الكثير في سبيل تعليمي، فما وني وما قصّر.
- إلى **زوجتي البارة** التي رأيت فيها أملاً يحدوني لمواصلة المسيرة، ثم،
- إلى **إخوتي جميعًا** مدعاة سعادتي وفخري.
- إلى أخي وصديقي الحميم **الدكتور خالد حنفي** الذي كان سببًا في استكمال مسيرتي العلمية، والتوق للرفعة العلمية، وأن أعرف لنفسي قدرها.
- إليهم جميعًا أهدي، علّهم يجدون فيما أكتب عونًا وهديًا متواضعًا.

د. حمادة (أبو مازن)

تقديم

بقلم: د. محمد حماسة عبد اللطيف

لا أستطيع أن أخفى عن القارئ الكريم سعادتى وأنا أقدم هذا الكتاب «أضواء على فن الإعراب»، وهو باكورة عمل تلميذى النجيب **الدكتور حمادة عبد الإله حامد**. وهو لم يقدم على هذا العمل إلا بعد أن استكمل عُدته، واستحصدت ملكاته فاستطاع أن يحلق بجناحين من العلم والخبرة، أما جناح العلم فقد حققه بحصوله منذ أكثر من عام على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى فى تخصص النحو والصرف والعروض، وهو الفرع الذى بدأ يؤتى ثمرته، ويحقق غايته، وأما جناح الخبرة فهو الذى تحقق بعمله فى مجال التدريس؛ إذ درس العربية بفروعها المختلفة سنوات متوالية بإخلاص وتجرد، فوقف من خلال العلم والخبرة على عدد من المشكلات والصعوبات التى تعترض طريق متعلمى العربية، وأدرك بحسه النافذ وعقله اللاقط أنّ الإعراب - وهو أظهر خصائص العربية - هو أهم ما يشغل طلاب العربية ومتعلميها، فقدم لهم فى محبة وتعاطف هذا الكتاب الذى بين أيدينا.

والإعراب لا يتحقق إلا بالعقد والتركيب، ولا يكون فى الكلمات مفردةً بعيدةً عن النسق فى جملة، ولذلك فهو يُحكم نسيج الجملة

المتشابك من حيث علاقات الإسناد، والتعليق، والتبعية، والمطابقة، والترتيب، وكل ما يحكم بناء الجملة بحيث تؤدى معنى مفيدًا يحسن السكوت عليه، ومن هنا كان الإمساك بتلابيب الإعراب فى الجملة إمساكًا بالجملة وإتقانًا لها فى حقيقة الأمر.

قد أتوقف مع الدكتور حمادة فى مقدمته حيث ذكر أن الإعراب فن، وهى عبارة شاعت عند بعض من تناولوا هذا الجانب، ولعلها موروثة أيضًا من بعض القدماء، ولكنى أتساءل: هل الإعراب بالمعنى الذى شرحته به آنفًا فنٌّ أو علم؟ إن الفن مرتبط بالخيال والإبداع، لكن العلم مرتبط بالقواعد والضبط، ولعلّ استخدام عبارة «فنّ» هنا فيها ضرب من التسامح والتخفف، ولعل هذا يغرى بالإقبال على هذا العلم وينفى عنه الخوف منه.

إن اللغة العربية فى السنوات الأخيرة تتعرض لضروب مختلفة من إهمال بنيها لها، وعدم اكتراثهم بها، لا يقبلون عليها، ولا يلتفتون إليها، ويؤثرون غيرها عليها فى التعليم وفى الاستعمال. ولا شك أن اللغة العربية فى حاجة إلى كل جهد مخلص من محبيها والساهرين على خدمتها، ولا شك أن كل جهد مهما كان قدره مفيد مقبول؛ لأنه سوف يؤدى إلى الغاية المرجوة، والنتيجة المأمولة. وإنى لآمل أن يكون هذا الكتاب الذى بين أيدينا واحد من هذه الأعمال المخلصة التى قدمها

صاحبها بحب وإيمان بهذه اللغة الشريفة التى كرمها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة كتابه الكريم. وإنى لعلى ثقة أن الدكتور حمادة سوف يواصل هذا الجهد المبارك، وهذا الكتاب خطوة سوف تتلوها خطوات - إن شاء الله - وهى خطوات رائدها الإخلاص، ودافعها الإيمان بالهدف النبيل.

وأسأل الله له التوفيق والسداد

محمد حماسة عبد اللطيف

فاتحة ومهاد

الحمد لله الذى علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه وسلم.. وبعد؛

هذا كتاب (**الإعراب الواضح**)، وهو يلقى أضواء على مهارة الإعراب، أو ما يمكن تسميته فن الإعراب؛ قصدت من وراء كتابته تقديم صورة للإعراب بشكل ميسر أزجيها للشداة والمتخصصين والمثقفين، ملمعًا إلى مفاتيح الإعراب، جامعًا فيه بين التيسير والعمق، وخبرة طالت ستة عشر عامًا متقلبًا فى هذا الفن، أردت أن يكون مميزًا فى عرضه، واضعًا ما استطعت وضعه من تيسير لبعض القواعد، ليسلس به عنان مشقة النحو، ويحرك ماء نهر الصعوبة الآسن، ومن ذلك أنى اختصرت بعض النقاط لأضعها فى كلمات تجمع شروطها بأن أنتخب الحرف الأول ممثلاً من كل كلمة ليكون جملة يتذكر بها الطالب الشروط أو القواعد (وبذلك أقيم علاقات وأنشئها بين أشياء مجردة).

ولم يفتنى أن أضم إلى تلك القواعد فوائد ولطائف نحوية يفيد منها المتخصصون، إذ إنها معروضة بشكل أعمق، وبصورة أرسخ، ثم أعقبت ذلك بلغويات جمعت (متضادات) وفروقًا وأصواتًا لا غنى

لطالب العربية عنها.

وما قصدت من وراء ذلك إلا الخير، عسى أن تصبح تلك الكلمات يومًا لبنة فى بناء صرح علمى جدّ، فـ :

الحمد لله حمدًا لا انقطاع له   فليس إحسانه عنه بمقطوع

والله من وراء القصد

كتبه/ حمادة عبد الإله حامد

أبو مــازن

الجيزة: ٢٨/ ٣/ ٢٠٠٩م

تمهيد

قبل أن تعرب يجب أن تنتبه لما يلى:

١ - فرّق جيدًا بين الاسم والفعل والحرف.

فالاسم من علاماته أنه يقبل (ال) الكتاب، أو يقبل حرف جر قبله (من المسجد) وقد ينون (رجلاً رجلٌ رجلٍ)، وقد يقبل قبله أداة نداء (يا بلادى) مع العلم أن كل ما كان آخره (تاء مربوطة) فهو أيضًا اسم، والاسم خالٍ من الزمن.

أما الفعل/ فهو ما دل على حدث مع زمن، وهو أنواع ثلاثة: ماض مثل نصح، ومضارع (ينصح)، وأمر (انصح).

أ - عند إعراب **الماضى** نقول مثلاً فى كَتَبَ: **فعل ماض مبنى**[١]، وتراعى حركة الحرف الأخير فمثلاً كتبَ كتبَا كتبَتْ مبنى على الفتح. أما كتبُوا فهو مبنى على الضم؛ لأن الباء مضمومة، أما (كتبْنا - كتبْن - كتبْت)، فهو مبنى على السكون؛ لأن الباء سكنت.. وهكذا.

ب - عند إعراب الأمر نقول **فعل أمر مبنى**، فمثلاً نقول فى (اكتب)

(١) الفعل الماضي يعرب تفصيلاً هكذا: كتبَ: فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر ولا محل له من الإعراب، والماضى لا محل لها دائمًا إلا إذا سبقته أداة شرط جازمة مثل: إن ذاكرْت نجحت (ذاكرت) فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم بإن.

فعل أمر مبنى.

• والأمر مبنى على السكون إن كان آخره حرفًا صحيحًا غير معتل مثل: اكتبْ ارسمْ اقرأْ.

• مبنى على حذف حرف العلة: إن كان آخره حرف علة (و ا ى) مثل: ادعُ ارمِ اسعَ.

• مبنى على حذف النون إن اتصل بواو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، مثل: ذَاكِرُوا، أو ذَاكِرَا، أو ذَاكِرِى.

مثال: أعرب ما يلى:

اقرأْ/ اسعَ/ ادخلوا/ ادخلا/ ادخلى.

اقــرأ: فعل أمر مبنى على السكون (آخره حرف صحيح).

اســـعَ: فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، (أصله اسعى).

ادخلوا: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل (اتصل بواو الجماعة).

ادخلا: فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين فاعل (الفعل متصل بألف الاثنين).

ادخلى: فعل أمر مبنى على حذف النون وياء المخاطبة فاعل (الفعل متصل بياء المخاطبة).

جـ - عند إعراب المضارع نقول فعل مضارع مرفوع، إن لم يسبقه أداة نصب أو أداة جزم ويكون منصوبًا إن سبقته أداة نصب (أنْ لن كى

حتى لام التعليل فاء السببية لام الجحود إذن)، ولذلك تفصيله فيما بعد، ويكون مجزومًا إن سبقته أداة جزم، ومنها (لم - لمّا - لام الأمر - لا الناهية)، وأدوات الشرط الجازمة، ولذلك تفصيله فيما بعد.

مثال إعراب:

محمد **يقرأ** الكتاب

- يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- لن يقرأ: لن أداة نصب للمضارع حرف لا محل له من الإعراب.

يقرأ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

- لم يذاكرْ: لم أداة جزم للمضارع حرف لا محل له من الإعراب، يذاكر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون.

• إذن الماضى والأمر مبنيان، أى: لا يرفعان ولا ينصبان ولا يجزمان، والمضارع مُعْرَبٌ، أى: يرفع وينصب ويجزم، ويُبْنَى إن اتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد المباشرة، وسنفصل ذلك فيما بعد.

• لاحظ الأفعال لا تجر والأسماء لا تجزم.

• خطأ شائع، يكتب بعض المعربين فعل الأمر (**صلى** على النبى) بالياء موجهًا الأمر إلى صديقه مثلاً، والصحيح (صلِّ)، أما (صلِّى) بالياء، فقد اتصل بياء المخاطبة، وبالتالى لا يقال (صلى) إلا للواحدة المخاطبة.

لأن كل فعل أمر آخره حرف علة لابد أن يُحْذَف منه حرف العلة، كما سبق أن أشرنا (اسعَ، ارمِ، ادعُ).

٢ - الحرف ما لا يدل على معنى فى نفسه، بل لابد أن يأتى فى تركيب ليتضح معناه، ومنه حروف الجر (مِنْ - إلى - عن - على - فى - الباء - تاء القسم - واو القسم - الكاف - اللام)(١).

مهارة (١):

قد جمعت لك الحروف الخمسة الأخيرة من حروف الجر فى قولى (بتَوكُّل) ليتم لك تذكرها بسهولة، فالباء فى الكلمة ترمز لحرف الباء، والتاء ترمز لتاء القسم، والواو لواو القسم، وهكذا..)، وهي نفسها حروف (لو كتب) وهناك حروف النداء: (يا - أيا - هيا - أى - أ).

وأدوات نصب المضارع (أن لن كى حتى ...) إلخ.

- ما بعد حرف الجر اسم مجرور مثل: إلى المكتبِ.

إلى: حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب، المكتب: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة.

٣ - شبه الجملة هو الجار والمجرور (حرف الجر والاسم بعده)، أو الظرف بنوعيه (زمانًا أو مكانًا)، فالجار والمجرور مثل: منه، منها

---

(١) هناك حروف تأتى أحيانًا حرف جر، وهى حتى، مذ، منذ، حاشا، عدا، خلا، لعل (فى لغة عقيل)، لولا (عند سيبويه مثل: لولاك، لولاى)، متى (فى لغة هذيل)، كما أن (رُبّ) حرف جر شبيه بالزائد.

منهم، منك، منى، له، لهـــا، لهم، لنا، لكم، على الله، ....إلخ، والظروف فوق تحت أمام خلف بين الآن غدًا أمس... إلخ.

٤ - إن بدأت الجملة باسم فهى جملة اسمية، والاسمية لها ركنان: مبتدأ وخبر والفعلية تبدأ بفعل، وكل فعل لابُدَّ له من فاعل؛ فإن قلت مبتدأ فابحث له عن خبر، وإن قلت (فِعْل) فابحث له عن (فاعله).

٥ - كل اسم فى أول الجملة يعرب مبتدأ مرفوعًا، والمبتدأ لابد له من خبر، والخبر فى الغالب يكون بدون (ال)، ونسأل عنه بـ (ما له - ما لها - ما لهم...)، وهو الجزء الذى يتمم معنى الجملة. مثل:

١) الطالب المجد محبوب، فالطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، محبوب: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة؛ لأنك تستطيع أن تقول: الطالب ما له؟ (محبوب).

٢) الأمة الصالحة التى ترعى أبناءها وتسعى لسعادتهم، راقية فـ (الأمة) هى المبتدأ وخبرها كلمة (راقية).

٣) **القطار** السريع الذى مرّ علينا أمس ونحن واقفون أمام محطة القطار **مزدحم**، **فالقطار** مبتدأ وخبره **مزدحم**.

٦ - ضمائر الرفع المنفصلة (هو هى هما هم هن)، (أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن)، (أنا نحن)، دائمًا تعرب (ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ،

وما بعدها خبر[1]، مثل:

أنتم مهذبون، أنتم: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ، مهذبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

محمد هو المهذب، محمد: مبتدأ، هو: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ ثان، المهذب: خبر للمبتدأ الثانى، (هو المهذب) جملة اسمية فى محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

مثال آخر: **نحن** على طلب العلم **حريصون**

نحن: ضمير فى محل رفع مبتدأ، حريصون: خبر مرفوع

٧ - الاسم بعد (إنما - لولا - كأنما - حيث) يعرب مبتدأ.

إنما **الحق** واضح، جلست حيث **الناس** جالسون

٨ - كلمة (بحسبك) الباء حرف جر زائد، حسبك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها انشغال المحل بحرف الجر الزائد.

٩ - الاسم منه نكرة ومنه معرفة.

والمعارف أنواع منها (معرف بـ (ال) القلم، والعَلَم مثل محمد، أحمد

---

(١) إذا وقعت هذه الضمائر بعد إلا فإنها تعرب فاعلاً مثل: ما فاز إلا (أنا)، (أنا) فاعل فى محل رفع، وقوله تعالى: ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾، وقد تقع توكيدًا لفظيًا بعد الفعل. مثل: افعل **أنت** الخير ضمير مبنى فى مجل رفع توكيد لفظى للضمير المستتر، أصله: (افعل أنت **أنت** الخير).

مصر، أكتوبر، والضمائر المتصلة أو المنفصلة مثل: هو هى هما هم هن، أنتَ...، والأسماء الموصولة (الذى التى اللذان اللتان الذين اللاتى اللائى) مَنْ ما، وأسماء الإشارة (هذا هذه هذان هاتان هؤلاء ذلك أولئك تلك...)، والمعرف بالإضافة مثل (بيته بيتها بيتهم بيتنا بيتكم، بيت الله... إلخ).

١٠ - من المهم جدًا أن تنتبه إلى أن الاسم المتصل بضمير يكون معرفة فكلمة (قلم) نكرة، لكن إن قلت: قلمكم قلمك قلمكما/ قلمنا/ قلمه قلمها قلمهم قلمى صارت الكلمة معرفة، كأنك قلت (القلم).

وصارت الكلمة بعد اتصالها بالضمير معرفة، ويعرب الضمير المتصل «ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه».

مهارة (٢):

إذن اسم + ضمير من حروف (كناهى) = معرفة، ويعرب الضمير مضافًا إليه فى محل جر، وحروف (كناهى) رمز لكاف الخطاب ونا الفاعلين، وهاء الغائب، وياء المتكلم.

١١ - اسم معرفة + اسم **معرفة واصفة**، تعرب المعرفة الثانية (نعتًا) مثل: الطالب المجد محبوب.

اسم نكرة + **اسم نكرة** واصفة، تعرب الثانية (نعتًا) شاهدت طالبًا مجدًا.

اسم نكرة + **اسم معرفة** تعرب الثانية مضافًا إليه مجرورًا مثل: طالب **العلم** محبوب.

اسم معرفة + **اسم نكرة** تعرب الثانية (خبرًا) العلم **واضح**

- فعل + معرفة + **نكرة** يجوز أن نسأل عنها بـ (كيف) تعرب حالاً منصوبًا، والحال فى الغالب أوله ميم، أو ثانيه ألف، أو ثالثه ياء (أقصد أن الحال يكون مشتقًا).

مثل: عاد محمد **مسرورًا**، أو رجع الطالب **ماشيًا**

قام الطفل من نومه **سعيدًا**

- الحال لا يأتى إلا فى جملة فعلية غالبًا.

أمثلة معربة:

مثال ١: السعادة الحقيقية كائنة فى الصفاء الروحى

السعادة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **الحقيقية:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كائنة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **فى:** حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب.

الصفاء: اسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة.

الروحى: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثال ٢: **قيم الغرب مختلفة عن قيمنا العربية**

قيـــم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الغـــرب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

مختلفة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عـــــن: حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب.

قيــــم: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة.

(نــا) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، لاحظ أن كلمة (قيمنا) معرّفةٌ بالإضافة للضمير.

العربيـة: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا تنس أن الخبر غالبًا بدون (ال)، ونسأل عنه بـ (ما له - ما لها - ما لهم - ما لنا...)، فنقول: قيم الغرب ما لها؟

مختلفة فمختلفة: خبر.

١٢ - ما بعد الكلمات الآتية يعرب «مضاف إليه مجرور».

(أوَل - آخَر - كلَ - جميع - كِلا - كلتا - (سوى - غير) - سبحان - لدَى - أبو - أخو - ابن - عِدَّة - عدم - عامة - مع - لدن).

مهارة (٣):

جمعت لك هذا الكلمات لك فى قولى (أكسل أعمل)، حيث أخذت أول حرف من كل كلمة:

أ (أول آخر)، ك (كل كلا كلتا)، س (سوى سبحان)، ل (لدى)، أ (أبو أخو ابن) ع (عدة عامة عدم) م (مع) ل (لدن).

مثل: أول شىء/ كل رجل/ سوى رجلين/ سبحان الله/ لدى محمد/ أبو بكر... إلخ.

وكذاً ما بعد معظم الظروف يعرب مضافًا إليه مثل: بعد، قبل، أمام، خلف، فوق، تحت، نحو... إلخ.

مثال (١) للإعراب:

مكانة القدس عندَ جميعِ الشرائعِ السماويةِ كبيرةٌ

مكانــةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

القدسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنــدَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميـعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الشرائعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

السماويةِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

كبيرةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثال ٢:

أجهزةُ إعلامِنا العربيّ مؤثرةٌ فى إعدادِ المواطنِ

أجهزةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إعلامنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(نــا)؛ ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

العربى: نعت مجرور.

مؤثرة: خبر مرفوع.

فى إعداد: جار ومجرور.

المواطن: مضاف إليه مجرور.

وتركيب الجملة: نكرة + معرفة + معرفة + نكرة + حرف + نكرة + معرفة

مبتدأ	م. إليه	نعت	خبر		اسم مجرور	م. إليه
↓	↓	↓	↓		↓	↓

مهـارة (٤):

١٣ - لإعـراب (كل، جمـيع، كلا، كلتا) التى لم تتصل بضمـيـر يمكنك أن تحـذفـهـا من الجـملة وتعـرب مـا بعـدها، ثم تأخـذ هذه الكلمـات إعراب ما بعدها.

مـثل: حـضـر كل الطـلاب، نحـذف (كل)، ثم نعـرب (الطـلاب)، وهى فـاعل، إذن (كل) تعـرب فـاعـلاً، والطـلاب تعـرب (مـضـاف إليه مـجـرور) بعد إعـادة (كل) إلى الجملة، ومثل: شـاهدت جميع المدعـوين، المدعوين: مـفعـول به منصـوب إن حذفنا جميع، إذن فكلمـة (جـمـيـع) تعـرب مـفعـولاً به، والمدعوين فى الجملة بعد إعادة جميع تعرب مضافًا إليه مجرورًا.

١٤ - ما بعد (أيها أو أيتها) يعرب نعتًا مرفوعًا(١).

مثل: **أيها المعلمون - أيتها المعلماتُ.**

الإعـراب: أيُّ: اسـم مـبنى علـى الضم فى مـحل نصب منادى، والهـاء للتنبـيه حـرف لا مـحل له من الإعـراب، المعلمـون: نعت مـرفـوع وعـلامـة رفعه الواو.

١٥ - كلمـة (ابن) إن سـبـقـهـا عَلَم تُعْرَب (ابن) نعـتًا ومـا بعـدهـا مـضـاف

(١) أما تفصيلاً فإن - أيها أو أيتها + **اسم جامد** يكون (بدلاً): أيها الرجل

- أيها أو أيتها + **اسم مشتق** يكون (نعتًا): أيها المعلم.

إليه مجرور.

جاء محمد **بنُ** عبدِ الله بالحق

بن: نعت مرفوع، عبد: مضاف إليه مجرور، اللهِ: مضاف إليه مجرور.

١٦ – معرفة + اسم موصول   يعرب الاسم الموصول نعتاً.

حضر الرجل **الذى** أعرفه/ أو الرجال **الذين** أعرفهم.

الذى: نعت مرفوع.

١٧ – الفاعل هو الذى قام بالفعل والمفعول هو الذى وقع عليه الفعل وقد يأتى الفاعل ضميرًا متصلاً بالفعل، ومثله المفعول به.

مهارة (٥):

فعل + **تايوان** أو **واتينا** = يعرب الضمير المتصل فاعلاً.

فعل + **هيك** = يعرب الضمير المتصل مفعولاً به.

فعل + نا = فاعل أو مفعول حسب المعنى، وأقصد بهذه الحروف الضمائر، حيث يرمز كل حرف إلى ضمير من الضمائر كالتالي:

- تايوان = تا الفاعل (كتبْتُ كتبتَ كتبْتِ).

  ألف الاثنين (كتبا يكتبان اكتبا)

  ياء المخاطبة (اكتبى تكتبين)، واو الجماعة (كتبوا يكتبون اكتبوا)، نون النسوة (كتبْنَ – يكتبْنَ اكتبْنَ)، وحروف تايوان هى نفسها حروف كلمة (واتينا).
- هيك (**هاء الغائب** كتبه كتبها كتبهم..)، (**ياء المتكلم** علَّمَنى)، (**كاف**

الخطاب، علّمك يعلّمك،..).

• فعل + نا = إن كان قبلها ساكنًا فـ (نا) فاعل.

وإن كان ما قبل (نا) مفتوحًا فـ (نا) مفعول به.

مثل: خلقَنا اللهُ، خلق: فعل ماض مبنى على الفتح، (نا) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به، الله: لفظ الجلالة فاعل.

قُمْنَا بعملنا، قام: فعل ماض مبنى على السكون، (نا) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

مثل: المعلمون يقومون بواجبهم.

المعلمون: مبتدأ مرفوع، يقومون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل، بواجبهم: جار ومجرور، هم: ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية فى محل رفع خبر (المعلمون).

ومثل: المهمل عاقبه المعلم.

المهمل: مبتدأ، عاقب: فعل ماض، الهاء: ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

المعلم: فاعل، لاحظ أن الهاء من حروف كلمة (هيك).

ومثل: أدبنى الله، الياء: ياء المتكلم ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

ومثل: اكتبى درسك، الياء: ياء المخاطبة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

لاحظ أن (ياء المخاطبة) تابعة لكلمة (واتينا).

وأن (ياء المتكلم) تابعة لكلمة (هيك).

١٨ - إن لم يكن الفاعل ظاهرًا أو متصلاً فهو ضمير مستتر تقديره (أنا أنت هو هى نحن). أَفْعَلُ الخيرَ (أنا)، اِفْعَلِ الخير (أنت)، محمد يفعل الخير (هو) هند تفعل الخير (هى) نَفْعَلُ والخير (نحن)، وهكذا.

تدريب

١ - قُمِ اللَّيلَ إلا قليلاً.

٢ - «سنلقى عليك قولاً ثقيلاً».

الفاعل فى (١) ضمير مستتر تقديره أنت، أصل الجملة قم **أنت** الليل، أما الفاعل للفعل (سنلقى) فهو ضمير مستتر تقديره نحن.

أمثلة معربة:

١ - أدَّبَنِى ربى.

أدّبَ: فعل ماض مبنى على الفتح، والنون نون الوقاية حرف لا محل له من الإعراب.

وياء المتكلم: ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

ربى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها المناسبة، ياء المتكلم ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

٢ - الأنبياء يبلغون رسالات الله.

الأنبياء: مبتدأ مرفوع.

يبلغون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل.

رسالات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

٣ - الأمم العظيمة هى التى تنجب العظماء.

الأمم: مبتدأ مرفوع.

العظيمة: نعت مرفوع، **هى**: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.

التى: اسم موصول فى محل رفع خبر المبتدأ (هى).

تنجب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هى).

العظماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجملة (هى التى) جملة اسمية فى محل رفع خبر المبتدأ (الأمم).

وجملة تنجب العظماء صلة الموصولة لا محل له من الإعراب.

٤ - لا يرى الجمالَ الفردُ الذى يعبس وجهه

لا: حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

يرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

الجمالَ: مفعول به منصوب.

الفرد: فاعل مرفوع.

الذى: اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت.

يعبس: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة.

وجهه: فاعل مرفوع، والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

٥ - وما يعلم جنودَ ربك إلا هو.

وما: نافية حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

يعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جنود: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ربك: مضاف إليه مجرور، والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

إلا: أداة استثناء حرف لا محل له من الإعراب.

هو: ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

١٩ - تذكّرْ أنَّ

● **المثنى** : ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة (ان) أو (ين) على مفرده، وهو يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، ويلحق بالمثنى فى الإعراب (كلاهما - كلتاهما - اثنان - اثنتان - هذان - هاتان - اللذان - اللتان).

• **المؤمنان** نشيطان/ شاهدت **المؤمنَيْنِ**/ سلمت على **المؤمنَيْنِ**، المؤمنان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، وفى شاهدت **المؤمنين** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، على **المؤمنين**: اسم مجرور وعلامة جره الياء.

• **جمع المذكر السالم :** ما دَلَّ على أكثر من اثنين بزيادة (ون)، أو (ين) على مفرده، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، ويلحق بجمع المذكر السالم فى إعرابه كلمات (أولو، أهلون، عالمون، سنون، بنون، عزين، عضين، ألفاظ العقود فى الأعداد، أى: عشرون، ثلاثون أربعون إلى تسعين) أخلص **المتقون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. سامح الله **التائبين**، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، أعدت الجنة **للمتقين**: اسم مجرور وعلامة جره الياء، إنما يتذكر أولو الألباب، إن فى ذلك لذكرى لأولى الألباب، الحمد لله رب العالمين.

• **جمع المؤنث السالم:** ما دَلَّ على أكثر من اثنتين وانتهى بـ (ات) يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل: إن **الممرضات** مخلصات: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة، ويُلحق به كلمة (أولات) والعلم المنتهى بـ (ات) مثل: عرفات.

• **الأسماء الستة :** (أب أخ حم ذو فو هَنٌ) تعرب حسب موقعها فى الجملة، ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشرط:

(١) أن تكون مفردة لا مثنى ولا جمعًا.

- جاء أخوك، شاهدت أخاك، سلمت على أخيك.
- إن أباك ذو خلق، اغسل فاك بعد الأكل.

(٢) أن تكون مضافة (لغير ياء المتكلم)، أي: يأتى بعدها مضاف إليه؛ فإن لم تضف أعربت بالحركات. هذا أخ كريم، فأخ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٣) ذو بمعنى صاحب، فو بمعنى فم، لكن لابد أن تخلو فو من الميم.

● **الأفعال الخمسة:** هى كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون، المؤمنون يقولون الحق.

- لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون.
- المجدون لم يقصروا فى سعيهم.
- لا تتكاسلى عن أداء واجبك.
- لتصاحبا الأخيار.

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، فهما الركنان الأساسان اللذان تتألف منهما جملةٌ مفيدةٌ.

● للمبتدأ أشكال هى:

١ - اسم صريح: **الحق** واضح.

٢ - ضمير منفصل: **أنت** مهذب، هم مهذبون.

والضمائر المنفصلة دائمًا مبتدأ، أنت: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ، مهذب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣ - اسم موصول، مثل: **الذى** فاز فى المسابقة محمد.

٤ - اسم استفهام، مثل: **مَنْ** شاعر النيل؟ أو **ما** العمل؟

أو ما غرك بربك الكريم؟

٥ - اسم إشارة: **هذا** خَلْقُ الله.

٦ - اسم شرط مثل: **مَنْ** يذاكر يتفوق، **مَنْ يشفع شفاعة حسنة يكن لك نصيب منها.**

٧ - مصدر مؤول: مثل: (**وأن تصوموا** خير لكم)، أى **صيامكم** خير لكم.

إذن اسم الإشارة **إذا وقع فى أول الجملة فهو مبتدأ**، وكذا الأسماء الموصولة واسم الشرط، أما الضمائر المنفصلة فهى دائمًا مبتدأ.

إعراب (مَنْ) و(ما) الاستفهاميتين:

١ - **مَنْ أو ما** + معرفة = مبتدأ أو خبر مثل:

مَنْ القادم؟، **ما** العمل؟ مبتدأ أو خبر فى محل رفع.

٢ - **مَنْ أو ما** + نكرة أو حرف جر أو ظرف = مبتدأ مثل:

مَنْ غائب اليوم؟ **ما** فى الرسالة؟ من أو ما هنا مبتدأ؛ لأن بعدها نكرة أو حرف جر.

٣ - **مَنْ أو ما** + فعل لا يحتاج لمفعول = مبتدأ مثل:

مَنْ خرج الآن؟ **ما** غَيَّرَ لون الماء؟ مبتدأ.

٤ - **مَنْ أو ما** + فعل متعد يحتاج لمفعول ولم يذكر مفعوله = مفعول به مثل:

من قابلت؟ مفعول به.

ما قرأت اليوم؟ مفعول به.

● وقد تسبق بحرف جر مثل: عَمَّنْ نقلت هذا؟ وفيمَ تفكر؟ فتعرب اسم استفهام فى محل جر بحرف الجر.

● وقد تعرب مضافًا إليه إن سبقها نكرة مثل: صورة مَنْ هذه؟ أو صورة ما هذا؟

مهارة (٦):

خلاصة القول: أن (مَنْ)، (مَا) الاستفهاميتين إعرابهما مبتدأ إلا إذا جاء بعدهما فعل مُتَعَدٍّ يحتاج لمفعول،فإنهما تعربان مفعولاً به.

● ما بعد (رُبَّ) مبتدأ، وكذلك (حسبك) الواقعة بعد الباء.

مثل: رُبَّ متهم برىء، رُبَّ أخ لك لم تلده أمك.

متهم: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد.

ومثل: بحسبك: الباء حرف جر زائد، حسبك: مبتدأ، الكاف: ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

● **ما بعد (إنما)، و(لولا)** يعرب مبتدأً، نحو قوله تعالى:

(إنما **المؤمنون** إخوة)/ ولولا **العلم** ما تقدمنا.

الخـــبر

هو الجزء الذى يُتَمِّمُ معنى المبتدأ، وحكمه الإعرابى الرفع.

وله أنواع ثلاثة:

١ - مفرد: وهو اسم **وكلمة واحدة** (one ward)، سواء دلت على مفرد أو مثنى أو جمع.

مثل: العلم **مصباح** الحضارة - الطالبان **مهذبان**، محمد **طالب** مهذب، محمد **مهذبٌ** أخوه.

يغلب على الخبر عدم اتصاله بـ (ال).

٢ - شبه جملة (الجارو المجرور - الظرف)، وتكون فى محل رفع مثل: محمد فى المنزل - المعلم بين طلابه.

محمد: مبتدأ، فى المنزل، جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر، المعلم: مبتدأ، بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو شبه جملة فى محل رفع خبر.

٣ - جملة اسمية أو فعلية، ولابد لهما من رابط يعود على المبتدأ.

مثل: الفتاة **خلقها كريم** (كلمتان الأولى منهما متصلة **بضمير**).

الفتاة **هى كريمة** (كلمتان أولاهما **ضمير**).

محمد **هو المهذب** (كلمتان أولاهما **ضمير**).

محمد **هذا مهذب**[١].

(١) فى قولنا: محمد هذا مهذب، محمد مبتدأ، وهذا مبتدأ ثان، مهذب خبر للمبتدأ =

محمد يقرأ الكتاب (بعد المبتدأ فعل والرابط ضمير مستتر).

لاحظ: الأمة العربية **مرفوعة** الرايات (خبر مفرد) لم يتصل بالكلمة ضمير.

الأمة العربية **رايتها مرفوعة** (خبر جملة اسمية، هناك ضمير).

مهارة (٧):

● قد يبتعد الخبر عن المبتدأ ويتأخر بعيدًا، وحتى يسهل عليك اكتشافه اسأل عنه بكلمة (ما له - ما لها - ما لهم، ما لنا،... إلخ)، وتأكد أنه يتمم معنى المبتدأ، ويمكن حذف بقية الجملة ويتبقى المبتدأ أو الخبر بمعناهما المفيد. مثل: الأسرة الريفية المثقف أبناؤها ثقافة واسعة يرتفع مستواها، المبتدأ هو أسرة والخبر يرتفع مستواها، نوعه جملة فعلية.

● إن وُجدَ بعد المبتدأ شبه جملة ومفرد كان الخبر هو المفرد:

محمد فى العلم **مَجِدٌ**، فكلمة (مجد) هى الخبر.

● إن جاء فى الجملة بعد المبتدأ شبه جملة وفعل، فالخبر هنا جملة فعلية.

نحو: الأطباء فى عملهم يخلصون، الخبر جملة فعلية (يخلصون).

= الثانى، هذا مهذب جملة اسمية فى محل رفع خبر للمبتدأ الأول محمد، ويجوز أن تعرب (محمد) مبتدأ، هذا بدل مرفوع، مهذب خبر للمبتدأ محمد، ومثله: ولباس التقوى ذلك خير.

تعدد الخبر

الأصل فى المبتدأ أن له خبرًا واحدًا، ولكن يجوز أن يتعدد الخبر بشرط أن كل خبر من الأخبار يصلح أن يكون خبرًا وحده للمبتدأ لا نعتًا للخبر قبله.

مثل: **محمد شاعر أديب ناقد**، وكأن لمحمد أكثر من مهارة أو وظيفة.

أما قولنا: محمد شاعر ماهر بارع، فشاعر خبر، وماهر نعت لكلمة شاعر؛ لأنها ليست وظيفة ثانية مثلاً للمبتدأ محمد، وكذا (بارع).

لاحظ الفرق بين: عنترة شاعر فارس (تعدد الخبر).

وبين: عنترة شاعر **طامحٌ** (نعت).

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبًا:

(١) إذا كان الخبر شبه جملة وبعده المبتدأ نكرة.

شبه جملة + نكرة، مثل: على الباب حارس، لنا حقوق.

فوق الجبل مقاتلون. (على الباب) شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، حارس: مبتدأ مؤخر، ولاحظ أن ما بعد حرف الجر أو الظرف مباشرة لابد أن يكون معرفة (الباب، الجبل)، أما المبتدأ المؤخر فهو نكرة (حارس - حقوق).

(٢) شبه جملة + اسم به ضمير، أى إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر.

على الباب حارسه، وللنجاح حلاوته، وفى المحكمة قضاتها.

(٣) إذا كان الخبر اسمًا له الصدارة مثل: (أسماء الاستفهام).

لاحظ: **كيف** الحال؟ **أين** أخوك؟ **متى** السفر؟

- **كيف** + اسم = خبر مقدم كيف الحال؟ كيف اسم استفهام مبنى فى محل رفع خبر مقدم، والحال: مبتدأ مؤخر.
- **كيف** + فعل = حال
- **كيف** تذاكر درسك؟ اسم استفهام مبنى فى محل نصب حال.
- **كيف + كان وأخواتها** = خبر كان مقدم، كيف كانت إجابتك؟
- **أين** + اسم = خبر مقدم، مثل: أين الحق؟
- **أين** + فعل = فى محل نصب ظرف مكان، أين تقضى وقتك؟
- **أين** + كان وأخواتها = فى محل نصب خبر كان مقدم، أين كان عقلك؟
- **حرف جر + أين** = فى محل جر بالحرف، من **أين** لك هذا؟

متى + اسم = خبر مقدم: متى السفر؟

متى + فعل = فى محل نصب ظرف زمان: متى تسافر؟

متى + كان وأخواتها = فى محل نصب خبر كان مقدم، متى كان الامتحان؟

- **حرف جر + متى** = فى محل جر بالحرف.

أيان مثل متى فى إعرابها، و(أنى) مثل أين فى إعرابها.

مهـارة (٨):

خلاصة الأمر أنك في إعراب كيف ومتى وأين وأنى وأيان تنظر ما بعدها فإن كان اسمًا، فهى خبر مقدم والاسم مبتدأ، وإن كان فعلاً، فإعراب كيف حال، ومتى، وأين، وأنى وأيان ظروف. وإن كان بعدها كان وأخواتها، فإعرابها خبر كان مقدم.

تقديم الخبر على المبتدأ جوازًا

إن كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة:

شبه جملة + معرفة مثل: فى التأنى السلامة

(فى التأنى) شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، السلامةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

مواضع حذف المبتدأ وجوباً

(١) إذا كان الخبر نشعر فيه بالقسم (قسم غير صريح)، وهو فى الغالب جار ومجرور مثل: فى ذمتى لأذاكرنَّ، (فى ذمتى) شبه جملة خبر، والمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (قسم أو يمين).

(٢) إذا كان المبتدأ مصدرًا ناب عن فعله (نكرة فى أول الجملة).

مثل: **صبرٌ جميل** صبر: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (صبرى).

سمعٌ وطاعة سمع: خبر ومبتدؤه محذوف تقديره (حالى).

(٣) المخصوص بالمدح إن كان خبرًا، ولم يتقدم على فعل المدح.

مثل: نعم الطالب **محمد**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره

(هو).

مثل: بئس الرجل **الكاذب**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

(٤) إذا كان الخبر اسمًا مرفوعًا بعد (ولا سيما).

أحب الفاكهة ولا سيما **العنبُ**، خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

لا سيما: لا نافية للجنس، سي: اسمها، ما: زائدة.

مواضع حذف الخبر وجوباً

١ - إذا وقع المبتدأ بعد (لولا) مثل: لولا **فرقة** العرب ما قوى اليهود.

فرقة: مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوبًا تقديره (موجودة أو كائنة).

ومثله: لولا **العلم** ما تقدمت البشرية، العلم: مبتدأ مرفوع، الخبر محذوف تقديره (موجود).

٢ - إذا كان المبتدأ اسمًا صريحًا فى القسم[1]، مثل:

ومثله: **لَعمر** الله إن الحق واضح، عَمْر: مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره (قسمى).

وقوله تعالى: ﴿لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون﴾.

٣ - أن يأتى المبتدأ مع (واو المصاحبة) بمعنى (مع)، مثل: **كلُّ** طالب

---

(١) معنى قولنا (اسمًا صريحًا) فى القسم أى لا تستعمل هذا الكلمات فى غير القسم كـ(عَمْر الله) على عكس قولنا (يمين الله) فكلمة يمين تستعمل فى غير القسم، قال تعالى: ﴿والسموات مطويات بيمينه﴾.

وحقيبته، **كل** رجل وضيعته، **الجندى** وسلاحه، الواو هنا بمعنى (مع) وتربط بين شيئين متلازمين، والخبر هنا محذوف وجوبًا تقديره (متلازمان)، فالأصل الجندى وسلاحه (متلازمان).

تدريب

أعرب ما يلى:

١ - نِعْمَ الخلق **الاستقامة**.

٢ - بِئْسَ الخلق **الانحراف**.

٣ - **لنا حقوقٌ**.

٤ - **﴿سورةٌ أنزلناها﴾**.

٥ - **أين العدالة؟**

٦ - كيفَ السبيلُ؟

٧ - مَن الفائزُ؟

الإجابة:

١ - نِعْمَ: فعل ماض مبنى على الفتح للمدح، الخُلُقُ: فاعل، الاستقامة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

٢ - بِئْسَ الخُلُقُ: فعل وفاعل، الانحراف: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

٣ - لنا: شبه جملة (جار ومجرور) فى محل رفع خبر مقدم وجوبًا، حقوق: مبتدأ مؤخر مرفوع.

٤ - سورة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هى)، أنزلناها: فعل ماض، (نا) فاعل، ضمير مبنى فى محل رفع، (ها) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به، والجملة فى محل رفع نعت؛ لأنه سبقها نكرة (سورة).

٥ - أين العدالة، أين: اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم، العدالة: مبتدأ مؤخر مرفوع.

٦ - كيف السبيل؟ كيفَ: اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم، السبيل: مبتدأ مؤخر.

٧ - مَن الفائز؟ مَنْ: اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(الفائز) خبر مرفوع.

لاحظ أن أدوات الاستفهام (**كيف متى أين أيان أنى**) + اسم، تعرب خبرًا مقدمًا، الأدتان (**مَنْ، ما**) + اسم معرفة، تعرب مبتدأ أو خبرًا.

وإن جاء بعدها نكرة؛ فإنها تعرب **مبتدأ** فقط، والنكرة بعدها خبر.

وإن جاء بعدها فعل لا يحتاج لمفعول؛ فإنها تعرب مبتدأ.

تدريب آخر (يجيب عنه الطالب)

(أ) أعرب:

١ - هؤلاء عمال مخلصون.

٢ - والشعراء يَتَّبِعُهُمُ الغاوون.

٣ - ولله غَيْبُ السموات والأرض.

٤ - نِعْمَ المعين فى الشدائد أخوك.

٥ - بِئْسَ قرناء السوء المنحرفون.

٦ - ما مخذول جيش العرب.

٧ - السباحان اللذان اشتركا فى المسابقة مصريان.

٨ - فى عنقى لأَنْصُرَنَّ الحق.

٩ - النيل وشاطئه.

١٠ - كيف الخلاص؟

١١ - متى الامتحان؟

١٢ - للصدق فضائله.

١٣ - للحرب مساوئها.

١٤ - عنترة شاعر فارس.

١٥ - وفوق كل ذى علمٍ عليمٌ.

١٦ - قبل الحق القوة.

١٧- ولله الأسماء الحسنى.

(ب) استخرج المبتدأ والخبر مما يلى مبينًا نوع الخبر معربًا كلاً منهما:

١ - هذا بيانٌ للناسِ وهُدًى وموعظةٌ للمتقينَ.

٢ - نهايةُ الليلةِ السوداءِ فجرٌ أبيضُ.

٣ - المشاورةُ والمناظرةُ لا يضلُّ معهما رَأْىٌ.

٤ – والناسُ صنفان: مَوْتى فى حياتهمو   وآخرونَ ببطنِ الأرض أحياءُ
٥ – وما الناسُ إلا خادعٌ أدرك المنى   وآخرُ مخدوعٌ لها غيرُ مُدْركِ
٦ – الادخار فوائده واضحة.
٧ – الحقُّ واضحٌ محجته.
٨ – كلُّ حِلْمٍ أتى بغير اقتدارٍ   حجةٌ لاجئٌ إليها اللئامُ
٩ – فى التأنىِّ السلامة.
١٠ – ما وراءَ الشقاقِ إلا الندمُ.
١١ – أنْ تتحدوا أرهبُ لِعَدُوِّكم.

كان وأخواتها

(كان ظل بات أصبح أضحى أمسى صار)، (ليس ما دام)، (ما زال ما فتئ ما برح ما انفك)، هذه الأفعال تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر.

تصرُّفُ هذه الأفعالِ:

١ – الأفعال (كان ظل بات أصبح أضحى أمسى صار) تتصرف تصرفًا كاملاً، أى يأتى منها الماضى والمضارع والأمر، وترفع أيضًا الاسم وتنصب الخبر.

٢ – الأفعال (زال، فتئ، برح، انفك) تتصرف تصرفًا ناقصًا، أى: يأتى منها الماضى والمضارع فقط، ولابد أن تسبقها بنفى أو نهى أو استفهام يعنى: (ما زال – لا يزال، لا تزل، ألا تزل، ما زلت...

إلخ).

٣ - الفعلان (ليس، دام) لا يأتى منهما إلا الماضى فقط، ولابد أن تسبق دام بما (أى لا تأتى إلا هكذا ما دام).

أمثلة :

١ - بات الجندى ساهرًا.

٢ - ليس الصدق منجيًا.

٣ - **كن جميلاً** تَرَ الوجود جميلاً.

٤ - وإذا بُشر أحدهم بالأنثى **ظلَّ وجهه مسودا**.

٥ - لن يُغْلَبَ العرب **ما داموا متحدين**.

اسم كان وأخواتها

١ - قد يأتى اسم كان وأخواتها اسمًا ظاهرًا كما فى المثال (١) بات الجندى ساهرًا، بات: فعل ماض ناقص وناسخ، الجندى: اسم بات مرفوع، ساهرًا: خبر كان منصوب.

٢ - وقد يأتى اسم كان ضميرًا متصلاً، كما فى (كنت - كانوا - كنّا - كنتم - كانا ... إلخ)، فكل ما يتصل بكان أو إحدى أخواتها؛ فهو اسمها فى محل رفع ما عدا (تاء التأنيث) فهى حرف لا محل له من الإعراب (كانتْ - صارت ... إلخ)، لاحظ أن تاء التأنيث قبلها مفتوح وهى ساكنة ويصح أن تسبق بكلمة (هى) فى ذهنك.

إعراب مثال رقم (٥) ما داموا متحدين، ما دام: ما مصدرية

ظرفية حرف لا محل له من الإعراب، دام فعل ماض ناقص وناسخ مبنى على الفتح، وواو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع اسم ما دام، متحدين: خبر ما دام منصوب وعلامة نصبه الياء.

٣ - وقد يأتى ضميرًا مستترًا تقديره (هو هى أنا أنت نحن) فقط.

محمد صار نشيطًا/ هند صارت متيقظةً/ سأكون سعيدًا إن زرتى/ سنكون مسرورين بكم/ كن جميلاً.

الإعراب: محمد: مبتدأ مرفوع، صار: فعل ماض ناقص وناسخ.

● اسم صار ضمير مستتر تقديره (هو)، نشيطًا: خبر صار منصوب، وجملة (صار نشيطًا) جملة فعلية فى محل رفع خبر للمبتدأ محمد.

● ملاحظة عندما تجد كان وأخواتها + نكرة فى الغالب تكون النكرة خبر كان، واسم كان مستتر (كان نشيطًا، كن جميلاً، نكون مسرورين...).

خبر كان وأخواتها

أنواع خبر كان:

(١) مفرد : ما زالت إسرائيل **متغطرسة** (كلمة واحدة).

(٢) شبه جملة : ما زال الطلاب **فى مدارسهم**.

ما زال المعلم **بين** طلابه.

(٣) جملة اسمية : صار العرب ضعفهم واضح (كلمتان أولاهما بها

ضمير).

جملة فعلية : ظل العرب يعانون طويلاً.

تقديم خبر كان وأخواتها

إن جاء بعد كان أو إحدى أخواتها شبه جملة فهو شبه جملة فى محل نصب خبر كان مقدم، وما بعدها اسم كان مؤخر، سواء أكان نكرة أم معرفة.

- كان فى الدار ضيف، (فى الدار) شبه جملة فى محل نصب خبر كان مقدم، ضيف: اسم كان مؤخر.
- كان فى المحكمة قضاتها، (فى المحكمة) شبه جملة فى محل نصب خبر كان مقدم، قضاتها اسم كان مؤخر، والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الباء الزائدة فى خبر ليس

إن وقعت الباء فى خبر ليس، مثل: ليس محمد بمهمل، فإعرابها كالتالى: ليس: فعل ماض ناقص وناسخ، محمد: اسم ليس مرفوع، بمهمل: الباء حرف جر زائد، مهمل: خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، مثل قوله تعالى: لست عليهم **بمسيطر**، مسيطر خبر ليس.

كان الناقصة وكان التامة

قد يقع بعد كان وأخواتها اسم معرفة وتنتهى الجملة فتصبح (كان

وأخواتها) هنا تامة وما بعدها يعرب (فاعلاً) مثل اجتهدت فكان **النجاح**، كان: فعل ماض ناقص وناسخ، النجاح: فاعل مرفوع، ومثل: إلى الله تصير الأمور، تصير: فعل مضارع مرفوع، الأمور: فاعل (تصير هنا بمعنى ترجع).

ومثل: بات المريض، بات: فعل ماض، المريض: فاعل، بات هنا بمعنى (نام).

كل أفعال كان وأخواتها تأتى ناقصة وتامة ما عدا (ما فتئ - ليس - ما زال) فإنها تأتى ناقصة فقط.

مهارة (٩):

(يمكنك جمع أول حروف هذه الأفعال الثلاثة فى كلمة (فلز) ليتم تذكرها بسهولة فالفاء للفعل فتئ، واللام للفعل ليس، والزاى للفعل زال.

قارن بين الجمل الآتية:

أ - **أصبح الطلاب فرحين.**

ب - سهر الطلاب حتى **أصبحوا**.

جـ - ظل الضيوف ماكثين.

د - مشى الضيوف وظل **محمد**.

هـ - كان العقاد **مشهورًا**.

و - قرأ العقاد فكانت **الشهرة**.

حذف كان واسمها

تُحْذَفُ (كان) مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوَّض عنهما بشيء، وذلك بعد (إنْ) و(لَوْ) الشرطيتين.

مثل: تقبل النصيحة ولو **مُرَّةً** (أى لو كانت النصيحة مرة).

ومثل: الناس مُحَاسَبُونَ بأعمالهم إن **خيرًا** فخير، وإن **شرًا** فشر.

و(أى إن كان العمل خيرًا)، و(إن كان عملهم شرًّا).

حذف نون كان: قد تحذف نون (يكون - أكون) إن كانت فى المضارع وسبقها أداة جزم: لم **أكُ** بغيا، لم **يك** جبارًا عصيا.

أكُ: فعل مضارع مجزوم بالسكون المُقَدَّر على النون المحذوفة، والفعل ناسخ، واسمه ضمير مستتر تقديره (أنا)، لابد أن يكون الجزم بالسكون ولا يلى (يكون) حرف ساكن.

تدريب (مجاب عنه)

أعرب ما يأتى:

١ - ليس المعلم بمقصر.

٢ - كان لنا ذكريات جميلة.

٣ - لكم فى رسول الله أُسْوَةٌ حسنة.

٤ - بِئْسَ الشعور الهوان.

٥ - أَنْفِقْ ولو قليلاً.

الإجابة:

١ - ليس: فعل ماض ناقص وناسخ، المعلم: اسم ليس مرفوع، بمقصر: الباء حرف جر زائد وقع فى خبر ليس، مقصر: خبر منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ولاحظ أن حرف الجر الزائد يؤثر فى لفظ الاسم بعده فيجره لفظًا فقط، لكنه لا يتأثر إعرابًا.

٢ - كان: فعل ماض ناقص وناسخ، لنا: جار ومجرور (شبه جملة فى محل نصب خبر كان مقدم ذكريات: اسم كان مؤخر مرفوع، جميلة: نعت مرفوع.

٣ - لكم: جار ومجرور (شبه جملة) فى محل رفع خبر مقدم، فى رسول: جار ومجرور، الله: مضاف إليه أسوة: مبتدأ مؤخر مرفوع، حسنة نعت مرفوع.

٤ - بِئْسَ: فعل ماض مبنى للذم، الشعور: فاعل مرفوع، الهوان: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو).

٥ - أنفق: فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، الواو حرف لا محل له من الإعراب استئنافية، لو: حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، قليلاً: خبر كان المحذوفة مع اسمها، أصل الجملة (ولو كان الإنفاق قليلاً).

أعرب ما يلى: (يجيب عنه الطالب).

١ - فى سبيل الحرية يهون كل شىء ولو روحًا.

٢ - نِمْتُ حتى أضحيت.

٣ - كان الحقُّ مغلوبًا فى أول الدعوة.

٤ - ما زال للدين سندٌ.

٥ - ولو شاء ربك لجعل الناسَ أُمَّةً واحدة ولا يزالون مختلفين.

٦ - صار الإسلام حضارتُه قوية.

٧ - إن هنئوك بها فلسْتُ مهنئًا ... إنّى عهدتُّك قبلها مَحْسُورا

قد كان قَدْرُك لا يُحَدّ نباهةً ... وسعادةً فَغَدا بها محدودًا

٨ - ولست براءٍ عيبَ ذِى الوُدِّ كلَّه ... ولا بَعْضَ مَا فيه إذا كنت راضيا

احذف الباء من الشطر الأول ثم انطق بالجملة بعد ذلك.

٩ - إن يكنْ تَرْكى لِقصْدِكَ ذنبًا ... فكَفَى ألا أرَاكَ عِقَابَا

١٠ - لا تَعْذِلِ المُشْتَاقَ فى أشْواقِهِ ... حتى يَكُونَ حَشَاكَ فى أحْشَائه

كاد وأخواتها

كاد وأخواتها أفعال ناقصة وناسخة وناصبة، تعمل عَمَلَ كان فتدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر (وخبرها دائمًا جملة فعلية فقط، وفعلها مضارع)، وهذه هى النقطة التى تختلف فيها هذه الأفعال عن كان وأخواتها.

نحو: كاد الجنود ينتصرون، أوشك الجنود أن ينتصروا

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

١ - أفعال المقاربة: (كاد - كرب - أوشك).

٢ - أفعال الرجاء: (عَسَى - حَرَى - اخْلَوْلَقَ).

٣ - أفعال الشروع: (أخذ، بدأ، شرع، طفق، جعل، هبَّ، أنشأ) وتسمى أفعال الشروع؛ لأنها تفيد معنى الشروع أو البدء فى الخبر.

أمثلة للإعراب:

عسى محمد أن ينجح

عسى: فعل ماض ناقص وناسخ، **محمد**: اسم عسى مرفوع، **أن**: أداة نصب للمضارع مبنى على السكون، حرف لا محل له من الإعراب، **ينجحَ**: فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية (ينجح «هو») فى محل نصب خبر (عسى).

أخذت السيارة تسرع

أخذت: فعل ماض ناقص وناسخ مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب مبنى على السكون.

السيارة: اسم أخذ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

تسرع: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هى).

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (تسرع هى) فى محل نصب خبر (أخذ).

حكم اقتران خبر هذه الأفعال بـ (أن)

١ - يكثر مع (أوشك - عسى - حرى) مثل: عسى الجنود أن ينتصروا.

٢ - يقلُّ مع (كاد - كرب) مثل: كاد الجنود ينتصرون.

لاحظ أن الجملة الأولى فيها المضارع مقترن بـ (أن) فنصب الفعل بحذف النون (ينتصروا)، أما الجملة الثانية فلم ينصب الفعل، فهو مرفوع بثبوت النون. لذا لم تُحْذَف النون.

٣ - يمتنع مع أفعال الشروع (أخذ - بدأ - شرع....).

مهارة (١٠):

قد كنت أقول لطلابى: (أفعال الشروع، وجود (أَنْ) فى خبرها ممنوع) ليتسنى لهم تذكّر ذلك بسهولة.

- بدأ الأطفال يرددون (لم تدخل (أن) مع المضارع ولم تحذف نون الفعل).

تذكّر

أن خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها مضارع؛ فإن لم يكن ذلك فهى تامّة وما بعدها (فاعل).

مثل: أخذ الطلاب درسهم - شرع الله الحق

أخذ: فعل ماض، الطلاب: فاعل، درسهم: مفعول به، و(هم) مضاف إليه، وكذلك (شرع الله الحق): فعل وفاعل ومفعول.

س ١ : أعرب ما يلى:

١ - يكاد البرقُ يَخْطَفُ أبصارَهم.

٢ - عسى اللهُ أن يأتىَ بالفتح.

٣ - أخذ العلماءُ يبتكرونَ الجديدَ.

٤ - أخذت مصرُ فى استصلاحِ الصحراءِ.

٥ - أنشأ المهندسُ عمارةً.

س ٢: بيِّن الأفعالَ الناقصة وأسماءها وأخبارها مما يلى:

١ - إن الله لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مختالاً فخورًا.

٢- عسى الكَرْبُ الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرجٌ قريب.

٣ - كربَ القلبُ من هواهُ يذوبُ   حين قال الوُشَاةُ هندٌ غضوبُ

٤ - شرع الفلسطينى يرمى اليهودى بالحجارة.

٥ - يكادُ زيتُها يضىءُ.

٦ - عسى السحابُ أن يتكاثف.

٧ - كاد الفقرُ أن يكون كفرًا.

س٣: أخذ الطلاب يجدّون ضع (عسى) بدلاً من (أخذ) وغير ما يلزم.

س٤: المعلم حاضر: اجعل الجملة للمثنى والجمع، ثم أدخل عليها مرة (كان)، أو إحدى أخواتها، وأدخل عليها (أوشك) مرة أخرى.

إن وأخواتها

حروف ناسخة وناصبة تنصب المبتدأ ويسمى باسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهى (إنَّ أنَّ ليت لكنَّ لعلَّ كأنَّ).

- إن المؤمناتِ مخلصاتٌ - إن المؤمنين مخلصون - إن ذا العلم مخلص

إنَّ: حرف ناسخ وناصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، المؤمنات: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، مخلصات: خبر إن مرفوع.

- إن المؤمنين: المؤمنين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، ومخلصون خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو.

- إن ذا العلم: ذا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، العلم: مضاف إليه مجرور، ومخلص خبر إن مرفوع.

اسم إن

١ - قد يأتى اسمًا ظاهرًا مثل: إن **الحياة** شاقة، أو: إن **الذى** جَدَّ قَدْ ربح

الذى: اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب اسم إن.

٢ - قد يأتى ضميرًا متصلاً - ليتنا حريصون على المجد.

(نا) ضمير مبنى فى محل نصب اسم (ليت).

- لاحظ أنّ اسم إن لا يأتى مستترًا أبدًا على عكس اسم كان وأخواتها.

أنواع خبر إن وأخواتها: مثل: أنواع خبر المبتدأ، وأنواع خبر كان وأخواتها.

١ - مفرد: إن الله **خالق** الكون (كلمة واحدة) one word.

٢ - شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) إن الأبرار فى **نعيم** - لعل المعلم **بيننا**.

٣ - جملة اسمية (**كلمتان أولاهما بها ضمير**)، أو **أولاهما ضمير**، وهو ما يسمى بالرابط.

لعل الظالم **أيامه معدود** - إن العلم **هو طريق** النجاة

جملة فعلية: إن العالم **يسعى** للسلام.

وهى جملة اسمية أو فعلية فى محل رفع خبر (إن أو لعل .....).

إعراب (لعل الظالم أيامه معدودة).

لعل: حرف ناسخ وناصب مبنى على الفتح ولا محل له من الإعراب.

الظالم: اسم لعل منصوب.

أيامه: مبتدأ مرفوع والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

معدودة: خبر مرفوع، وجملة (أيامه معدودة) جملة اسمية فى محل رفع خبر لعل.

إعراب إن العلم هو طريق النجاة.

إن: حرف ناسخ وناصب، والعلم اسم إن منصوب، هو: مبتدأ فى

محل رفع، وطريق خبر المبتدأ مرفوع، وهو طريق خبر إن جملة اسمية فى محل رفع، والنجاة مضاف إليه مجرور.

تقديم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها

ينطبق على جملة (إنَّ) ما ينطبق على المبتدأ والخبر فى التقديم والتأخير؛ لأن ما بعد إنّ فى الأصل مبتدأ وخبر، فإن جاء بعد (إنَّ أو إحدى أخواتها) شبه جملة جار ومجرور أو ظرف، فشبه الجملة خبر إنَّ مقدم فى محل رفع.

إنَّ فى ذلك حكمة، إن لنا حقوقًا، إن فى التأنى السلامة.

إن مع العسر يسرا، إن: حرف ناسخ، لنا: شبه جملة (جار ومجرور) فى محل رفع خبر إن مقدم، (حقوقًا): اسم إن مؤخر.

إبطال عمل إن وأخواتها:

إنَّ اتصلت إن وأخواتها بـ (ما) الكافة بطل عمل (إن) وأخواتها ويصبح ما بعدها مبتدأ وخبر مثل:

إن المؤمنين إخوة - إنما المؤمنون إخوة

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، إخوة: خبر مرفوع بالضمة، (إن) هنا مهملة، (ما) تسمى (ما الكافة).

ملاحظة: عند اتصال (ليت) بـ (ما) يجوز إبطال عملها أو عدم إبطاله.

ليتما **المجدون فائقون** (مبتدأ مرفوع، خبر مرفوع).

أو ليتما **المجدين** فائقون (المجدين: اسم ليت منصوب، فائقون: خبر ليت مرفوع).

كسر همزة إنّ وفتحها

تكسر همزة (إن) كسرًا واجبًا فى مواضع هى:

١ - إذا وقعت فى أول الكلام: إنّا أعطيناك الكوثر.

٢ - إذا وقعت بعد (**ألا**)، أو (**حيث**)، أو (كلا)، أو (إذ).

ألا إن الحلم مطلوب، ومن السذاجة أن تصطنع الحلم **حيث إن** الموقف جهل، (**كلا إنها** كلمة)، نجح **إذ إنه ذاكر**.

٣ - أن تقع بعد القول (قال : إنِّى عَبْدُ الله)، (قال: إنِّى ذاهبٌ إلى ربِّى).

٤ - أن تقع فى أول جملة جواب القسم: والله إن الحق واضح.

٥ - أن تقع بعد (واو) الحال: أدركته وإنه يركب الطائرة.

٦ - فى أول جملة صلة الموصول: حضر الذى إنه مهذب.

جواز كسرها وفتحها

١ - إذا وقعت بعد (إذا) الفجائية أو حتى:

صحونا ذات صباح صيفًا **فإذا إنّ** البرد شديد أو (فإذا أنَّ)، حتى إنهم ليأكلون الطعام...) فى الآية القرآنية.

٢ - بعد (الفاء) الواقعة فى جواب الشرط:

من يجتهد فإن النجاح حليفه، أو (فأن النجاح).

كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءًا بجهالة، ثم تاب من بعده وأصلح (فأنه) غفور رحيم، أو (فإنه)، وكقولنا (إن تحترم الزمنَ فإنك متحضرٌ وإن تغفل عنه فإنك متخلِّفٌ.

فيجوز فى (فإنك) الأمران بالكسر كما سبق والفتح (فأنك).

فتح همزة إنّ

عندما تكون هى وما بعدها مصدرًا مؤولاً يجوز تحويله لصريح، بمعنى أنه يجوز أن تُحَوَّلَ (أن واسمها وخبرها) إلى كلمة واحدة تكون مبتدأً أو خبرًا أو فاعلاً أو مفعولاً به... إلخ، مثل:

- من سمات الجادين **أنهم صامتون**، أى (صمتهم) مبتدأ مؤخر.
- سرنى **أنك عاملٌ**، أى (عملُكَ) فاعل.
- لا يخاف المؤمنُ الموتَ مع **أنه صعبٌ**، أى (صعوبتهِ) مضاف إليه.
- سمعت **أن الخبر منشور**، أى (نشره) مفعول به.

دخول اللام المفتوحة (الابتداء) اسم إن أو خبرها

مثل: إن المجتهد لَمقدَّر، إن فى ذلك لَعِبْرة.

هذه اللام فى (لمقدر)، أو (لَعبرة) لام مفتوحة لا تؤثر فى الإعراب، وتسمى لام التوكيد أو لام الابتداء أو المزحلقة.

الإعراب: إن فى ذلك لآيات

إن: حرف ناسخ وناصب، (فى ذلك) شبه جملة (جار ومجرور) فى

محل رفع خبر إن مقدم، لآيات: اللام لام الابتدا حرف لا محل له من الإعراب جاء للتوكيد، آيات: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تدريب

أولاً: أسئلة تعقبها إجاباتها:

(أ) عين فيما يأتى اسم إن أو إحدى أخواتها وخبرها وبين نوعه:

١ - ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ﴾.

٢ - ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾.

٣ - إن هذين الأثرين نفيسان.

٤ - إن الطفل الكثيرة أسئلته تنمو ثقافته.

٥ - إن الله لا يمنع ذا حق حقه.

٦ - إن الوطنية أن نؤدى الواجب.

٧ - ألم تعلما أن الملائمة نفعها ... قليل إذا ما الشىء وَلَّى وأدبرا

٨ - لعل عتبك محمودٌ عواقبه ... فربما صَحَّتِ الأجساد بالعلل

٩ - ومن عجب الأيام أنك تبتغى الـ ... مهذب فى الدنيا ولست مهذبًا

١٠ - (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً).

الإجابة:

١ - اسم إن هو كلمة (قومًا) وخبرها (فيها) شبه جملة.

٢ - (إيابهم) اسم إن و(هم) ضمير مبنى فى محل جرف مضاف إليه،

و(إلينا) خبر إن ونوعه شبه جملة.

٣ - (هذين) اسم إن، وخبرها كلمة (نفيسان) ونوعه مفرد.

٤ - (الطفل) اسم إن وخبرها (تنمو ثقافته)، ونوعه جملة فعلية.

٥ - (الله) لفظ الجلالة اسم إن، وخبرها (لا يمنع ذا) جملة فعلية من الفعل (يمنع) والفاعل المستتر تقديره (هو).

٦ - (الوطنية) اسم إن، وخبرها المصدر المؤول (أن نؤدى) وأصله (تأدية) ونوعه مفرد.

٧ - (الملامة) اسم إن وخبرها (نفعها قليل) ونوعه جملة اسمية.

٨ - (عتبك) اسم لعل، وخبرها (محمود) ونوعه مفرد.

٩ - (الكاف) ضمير مبنى فى حل نصب اسم (أن)، وجملة (تبتغى المهذب) جملة فعلية فى محل رفع خبر (أنَّ).

١٠- (نا) ضمير مبنى فى محل نصب اسم إن، والجملة الفعلية (أنزلناه) فى محل رفع خبر (إنَّ).

ثانيًا: أسئلة يجيب عنها الطالب:

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما يلى:

١ - لو أنهم تعهدوا المشروع لنجح.

٢ - إن عند خطوط النار أسودًا.

٣ - وإن لك لأجرًا غير ممنون.

٤ - إن هذه تذكرة.

٥ - ليت لهذا البحث مراجع.

٦ - إن من واجبى أن أبصركم بالواقع.

٧ - إن الله لذو فضل على الناس.

٨ - إنما الحقُّ قوة من الله.

٩ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ﴾.

١٠ - إن الحلم لهو العفو عند المقدرة.

لا النافية للجنس

مثل: لا طالبَ كسولٌ

سبب تسميتها بهذا الاسم أنها تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها، بمعنى أنه إذا قلنا: لا معلم مقصر، فإننا ننفى التقصير عن كل المعلمين، ولو قلنا: لا رجل فى المؤتمر؛ فإننا ننفى وجود جنس الرجال كليًا فى المؤتمر.

عملها: تعمل عمل إن وأخواتها فهى تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

شروط عملها:

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا ظالمَ منتصرٌ، ظالمَ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب، منتصر: خبر لا مرفوع.

فإن جاء اسمها معرفة ألغى عملها ووجب تكرارها، مثل: لا الظالم منتصر ولا المستبد.

الظالم: مبتدأ مرفوع، منتصر: خبر مرفوع، و: عاطفة، لا نافية للجنس ملغاة حرف مبنى لا محل له من الإعراب، المستبد: مبتدأ وخبره محذوف.

٢ - ألا يأتى بعدها مباشرة حرف جر أو ظرف (ويسمى فاصلا).

مثل: لا طالبَ فى الفصل؛ فإن جاء فاصل وقلنا لا فى الفصل طالب ولا طالبة وجب تكرارها وألغى عملها، (فى الفصل) شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، طالب: مبتدأ مؤخر. وكذلك لا بيننا كسول ولا مهمل.

٣ - ألا يسبقها حرف جر؛ فإن جاء قبلها حرف جر أُلْغِىَ عملها مثل: أنت ناجح بلا شك.

شك: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، ولا يجب تكرار (لا) هنا.

الخلاصة: (أنه لكى تعمل (لا) عمل (إن) فلابد أن يكون (بعدها نكرة)، وليس معرفة، أو حرف جر، أو ظرف، ولا يسبقها حرف جر).

أنواع اسم لا

١ - مفرد (كلمة واحدة)، وحكمه (مبنى على ما يرفع به فى محل نصب).

لا مدرسَ مقصرٌ، لا: نافية للجنس حرف مبنى على السكون، ولا

محل له من الإعراب. مدرسَ: اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب، ونحو لا مدرسَيْنِ مقصران، تعرب مدرسين: اسم لا مبنى على الياء لأنه مثنى فى محل نصب، ومقصران خبر مرفوع بالألف.

٢ - مضاف (كلمتان أولاهما غير منونة، وخالية من نون المثنى ونون الجمع).

لا طالبَ علمٍ مقصر - لا طالبَيْ علمٍ مقصران - لا معلمِى طلاب مقصرون

واسم لا هنا منصوب (معرب).

طالبَ: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة، علم: مضاف إليه.

طالبى علم: طالبى: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء، وحذفت النون للإضافة، علم: مضاف إليه مجرور.

٣ - شبيه بالمضاف (كلمتان أولاهما مُنوّنة/ أو بها نون المثنى أو نون جمع المذكر السالم).

لا طالبًا علمًا مقصر، أو: لا طالبًا للعلم مقصر.

لا طالبين للعلم مقصران، لا طالبين علمًا مقصران.

طالبًا: اسم لا منصوب (معرب)، مقصر: خبر مرفوع. طالبين: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء.

خبر لا النافية للجنس قد يكون:

١ - مفردًا: لا مؤمن خائن.

٢ - شبه جملة: لا بأس عليك.

٣ - جملة: لا مؤمنين يخونون - لا مؤمنين أخلاقهم سيئة.

حذف خبر لا

قد يحذف خبر لا إذا فهم من سياق الكلام مثل: لا بأسَ، بأسَ: اسم لا والخبر محذوف تقديره (عليك)، أو أنت ناجح لا شك، أى: لا شك فى ذلك.

ومثل: لا ضَيْرَ، لابُدَّ، لا محالة، «ولو ترى إذ فزعوا فلا فوتَ..».

(ألا)

قد تدخل أداة الاستفهام (أ) على (لا) النافية للجنس، وفى هذه الحالة يبقى عملها، فتنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: ألا طالبَ مهذبٌ؟ طالب: اسم لا، مهذب: خبرها.

لا لنفى الوحدة

(لا طالبٌ كسولاً)

إن جاء ما بعد (لا) مرفوعًا، وجاء خبرها منصوبًا؛ فإنها هنا ليست نافية للجنس، ولكنها تعمل عمل كان، وتفيد نفى الوحدة.

مثال معرب: لا يَدٌ مصفقةً، بل يدان، يد: اسم لا مرفوع، ومصفقةً: خبر لا منصوب.

وقد تفيد (لا) هنا أيضًا نفى الجنس مثل لا شىءٌ على الأرض باقيًا.

فقد نفت البقاء عن جنس الأشياء كلها، إذن الفرق بين لا النافية للجنس ولا النافية للوحدة أن النافية للجنس تنفى الخبر عن كل جنس المبتدأ، أما النافية للوحدة فإنها تفيد نفى الخبر عن واحد فقط هو اسمها، وقد تفيد أحيانًا نفى الخبر عن جنس اسمها، كما فى المثال: «لا شئٌ على الأرض باقيًا». والذى يحدد ذلك هو السياق.

تدريب (مجاب عن بعض الأسئلة فيه)

أعرب ما يلى:

١ - لا مطيعًا والديه محروم.

٢ - لا خائنَ بيننا.

٣ - لا مُرَوِّجى شائعات محبوبون.

٤ - لا جريمةَ بدون عقابٍ.

٥ - لا جدالَ فى الحجِّ.

٦ - يحبُ الناسُ دينَهم بلا جِدال.

٧ - لا الجودُ مفقرٌ ولا الإقدامُ قتالٌ.

٨ - ذلك الكتابُ لا ريبَ فيهِ.

٩ - لا فاعلاً خيرًا أصلُه لئيمٌ.

١٠ - لا نقيضَيْنِ مجتمعان.

الإجابة:

١ - لا مطيعًا والديه محروم

لا: نافـيـة للجنس، حـرف مـبنى على السكون، ولا مـحل لـه من الإعراب.

مطيعًا: اسم لا النافية للجنس منصوب.

والديه: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مطيعًا) الذى يعمل عمل الفعل كأنه (يطيع). والهاء: ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

محروم: خبر لا مرفوع.

٢ - لا مروجى شائعات محبوبون

لا: نافية للجنس. مروجى: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وحذفت نونه للإضافة، شائعات: مضاف إليه مجرور. محبوبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٣ - لا الجود مفقر ولا الإقدام قتال

لا: نافية للجنس ملغاة. الجود: مبتدأ مرفوع. مفقر: خبر مرفوع. و: عاطفة حرف لا محل له من الإعراب. لا: نافية للجنس ملغاة. الإقدام قتال: مبتدأ وخبر.

٤ - ذلك الكتاب لا ريب فيه.

ذلك: اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ. الكتاب: بدل مرفوع.

لا: نافية للجنس حرف لا محل له من الإعراب.

ريب: اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه: جار ومجرور (شبه جملة) فى محل رفع خبر (لا) النافية للجنس، وجملة لا ريب فيه فى محل رفع خبر للمبتدأ ذلك.

٥ - لا فاعلاً خيرًا أصله مذموم

لا: نافية للجنس - فاعلاً: اسم لا منصوب، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل، خيرًا: مفعول به منصوب، وأصله: مبتدأ والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، مذموم: خبر مرفوع لأصله، وأصله مذموم: جملة اسمية فى محل رفع خبر لا النافية للجنس.

تدريب آخر (يجيب عنه الطالب)

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما يلى:

١ - لا قابل رشوة ذو ضمير.

٢ - لا مستهزئًا بالناس يحترمه الناس.

٣ - لا مُخْلِفَ وَعْدٍ موضع ثقة.

٤ - لا مخلصًا لأمته يتخلى عنه الناس.

٥ - لا منطويًا على نفسه يصلح للحياة الحديثة.

٦ - لا خيل لديك تهديها ولا مالُ فليسعد النطق إن لم يسعد الحالُ

٧- لا سائقًا سيارة يغمض عينيه وقت السير.

٨ - لا مسلوبًا حقه يسكت عنه.

٩ - لا ساعى فى خير مذوم.

١٠ . لا أزهارَ جديدةً على المائدة.

إعراب «ولا سيما»

١ - يستعمل تركيب (ولا سيما) لتفضيل ما بعدها فى الجملة على ما قبلها.

٢ - (لا) فى هذا التركيب نافية للجنس و(سىّ) اسمها منصوب بالفتحة، وخبر لا محذوف دائمًا وجوبًا تقديره (موجود). (ما): موصولة أو زائدة، أو موصوفة.

٣ - ما بعد (ولا سيما) إن كان معرفة جاز فيه أن يكون.

- خبرًا لمبتدأ محذوف، أحب الطلاب ولا سيما النجيب.

النجيب: خبر، و(ما) هنا موصولة أو موصوفة.

- مضافًا إليه مجرورًا، أحب الطلاب ولا سيما النجيبِ.

النجيب: مضاف إليه، و(ما) هنا زائدة.

٤ - إن كان ما بعد (ما) نكرة جاز فيه أن يكون:

(١) خبرًا لمبتدأ محذوف، و(ما) موصولة أو زائدة.

أحب الطلاب ولا سيما طالبٌ

(٢) مضافًا إليه مجرورًا و(ما) زائدة، وسى: مضاف، وطالب: مضاف إليه.

(٣) تمييزًا منصوبًا و(ما) زائدة.

أحب المصريين ولا سيما مصريًا

وإن كان مشتقًا جاز أن يكون حالاً

أحب المصريين ولا سيما مجاهدًا

تنبيه: الواو قبل (لاسيما) اعتراضية ولا يمكن حذفها، وسيّ: هنا بمعنى (مثل)، وهى اسم لا النافية للجنس قبلها.

الفاعــل

تعـريفـه: هو مَنْ قام بالفعل أو وقع منه الفعل، ومعنى هذا أن الفاعل لا يتقدم على فعله.

صور الفاعل: (١)

١ - اسم صريح: أرسلَ **اللهُ** الرسلَ مبشرينَ

٢ - ضمير رفع متصل بالفعل، (تاء الفاعل - ألف الاثنين - ياء المخاطبة - واو الجماعة - نون النسوة - نا الفاعلين).

---

(١) من صور الفاعل أيضًا أن يكون مصدرًا مؤولاً مثل: أنْ والفعل المضارع، أنَّ واسمها وخبرها، أنْ والفعل الماضى، ما والفعل، مثل:

- سرنى **أنك متفوق** - أبهجنا **ما حضرت** الحفل.

- أعجبنى **أن ألقيت** القصيدة - أسعدنا أن تفعل الخير.

لاحظ أن ما بعد ياء المتكلم فى (نى) غالبًا فاعل: أعجبنى **شرحك**.

(٢) قد يأتى قبل الفاعل اسم مشتق يعمل عمل الفعل مثل (اسم الفاعل - صيغ المبالغة - اسم التفضيل - صفة مشبهة)، وهذا يسمى شبه الفعل: فتقول مثلاً: أمسافرٌ **أخوك**.

أخوك: فاعل باعتبار (مسافر) اسم فاعل يعمل عمل الفعل.

ومثله: الشر نادمٌ **فاعله**، الفساد نمَّامٌ **ناقله**.

كتبتُ كتبا اكتبى كتبوا كتبْن كتبْنا

٣ - قد يتقدم المفعول به على الفاعل:

- يظلم الأمةَ **ضعفُها**

- **أحَبَّ** الوطنَ **أهله**

- إنما يأكلُ الطعامَ **أخوك** - إنما يقدّس الحريةَ الأحرارُ

- لا ينالُ المجد إلا **المكافحون**

٤ - ضمير مستتر تقديره (هو - هى - أنا - أنت - نحن)

محمد يذاكر درسه - هند تطيع أمها - أشاهد الأخبار - افْعَلِ الخير - نطيع خالقنا.

٥ - ما يقع بعد (إذا) الشرطية، و(إنْ) و(لو) إن كان اسمًا فهو فاعل.

مثل: إذا **السماء** انشقت

السماء فاعل مرفوع الفعل محذوف تقديره انشقت، والأصل إذا انشقت السماء انشقت.

ومثل: وإن **أحدٌ** من المشركين استجارك، وكقولنا: لو الحارس تيقظ ما تمكن اللصوص من السرقة.

فأحد فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره (استجارك)، وكذا كلمة (الحارس) فهو فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل (تيقظ).

(٦) ما بعد (كفى) إن كان اسمًا متصلاً بالباء فهو فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد،

والباء حرف جر زائد كما فى (وكفى بالله شهيدًا).

٧ - (ذا) المتصلة بـ (حب) فى (حبذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

٨ - قد يأتى الفاعل مجرورًا لفظًا بمن الزائدة المسبوقة بنفى أو استفهام، كقولنا: ما حضر من أحد.

فلفظ (أحد) هنا فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ولاحظ أن الفاعل هنا فى مثل هذه الصورة دائمًا نكرة.

❖ يمكنك أن تسأل عن الفاعل بكلمة (مَنْ) قبل الفعل.

(١) تدريب (مجاب عنه)

استخرج الفاعل من الجمل الآتية:

١ - تخير الأوقات المناسبة لزيارة إخوانك.

٢ - إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ.

٣ - لا يعرف قَدْرَ الصحة إلا المرضى.

٤ - وإذا النجوم انكدرت.

٥ - إن سفيهٌ أهانك فلا تُجِبْهُ.

٦ - سرَّنا ما قرأتَ القرآن.

٧ - العلماء يؤدون دَوْرهم فى خدمة البشرية.

٨ - ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ﴾.

٩ - يسر الأب أن ينجح الابن.

١٠ - إذا الرعاة اختلفوا فإن الذئب يتجرأ.

١١ - وكفى بالله وكيلاً.

١٢ - سرنى أن النظام مستتب.

١٣ - آلمنى أن الصحيفة لم تنشر الرد.

١٤ - يُقَوِّى العَرَبَ اتحادهم.

١٥ - أعارف الدليلُ دروب الصحراء.

١٦ - بئس الطبع البخل.

١٧ - نعم الخلق التسامح.

١٨ - إذا العصفور غَرَّدَ فاسمعه.

١٩ - فى أوقات الأزمات نستغنى عن الكماليات.

٢٠ - أعجبنى أن الفدائيين مستبسلون.

الإجابة:

(١) الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٢) الفاعل هو (العلماء).

(٣) الفاعل هو (المرضى).

(٤) الفاعل هو (النجوم).

(٥) الفاعل هو (سفيه).

(٦) الفاعل هو (ما قرأت) مصدر مؤول أى قراءتك.

(٧) الفاعل هو واو الجماعة المتصل بالفعل يؤدى.

(٨) الفاعل هو (الظالمون).

(٩) الفاعل هو (نجاح) من المصدر المؤول (أن ينجح) مرفوع بضمة مقدرة.

(١٠) الفاعل هو (الرعاة) لفعل محذوف.

(١١) الفاعل هو لفظ الجلالة (الله) والباء حرف جر زائد.

(١٢) الفاعل هو (استتاب) من المصدر المؤول (أن النظام مستتب).

(١٣) الفاعل هو (عدم نشر) من المصدر المؤول المنفى (أن الصحيفة لم تنشر).

(١٤) الفاعل هو (اتحادهم) مؤخر.

(١٥) الفاعل هو (الطبع). (عارف) اسم فاعل يعمل عمل الفعل.

(١٦) الفاعل هو (الطبع).

(١٧) الفاعل هو (الخلق).

(١٨) الفاعل هو (العصفور) لفعل محذوف.

(١٩) الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) للفعل (نستغنى).

(٢٠) الفاعل (استبسال) من المصدر المؤول (أن الفدائيين مستبسلون).

تدريب (٢) يجيب عنه الطالب

(أ) استخرج الفاعل من الأمثلة الآتية:

١ - (مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ).

٢ - لا يَفلُّ الحديدَ إلا الحديد.

٣ - لا يسبق السليمَ الأعرج.

٤ - يجب ألا تستمعوا إلى الإشاعات.

٥ - إذا السلع كثرت رخص سعرها.

٦ - هل تمسك المياه الغرابيل؟

٧ - ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

٨ - يا راقد الليل مسرورًا بأوله إن الحوادث قد يَطْرُقْنَ أسحارًا

٩ - عطفت على صغار مُؤَثِّرٍ منظرهم.

١٠ - أطعت مطامعى فاستعبدتنى ولو أنى قنعت لكنت حرًا

١١ - وإذا القلوب استرسلت فى غيها كانت بَلِيَّتُها على الأجسام

تأنيث الفعل مع الفاعل

يؤنث الفعل الماضى بتاء تأنيث ساكنة فى آخره، تضاف إليه (قالت) كما يؤنث الفعل المضارع بتاء فى أوله (تقول).

وجوب تأنيث الفعل

يؤنث الفعل وجوبًا فى حالتين هما:

١ - إن كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًا متصلاً بالفعل مباشرة (يلد أو

يبيض).

- أدّت المرأة دورها فى المجتمع.
- نجحت الطالبات فى الامتحان.

٢ - إن كان الفاعل ضميرًا مستترًا تقديره (هى)

الشجرة أثمرت، الفتاة أقبلت.

جواز تأنيث الفعل

يؤنث الفعل جوازًا فى ثلاث حالات هى:

١ - أن يكون الفاعل مؤنثًا حقيقيًا، ولم يتصل بالفعل مباشرة.

- الجائزة تسلمتها فاطمة أو تسلمها فاطمة.
- شرحت الدرسَ المعلمةُ، أو شرح الدرس المعلمة.
- رَوَتْ عن النبى فى بيته عائشةُ - جاءكم المؤمناتُ

٢ - أن يكون الفاعل مؤنثًا مجازيًا (لا يلد ولا يبيض).

- أقلعت الطائرة أو (أقلع)
- قد جاءتكم موعظة.

٣ - أن يكون الفاعل جمع تكسير(١).

- جاء الرجال أو جاءت الرجال
- قالت الأعراب - قال نسوة

---

(١) ومثل ذلك اسم الجمع (ما لا واحد له مثل قوم رهط، واسم الجنس الجمعى (ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء شجر، ورق...).

نائب الفاعل

اسم مرفوع يقع بعد فعل مبنى للمجهول لم يُعْرَفْ فاعله، مثل:

سُرِق المالُ   فالفعل سُرِق مبنى للمجهول، وفاعله غير معروف، وقد كان أصل الجملة فى بنائها للمعلوم سَرق اللصُّ المالَ، فحذف الفاعل وتحول المفعول به المنصوب إلى نائب فاعل مرفوع.

ومثله: كأفا المدير الجادين - كوفِئَ الجادون

كوفئ: فعل ماض، الجادون: نائب فاعل مرفوع.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

١ - الماضى صحيح العين غير المضعف يُضَمُّ أوله ويُكْسَرُ ما قبل آخره، فالفعل كَتَبَ - كُتِب، مثل: كُتِب الدرسُ.

٢ - الماضى المُضَعَّفُ: مثل شُدَّ يضم أوله.

٣ - الماضى الأجوف (وسطه معتل) قال، باع، صام تقلب ألفه ياءً - قِيل بِيع صِيم.

٤ - إذا كان ثانيه أو ثالثه ألفًا زائدة قلبت واوًا.

جاهد، قاتل، عاهد - جُوهِد، قُوتل، عُوهد

تعاهد، تحاكم، تناظر - تُعُوهِد، تُحُوكِم، تُنُوظِر

٥ - إذا كان الماضى مبدوءًا بتاء زائدة ضُمَّ أولُه وثانيه.

تقدَّم - تُقُدِّم

تعامل - تُعُومِل

٦ - إذا كان الماضى مبدوءًا بألف زائدة ضُمَّ أوله وثالثه مثل:
استغفر - أُستُغفر

٧ - الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبله آخره، وإن كان معتل الوسط قلبت الواو أو الياء ألفًا. يقول - يُقال، يبيع - يُباع.

المفعول به المنصوب يتحول لنائب فاعل مرفوع

- كافأ المدير ذوى الاجتهاد - كوفئ **ذوو**
- كافأ المدير **أولى** - **أولو**
- كافأ المدير ذا الجزة - **ذو**
- كافأ المدير **مهندسى** المشروع - **مهندسو**
- كافأ المدير المجدين - **المجدون**

أشكال نائب الفاعل

١ - اسم ظاهر: يُقَدَّر **المخلصون**.

٢ - ضمير متصل: **احترمتُ**.

٣ - ضمير منفصل: ما كوفئ إلا **نحن**.

٤ - ضمير مستتر: المجد **يُحترمَ**، أى (**هو**).

٥ - مصدر مؤولا: يُفَضَّلُ أن تنتبهوا، أى: يُفضَّل **انتباهكم**.

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه ويحل محله

١ - المفعول به للفعل المتعدى لمفعول واحد: حاكم القاضى اللصَّ - حوكم **اللصُّ**.

٢ - المفعول به الأول للفعل المتعدى لمفعولين: حسبت **الصديقَ** أخا - حُسِبَ **الصديقُ** أخا.

٣ - الظرف المفيد معنى مُحَدَّدًا: وقف المعلم أمام الطلاب - وُقِفَ **أمام** الطلاب.

٤ - الجار والمجرور، مثل: ينظر المعلم إلى الطلاب - يُنْظَر إلى الطلاب، (إلى الطلاب) شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

٥ - المفعول المطلق (المصدر) مثل: انتصر **انتصارٌ** كبير.

ملاحظة

- ما يقع بعد اسم المفعول يعرب نائب فاعل مرفوعًا، مثل: أمفهوم **الدرسُ**؟ لأن (مفهوم) تعمل عمل الفعل المبنى للمجهول كأنك قلت (أفهم الدرسُ؟).

- ما يقع بعد الاسم المنسوب، وكان مرفوعًا يعرب (نائبَ فاعلٍ مرفوعًا)، مثل:

أمصرىٌّ **شاعرُ** النيل؟ شاعر: نائب فاعل مرفوع؛ لأن أصل الكلام أينسب **شاعرُ** النيل لمصر؟

- هناك بعض الأفعال الماضية وردت على صورة المبنى للمجهول دائمًا، ولا مبنى للمعلوم لها، وما بعدها دائمًا يعرب فاعل مرفوع، مثل:

(غُمَّ الهلال، حُمَّ الطفل، زُكِم الرجل، جُنَّ الشاب، اُمتُقِع لونُه).

كما أن بعض الناس أحيانًا ينطقون خطأً أفعالاً مبنية للمعلوم فى

موطن المبنى للمجهول، فيقول: فلان تَوفّى/ اسْتشَهد/ احْتَضر، والصواب: فلان تُوفِّى/ أُسْتُشهد/ أُحْتُضِر.

(١) تدريبات تليلها إجاباتها

(أ) استخرج مما يلى نائب الفاعل:

(١) يسجل لك بالشكر رفع الظلم عن المظلومين.

٢ ـ لم يُستخرج من بترولنا إلا القليل.

٣ ـ الادخار ميسور تَعَوُّدُه، واضحة فوائده.

٤ ـ يراد أن تمحى أمية من فاتتهم فرصة التعليم.

٥ ـ إن السببُ عُرِفَ بطل العجب.

٦ ـ اُهْتُمَّ بالصناعة.

٧ ـ لا يُقصد إلا ذو الجاه.

٨ ـ (خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ).

٩ ـ من طابت سريرته حُمِدَتْ سيرته.

١٠ ـ وما المالُ والأهلون إلا ودائع ولا بد يومًا أن ترد الودائع

الإجابـة:

١ـ نائب الفاعل هو: (رفع).

٢ ـ القليل.

٣ ـ تعوده.

٤ ـ (محو) من المصدر المؤول (أن تمحى) و(أمية).

٥ ـ السبب نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل بعده.

٦ ـ بالصناعة جار ومجرور شبه جملة.

٧ ـ ذو نائب فاعل مرفوع بالواو.

٨ ـ الإنسان.

٩ ـ سيرته.

١٠ ـ الودائع.

(٢) تدريبات يجيب عنها الطالب

(أ) ابن الأفعال الآتية للمجهول:

قَابَلَ، هيّأ، تجاهر، قال، لام، يبيع، يستهين، استعاد، يدعو.

(ب) عين الفعل المبنى للمجهول ونائب الفاعل فيما يلى:

١ ـ نُقِلَ إلى ذمك لى.

٢ ـ ألقيت القنبلة الذرية على اليابان سنة ١٩٤٥م.

٣ ـ يُكَرَّمُ القريب لرحمه، ويكرم الغريب لوحدته.

٤ ـ ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾.

٥ ـ أمعروفة لديك فوائد السفر؟

٦ ـ هذا الإنسان محمودةٌ سيرته.

٧ ـ إن الباطل مهزوم صاحبه.

٨ ـ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾.

٩ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾.

١٠ ـ إذا ما الجرح رُمَّ على فساد تبين فيه إهمال الطبيب

١١ ـ يُسْتَحْسَنُ أن تستريح بعد العمل.

١٢ ـ عُرف أن الامتحان اقترب.

التوابع أربعة

ومعنى التوابع أنها تتبع ما قبلها فى الإعراب رفعًا أو نصبًا أو جرًا حسب ما قبلها.

وهى: النعت والعطف والبدل والتوكيد، وإليك موجزًا عن كل منها:

النعت، وهو أنواع:

١ - مفرد وأشكاله: معرفة + **معرفة مطابقة لما قبلها** وواصفة لها تعرب الثانية نعتًا مثل: الطالب **المجد** متفوق.

نكرة + **نكرة مطابقة**. الثانية: نعت مثل هذا طالب **مجد**.

٢ - شبه جملة: نكرة + جار ومجرور أو ظرف.

- شاهدت طالبًا **فى المدرسة**: نعت شبه جملة فى محل نصب.

- عثرت على صحيفة بين الكتب: نعت شبه جملة فى محل جر.

٣ - جملة اسمية: نكرة + اسم به ضمير + نكرة غالبًا.

أو نكرة + ضمير + نكرة غالبًا، أو نكرة + جار ومجرور + اسم.

مثل: صلاح الدين بطل **فتوحاته كثيرة**: نعت جملة فى محل رفع، فكلمة بطل نكرة وبعدها اسم به ضمير، ثم نكرة، والمنعوت هنا هو بطل.

محمد طالب **هو مهذب**: نعت جملة فى محل رفع، ومثل: القرآن الكريم كتاب له منزلة كبيرة، فجملة له منزلة نعت جملة اسمية لأنه له خبر شبه جملة مقدم ومنزلة مبتدأ مؤخر.

٤ - جملة فعلية:

نكرة + فعل: مررت برجلٍ **يلقى خطبة**.

نعت جملة فعلية فى محل جر.

لاحظ (١) أن المنعوت قبل النعت الجملة وشبه الجملة يكون نكرة.

ومن هنا فقد قالوا: إن الجمل وشبه الجمل بعد النكرات صفات.

(٢) هناك ما يسمى بالنعت السببى، وهو يبين صفة فى شىء له علاقة بالمتبوع مثل: (الرجل القوية عزيمته مهيب)، فالقوية نعت سببى للرجل، فهى ترتبط بما قبلها فى التعريف، والإعراب وترتبط بما بعدها فى النوع والعدد.

(٣) قد يتعدد النعت: حضر محمد العالم الفاضل المحترم.

- من صور النعت المفرد:

(١) **اسم الإشارة** إن سبقه معرفة، مثل:

قابلت صديقى هذا فى الشارع **ذاك**.

٢ . **الاسم الموصول** يعرف نعتًا إن سبقه معرفة مثل:

(القرآن الكريم كلام الله **الذى** لا يأتيه الباطل).

(٣) ما كان بمعنى صاحب من الأسماء إن طابق ما قبله.

(ذو ـ ذات ـ أولو ـ أولا) مثل قولنا:

شعبنا شعب **ذو** حضارة، وأمتنا أمة ذات حضارة، ففيها رجال أولو خبرة، ونساء **أولات** أخلاق.

(٤) أسماء الأعداد إن طابقت ما قبلها كقولنا: يتكون باب التوابع من أبواب أربع أو ألقيت المحاضرة على الطلاب الثلاثين.

(٥) ألفاظ (أىّ ـ كل ـ جِدٌّ ـ حقٌّ) إن كان المضاف إليه بعدها مماثلاً للمنعوت قبلها، مثل (كان عمر بن الخطاب عادلاً أى عدل) أو (اتخذ النبى أبا بكر صاحبًا أى صاحب) أو (هذه هى الحقيقة كل الحقيقة) أو (أنت صديق جد وفى)، أو (أنت صديق حق الصديق).

(٦) ما بعد (أيها أو أيتها) فهو نعت مرفوع إن كان مشتقًا، وإن كان جامدًا فهو بدل، مثل (نحترمكم أيها **المعلمون**) ومثل (أيها الرجل انتبه).

(٧) لفظ (ابن) أو (بنت) إن سبقه علم ولم يكن خبرًا فهو نعت: محمد **ابن** عبد الله خاتم الأنبياء، فلفظ (ابن) هنا نعت، أما قولك (محمد بن عبد الله) وانتهت الجملة، فلفظ (ابن) هنا خبر للمبتدأ (محمد).

العطف: أدوات العطف (و، ثم، أو، الفاء، حتى، لكن، بل، لا، أم) ما قبل أداة العطف يسمى المعطوف عليه ويعرب حسب موقعه فى الجملة

وما بعد الأداة يسمى المعطوف ويعرب معطوفًا.

(**لكن، بل، لا**) تعطف المفردات فقط، أى الأسماء بشرط أن يسبق (لكن)، أداة نفى أو نهى.

لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار. لاحظ أنها تعطف بين متغايرين، أى اسمين مختلفين. أما (بل) فيجوز أن يسبقها نفى أو نهى، أو لا يسبقها. لا تقرأ الأهرام بل الأخبار، أو اقرأ الأهرام بل الأخبار.

أما (لا) فلابد أن يكون ما قبلها مثبتًا، أى لا يسبقها نفى أو نهى. صاحب الأخيار لا الأشرار.

نموذج إعراب

يرتفع شأن الأمم بالجد لا الكسل

يرتفع: فعل مضارع مرفوع. **شأن**: فاعل. **الأمم**: مضاف إليه. بالجد: جار ومجرور. لا: أداة عطف لا محل له من الإعراب. **الكسل**: معطوف مجرور.

قد تأتى (حتى) حرف عطف. نحو: أكلت السمكة حتى **رأسَها**.

رأسها: معطوف منصوب، ويجوز أن تجعلها حرف جر فتقول: أكلت السمكة حتى **رأسِها**: اسم مجرور، كما يجوز أن تجعلها حرف ابتداء، فتقول: أكلت السمكة حتى **رأسُها**، على أساس أن (رأسُها) مبتدأ والخبر محذوف تقديره (مأكول).

لاحظ أنها إذا دخلت على المضارع فإنه أداة نصب للمضارع.

البدل أنواع منه:

١ - المطابق وصوره:

- اسم إشارة + ال: ذلك **الكتاب** لا ريب فيه.

- لقب أو وظيفة + اسم شخص أو بلد: القائد **طارق**، ذو النورين **عثمان**. أو أم الدنيا مصر وأم القرى مكة، وذلك بشرط ألا تنتهى الجملة عند ذلك وأن تستكمل بعدها.

- اسم معرفة + تكرار نفس الاسم بدون ال:

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين.

صراط: بدل منصوب.

أو نكرة موصوفة + نفس **النكرة** مثل (وإن لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله) الاسم النكرة يعاد حتى لو معرفًا بالإضافة.

٢ - (جزء من الكل)، أو (بعض من كل) ومِنْ صوره:

- معرفة + اسم به ضمير جزء مادى مما قبله.

شاهدت السفينة **شراعها**.

قرأت القصة **معظمها**

كسرت الشباك **زجاجه**.

كلمات (معظم - أغلب - أكثر - أقل - نصف)، بشرط أن يتصل بها ضمير ويسبقها معرفة، مثل: مشيت الطريق **نصفه**.

نصفه: بدل منصوب.

٣ - بدل اشتمال:

وصورته: معرفة + اسم به ضمير مرتبط بما قبله معنويًا.

مثل: أعجبتنى القصة فكرتها. أو تأثرت بالدين هديه. سرنى الطالب إلقاؤه.

سرنى: فعل ماض مبنى على الفتح، والنون نون الوقاية، الياء: ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به، الطالب: فاعل مرفوع، إلقاؤه: بدل اشتمال مرفوع والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

لابد أن يتصل ببدل الاشتمال ضمير يعود على المبدل منه قبله.

التوكيد:

التوكيد نوعان:

(١) لفظى بالتكرار: الحقُّ الحقُّ واضح، الحقُّ الثانية توكيد لفظى للأولى مرفوع، والحقُّ الأولى مبتدأ مرفوع وتسمى مُؤَكدًا؛ لاحظ أننا يمكن الاستغناء عن التوكيد اللفظى.

أما قولنا: أَحَبَّ أبناءُ اللغةِ العربية اللغةَ العربيةَ فليست **اللغة** العربية الثانية توكيد لفظيًا؛ لأن اللغة: مفعول به. والعربية: نعت لها، ولا يمكن الاستغناء عنها هنا فى الجملة.

ملاحظة ١: عند توكيد الحرف لفظيًا، إن كان من حروف الجواب مثل (نعم) أو (لا) أو (بلى) فإن يكرر مفردًا كقول الشاعر:

لا، لا أبوح بحب بثنة إنها   أخذت عَلَىَّ مواثقًا وعهودًا

أو (نعم نعم الحق قوة).

أما إذا كان الحرف من غير حروف الجواب فإنه يعاد بشرط أن يعاد ما اتصل به أيضًا (إننى إننى برىء) أو (فى التأنى فى التأنى السلامة) ولا يصح فى فى التأنى السلامة.

ملاحظة ٢: التوكيد اللفظى هو إعادة اللفظ بعينه، أى بنطقه ومعناه فعند قولنا (دخل إلى المدرج طالب طالب) فالداخل طالب واحد وهو نفسه واحد فى المرتين، أما قولنا (دخل الطلاب المدرج طالبًا طالبًا) فطالبًا الثانية ليس نفس المعنى لـ (طالبًا) الأولى فمعنى الثانية غير الأولى ومن هنا فـ (طالبًا طالبًا) حال أى مرتين، طالب وراء طالب.

(٢) معنوى بكلمات منها: (نفس عين كل جميع كلا كلتا)، بشروط:

١ - أن يسبق هذه الكلمات معرفة.

٢ - أن يتصل بها فى آخرها ضمير يعود على المؤكد قبلها.

٣ - يمكن الاستغناء عنها دون خلل فى المعنى.

٤ - (نفس، عين) نؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع.

(كل جميع) نؤكد بهما المفرد المجزأ والجمع.

(كلا، كلتا) نؤكد بهما المثنى المذكر، والمثنى المؤنث بالترتيب؛ بشرط أن يتصل بهما الضمير (هما) ويعربان إعراب المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، أما إذا جاءت (كلا، كلتا) بدون الضمير فإنهما يعربان حسب موقعها فى الجملة بحركات مقدرة مثل الاسم المقصور (ضمة مقدرة، فتحة

مقدرة، كسرة مقدرة)؛ لاحظ الأمثلة الآتية:

- الطالبان **كلاهما** مجدان: توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الألف/ هما: مضاف إليه.
- المدير **نفسه** حضر المؤتمر: توكيد معنوى مرفوع.
- سلمت على الفائزتين **كلتيهما**: توكيد معنوى مجرور بالياء.
- قرأت القصة **كلها**: توكيد معنوى منصوب بالفتحة.

والضمير المتصل بالكلمات السابقة فى محل جر مضاف إليه.

ليس من التوكيد المعنوى:

١ - الطالبان **كلاهما** مُجِدٌّ، الطالبان مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.

كلاهما مبتدأ ثان مرفوع بالألف، مجد: خبر للمبتدأ الثانى مرفوع، و(كلاهما مجد) خبر للمبتدأ الأول.

ولا يمكن اعتبار كلاهما توكيدًا معنويًا؛ لأن حذفها **يُخلُّ** بالمعنى.

٢ - كلتا الطالبتين مُجِدَّةٌ

كلتا: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، ولا يمكن اعتبارها توكيدًا معنويًا؛ لأنها لم تضف لضمير.

٣ - أرهق الطالب نفسه

نفسه: مفعول به منصوب، ولا يمكن اعتبارها توكيدًا؛ لأن حذفها

سَيُخِلُّ بالمعنى، فلو حذفت لصارت الجملة (أرهق الطالب)، فالجملة إذن ناقصة، أما لو قلنا: أرهق الطالب نفسُه والديه لكانت (نفسه) هنا توكيدًا معنويًا.

٤ - حضر الطلاب **جميعًا**

جميعًا: حال منصوب (دائمًا)، ليست توكيدًا معنويًا؛ لأنها لم تتصل بضمير.

قد يأتى المؤكد قبل التوكيد مباشرة، وقد يتأخر، لاحظ معى

حافظت على أوراق الكتاب كلها.

المؤكد هنا: **أوراق** الكتاب.

حافظت على أوراق **الكتاب** كله

المؤكد هنا: الكتاب.

حضر **كلتا** الطالبتين، كلتا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

يمكن تحويلها لتوكيد معنوى فنقول: حضرت الطالبتان كلتاهما.

الطالبتين فى الجملة الأولى مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنها مثنى.

الطالبتان فى الجملة الثانية فاعل مرفوع بالألف؛ لأنها مثنى.

كلتاهما توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى (الملحق بالمثنى كلا كلتا، اثنان، اثنتان).

تدريب على التوابع

س ١: استخرج النعت والمنعوت فيما يلى وبين نوع النعت وأعربه (مجاب عنه):

١ - لا تصادق إلا رجلاً تُحْمَدُ سيرته.

٢ - هذه فتاة سمعتها طيبة.

٣ - للعالم العاقل منزلة فوق كل منزلة.

٤ - الرحمة أثر من آثار التفوق.

٥ - الإنسان المؤدب محبوب مُقَدَّرٌ.

٦ - وللحرية الحمراء باب بكل يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

٧ - الإنسان القاسى قلبه مذموم.

٨ ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً﴾.

٩ . إن الأسرة الريفية المثقَّفَ أبناؤها يرتفع مستواها.

١٠ . ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجاً ثَلاثَةً﴾.

الإجابة:

١ . تحمد سيرته) نعت جملة فعلية فى محل نصب.

٢ . (سمعتها طيبة) نعت جملة اسمية فى محل رفع.

٣ . (العاقل) نعت مفرد مرفوزع (فوق) نعت شبه جملة فى محل رفع.

٤ . (من آثار) نعت شبه جملة فى محل رفع، والمنعوت هو (أثر).

٥ . (المؤدب) نعت مفرد مرفوع والمنعوت (الإنسان).

٦ - (الحمراء) نعت مفرد مجرور للمنعوت (الحرية)، (يدق) نعت جملة فعلية فى محل رفع والمنعوت هو (باب)، (مضرجة) نعت مفرد للمنعوت (يد) وهو مجرور.

٧ - القاسى نعت سببى مرفوع.

٨ - (ضنكًا) نعت مفرد منصوب للمنعوت (معيشة).

٩ - (الريفية) نعت مفرد، (المثقف) نعت سببى مرفوع.

١٠ - (ثلاثة) نعت مفرد منصوب والمنعوت (أزواجًا).

(٢) أسئلة يجيب عنها الطالب

عين فيما يلى النعت وبين نوعه وأعربه:

١ - أيها المُثْرى ألا تكفل من　　مات محرومًا يتيميًا معسرًا

١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحَجَارَةُ﴾.

٣ - ليس أمام العرب إلا أن يعتمدوا على قوتهم العسكرية.

٤ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾.

٥ - نحن شعب عربى واحد ضَمَّهُ فى حَوْمَةَ البعث طريق.

٦ - ظللتنا غَمَامَةٌ لونها أسود.

٧ - الصداقة المزيفة كالطير المهاجر ترحل إذا ساء الجو.

٨ - ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾.

٩ - سمعت الخبر من مصدرين مختلفين.

١٠ ـ تصنع المنسوجات فى مصانع كثيرة ببلادنا.

س٢: استخرج حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه مما يلى:

١ - صاحب الأخيار لا الأشرار.

٢ - أنت طالب لا تاجر.

٣ - قلنا الحق، فغضب أهل الباطل.

٤ - اجتنب الذنوب حتى الصغائر.

٥ - تعلموا سواء أسعد الأعداء أم غضبوا.

٦ - احرصى على الاحتشام لا التبرج.

٧ - ما تفوق المهمل بل المجد.

٨ ـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الجُنُودِ. فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾.

٩ ـ قمنا بالطواف ثم السعى.

١٠ ـ تعالى نعش ياليْلُ فى ظل قفرة   من البيدِ لم تُنْقَلْ بها قدمان

تعالى إلى وادٍ خَلِىٍّ وجدول   ورنة عصفور وأيكة بان

س٣: عين البدل وبين نوعه وإعرابه فيما يأتى:

١ - اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم.

٢ - لعبت الكرة كرة القدم.

٣ - سرنى العالِمُ فِكْرُه.

٤ - أعجبنى الفتاة إخلاصها.

٥ – كان الطوفان فى عهد سيدنا نوح عليه السلام.

٦ – منهومان لا يشبعان: طالبُ علم، وطالب مال.

٧ – بنى الإسلام على خمس: شهادةِ ألا إله إلا الله...

٨ – انصرفت الجامعة طلابها.

٩ – قرأت القصة ثلثها.

١٠ . يعجب الأطفال بالمغامر طرزان.

١١ . ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾.

١٢ . ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ. فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾.

١٣ . ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾.

١٤ . ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ. صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ﴾.

١٥ . جمع المصحف فى عهد الصديق أبى بكر.

س٤: مَيِّزْ التوكيد اللفظى من التوكيد المعنوى فيما يلى وأعرب كلاً منهما:

١ – أخاك أخاك، فإن من لا أخًا له   كَسَاعٍ إلى الهيجا بغير سلاح.

٢ – فسجد الملائكة كلهم أجمعون.

٣ – يقطع الجهلاء أوقاتهم كلها فيما لا يفيد.

٤ – إن مع العسر يسرا. إن مع العسر يسرا.

٥ - الطالبان كلاهما محبوبان.

٦ - حضر المدعوون جميعهم.

٧ - شاهدت الرئيس نفسه.

٨ - إن اليهود هم الخبث نفسه والحقد عينه.

٩ - اقتحم موقع الأعداء جندىٌّ جندىٌّ.

١٠ - والله لأغزوَنَّ قريشًا، والله لأغزون قريشًا.

س٥: إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما - كلا أبويك يستحقان الاحترام ما إعراب لفظ (كلا) فى المثالين.

س٦: أعرب كلمة (نفسه) فيما يلى:

- يصف المولى نفسه.
- يصف المولى نفسه رسول الله.
- المولى نفسه يصف رسول الله.

أحكام العدد

فى قولنا: ثلاثة أيام، كلمة ثلاثة: عدد أو مميز، وكلمة أيام: معدود أو تمييز.

للعدد أحكام:

قد يأتى العدد مذكرًا وقد يأتى مؤنثًا.

واحد	واحدة	ست	ستة
أحد	إحدى	سبع	سبعة
اثنان (اثنا)	اثنتان (اثنتا)	ثمانى	ثمانية
ثلاث	ثلاثة	تسع	تسعة
أربع	أربعة	عشر	عشرة
خمس	خمسة		

والأعـــــداد: ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠، ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠ ومضاعفاتها لا تتغير. فنقول: عشرون، أو عشرين يومًا (حسب الإعراب).

متى يأتى العدد مذكرًا ومتى يأتى مؤنثًا؟

العددان ١، ٢ يوافقان المعدود.

- الأعداد من ٣ - ٩ تخالف المعدود، فإن كان المعدود مذكرًا كانت هى مؤنثة، والعكس بالعكس، ولمعرفة نوع المعدود، من حيث التذكير والتأنيث نرجع لمفرده. سبعة أبحر، فمفرد أبحر هو بحر. وهو مذكر ومن هنا فالعدد سبعة جاء مؤنثًا.

- ١٠ لها حالتان:

مفردة: تخالف المعدود، عشرة فصول.

مركبة: توافق المعدود، ثلاثة عشر فصلاً.

أمثلة:

٤ ليال = أربع ليالٍ، و٧ بنات = سبع بناتٍ.

٥ أيام = خمسة أيامٍ، ١٠ رجال = عشرة رجالٍ، لاحظ أن الرقم (١٠) هنا مفرد؛ وليس مركبًا مع عدد آخر؛ لذا فهو يخالف المعدود (رجال).

٢٥ طالبًا = خمسة وعشرون طالبًا، ١١ سنة = إحدى عشرة سنة، لاحظ أن العدد (١١) ينقسم إلى (١، ١٠)، والعدد (١) يوافق المعدود المؤنث (سنة)، لذا فقد كُتِب (إحدى) مؤنثًا، أما العدد (١٠) فقد جاء مركبًا مع العدد (١)، لذا فإنه يوافق المعدود (سنة) المؤنث.

١٢ فائزة = اثنتا عشرة فائزةً (٢ موافق، ١٠ مركبة توافق).

- حكم المعدود من ناحية الإفراد والجمع:

(٣ - ١٠) المعدود بعده جمع مجرور.

(١١ - ٩٩) المعدود بعده مفرد منصوب.

(١٠٠ ومضاعفاتها) المعدود بعده مفرد مجرور

(١٠٠٠ ومضاعفاتها) بعده مفرد مجرور.

أمثلة: عشرة كتبٍ، عشرون كتابًا، مائة كتابٍ، مائتا كتابٍ.

تنبيهات:

١ - إذا قدمت العدد على المعدود جاز لك أن تُذكّر العدد أو تؤنثه (لا

تخضع للقاعدة)، فتقول: رجال تسعة، رجال تسع.

٢ - المراد بعشرة المركبة ما كانت فى أحد عشر إلى تسعة عشر.

وألفاظ العقود من ٢٠ إلى ٩٠، والعدد المعطوف (٢١ - ٢٩)، و(٣١ - ٣٩)..... إلى (٩١ - ٩٩)، وهو ما كان بين العددين واو عاطفة.

٣ - إذا نطقت بعبارة العدد أو كتبتها جاز لك فى ذلك أن تبدأ بالعدد الأكبر، ثم الأدنى، أو الأدنى، ثم الأكبر، وهذا هو الأفصح، تقول (١١٦ رجلاً) ستة عشر ومائة رجل أو مائة وستة عشر رجلاً، مع مراعاة أن التمييز يتبع العدد الأخير (مائة رجل - ستة عشر رجلاً).

٤ - تحذف نون الرقم (٢) اثنان اثنتان إن ركبت مع الرقم (عشرة) تقول: اثنا عشر رجلاً، اثنتا عشرة امرأة، وكذلك تحذف إن جاء بعدها التمييز مباشرة فى (مائتا رجل، ألفا رجل، أو مائتى رجلٍ، وألفى رجل) حسب إعراب المثنى والموقع الإعرابى.

٥ - جمع العرب (الألْفَ) دون (المائةِ) فى قولهم أربعة آلاف، ولم يقولوا ثلاث مئات، وقالوا: ثلاثمائة منعًا للاستثقال.

٦ - الأعداد من (٣ - ١٠) تمييزها يأتى جمعًا مجرورًا، لكنه جمع قلة، فالصواب ثلاثة أشهرٍ، ومن غير الأفصح أن نقول: ثلاثة شهورٍ.

٧ - إذا أردت أن تعرف العدد بـ (أل)؛ فإن كان من ١١ - ١٩ عرفت الأول فقط جاء الخمسة عشر رجلاً، وإن كان مفردًا عرفت

التمييز (جاء عشرة الرجال)، وإن كان معطوفًا عرّفت العددين جاء الخمسة والعشرون رجلاً.

٨ - الأفصح في شين (عشرة) الفتح مع التاء والتسكين بدونها إن كانت مفردة: عشَرة أيام، عشْر سنوات

والعكس مع المركب: اثنا عَشَرَ يومًا/ اثنتا عشْرة ليلةً

٩ - العدد إن جاء على وزن (فاعل) وافق المعدود دائمًا.

الفائز الخامس/ الفائزة الخامسة

المتسابق السادس عشر/ المتسابقة السادسة والعشرون

١٠ - الأعداد ١١، ومن (١٣ إلى ١٩) تعرب حسب موقعها في الجملة، لكنها مبنية على فتح الجزأين (العددين)؛ لأن هذه الأعدادَ مركبٌ عدديّ.

تقول: جاء ثلاثةَ عشرَ مدعوًا (مركب عددى مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع فاعل، وشاهدت **ثلاثة عشرَ** مدعوًا، مركب عددى مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول به، سلمت على **ثلاثة عشرَ** مدعوًا، مركب عددى مبنى على فتح الجزأين فى محل جر بعلى.

- ألفاظ العقود ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه بالواو رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا/ فى المكتبة **عشرون** قصة، قرأت عشرين قصةً.

تدريب

أخذت ١١ جنيه، عندى ١٠ كراسات، رأيت ٢٠٢ تلاميذ، شاهدت ١٢٠٧ محارب، ربحت ٣٠١ دينار، لى ٨ منديل، ٦ جورب، ٢ حذاء، قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢م.

الإجابة

أخذت أحد عشر جنيهًا/ عندى عشر كراساتٍ/ رأيت مائتى تلميذ واثنين/ شاهدت سبعة ومائتين وألف محاربٍ/ ربحت ثلاثمائة ودينارًا/ لى ثمانية مناديل ستة جوارب وحذاءان/ قامت ثورة يوليو سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وألف.

١٠ - الأعداد المركبة تبنى دائمًا على فتح الجزأين، ثم تأخذ حكمها الإعرابى مثل:

- حضر (ثلاثةَ عشرَ) رجلاً نقول: عدد مركب مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع فاعل.
- معى (أربعةَ عشرَ قلمًا)، نقول: عدد مركب أو مركب عددى مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع مبتدأ مؤخر.
- سلمت على (خمسة عشر) مدعوًا، مركب عددى مبنى على فتح الجزأين فى محل جر بحرف الجر على.

أما الرقم (١٢) فهو مركب من (٢) وهو يأخذ حكم إعراب المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، والرقم (١٠) اسم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، وقيل: إن عشرة عوض عن النون المحذوفة فى

(اثنان - اثنتان).

مثال: حضر اثنا عشر طالبًا، اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، عشر: اسم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، طالبًا تمييز منصوب.

١١ - عند كتابتك العدد يمكنك تجزئته، بمعنى أن تفصل كل عدد على حدة؛ لتستطيع كتابته صحيحًا مثل: ١٤ رجلاً = ٤ + ١٠ رجلاً.

٤ تخالف المعدود (رجلاً)، ١٠ مركب توافق المعدود (رجلاً) = أربعة عشر رجلاً.

وكذا ١٩٧٦ عامًا = ٦، ٧٠، ٩٠٠، ١٠٠٠، ثم نقول: ستة وسبعون وتسعمائة وألف عام.

وجاءت (عام) مفردًا مجرورًا باعتبار آخر رقم وهو (ألفٌ).

ويمكن أن نقول: ألف وتسعمائة وستة وسبعون عامًا.

١٢ - إذا جاء بعد (كم) مفرد منصوب (كم طالبًا) فهى استفهامية حتى إن سبقها حرف جر من كم طالبًا (طالب) يتكون الفصل؟ وفى هذه الحالة يجوز فيما بعد كم النصب والجر، أما (كم) الخبرية فيأتى تمييزها (مفردًا أو جمعًا) مجرورًا.

كم طالبٍ! كم طلابٍ! وأحيانًا يأتى بعدها حرف جر، كم من طلاب، ويعرب ما بعد كم فى الحالتين تمييز، وهو منصوب مع كم الاستفهامية، ومجرور مع كم الخبرية.

المنصوبات

المفعول به:

المفعول به اسم منصوب يذكر للدلالة على مَنْ وقع عليه فعل الفاعل، ويسبقه فعل متعد يحتاج لمفعول به ليتم المعنى، وربما يحتاج الفعل لمفعولين أو ثلاثة، كما سيأتى.

مثل: كافأ المدير **المتفوقين** - أعطى المدير **المتفوقين جوائز**

والمفعول به نسأل عنه بـ (مَنْ - ماذا): قال محمد **الحق**، نقول: ماذا قال محمد؟ تجد أن **الحق** هى الإجابة، إذن **الحق** مفعول به.

❖ **أشكال المفعول به:**

١ - اسم ظاهر، مثل: قرأ محمد **الكتاب**.

٢ - ضمير متصل بالفعل، مثل: سامحكم الله، **علمنى** ربى.

٣ - ضمير منفصل، مثل: **إياك** نعبد.

٤ - مصدر مؤول، مثل: عرفت **أنك قادم** أى عرفت قدومك.

فـ (أنك قادم) مصدر مؤول يعرب مفعولاً به، بدليل أننا يمكن أن نسأل عنها، ونقول: ماذا عرفت؟

٥ - قد يحذف الفعل الذى نصب المفعول به فى جملته ويتصدر المفعول به إذا فهم ذلك من الكلام.

كأن تقول لصاحبك إن سألك ماذا قرأت اليوم من القرآن؟،

(جزأين)، أى قرأت جزأين.

ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾.

وقول العقاد:

يديك فامح ضنى يا موت فى كبدى

فلسـت تمحـوه إلا حين تمحونـى

أى (امدد يديك).

❖ أشكال نحوية يأتى فيها المفعول به دائمًا:

١ - كلمات تعرب مفعولاً به لفعل محذوف.

- المختص فى أسلوب الاختصاص: نحن - **العرب** - تستهوينا الفرقة.

- المغرى به فى أسلوب الإغراء: **الوفاءَ** الوفاءَ.

- المحذر منه فى أسلوب التحذير: **إياك والكسلَ**.

٢ - المتعجب منه فى أسلوب التعجب: ما أجمل **السماء**.

فكلمة (العرب تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أقصد، وكلمة (الوفاء) مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم، إياك: مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر، أما (السماء) فهى مفعول به.

٣ - الضمائر الآتية (الهاء - ياء المتكلم - كاف الخطاب) إذا اتصلت بآخر الفعل مثل: الكتاب قرأه أخى/ سرنى تفوقك/ علمكم الله؛ فالهاء فى (قرأه) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به، وكذلك

الياء فى (سرنى) والكاف فى (علمكم).

٤ - الضمير (نا) إذا اتصل بآخر الفعل وفُتِحَ ما قبله فهو مفعول به خلقَنا اللهُ، (نا) مفعول به، وإن كان قبله ساكن فهو فاعل مثل: فهمْنا الدرس، ويتضح ذلك من خلال المعنى.

٥ - (ما عدا، ما خلا) ما بعدهما يعرب مفعولاً به منصوب: حضر المدعوون ما عدا واحدًا.

٦ - الكلمات (أهلاً، سهلاً، مرحبًا) تعرب مفعولاً به لفعل محذوف فأصله جئت أهلاً، ونزلت سهلاً، وصادفت مرحبًا.

٧ - قال، يقول، أو قل، الجملة التى تأتى بعدها تعرب جملة فى محل نصب مفعول به مثل: قل الحمد لله. قال إنى عبد الله.

٨ ـ قد يأتى المفعول به من مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام منفى، مثل: أفضل ألا تشترك فى رياضة المصارعة الحرة، فالمفعول به هنا (عدم اشتراكك) من المصدر المؤول (ألا تشترك) المنفى.

٩ ـ قد يقع المفعول به بعد (إلا) الملغاة، أى التى يمكن حذفها مع أداة النفى السابقة لها، مثل قوله تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ إن هنا بمعنى (ما) و(الإصلاح) مفعول به.

١٠ ـ قد يسبق المفعول به حرف جر زائد، كما فى قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾. وحرف الجر الزائد يمكن حذفه ويسبقه نفى، وما بعده نكرة (قلبين).

١١ ـ غالبًا ما يأتى بعد اسم الفاعل أو صيغة المبالغة المنونين أو المعرفين بأل مفعول به، كما فى قولك: محمد قائل **الحق**.

أو الله الغفور **ذنوب** عباده، كأنك قلت محمد يقول الحق، والله يغفر ذنوب عباده.

١٢ ـ يأتى بعد اسم الفعل أحيانًا مفعول به، كما فى قولنا إليكم **نشرة** الأخبار، أى أقدم **نشرة** الأخبار لكم.

١٣ ـ يعرب ما بعد الباء الزائدة الواقعة بعد الفعل (كفى) مفعولاً به، كما فى كفى **بالله** شهيدًا

الفعل المتعدى:

هو الفعل الذى لا يكتفى بالفاعل، وإنما ينصب مفعولاً به.

أنواعه:

١ – ما ينصب مفعولاً به واحدًا: ذاكرت النحو.

٢ – ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

– وجد، ورأى (العلمية)، وعلم، وحسب، وظن، وزعم، وخال، وجعل، واتَّخَذَ.

– وجد محمد الامتحان سهلاً.

– جعل القائد النصر هزيمة.

ملاحظة: هناك ما يسمى بـ (رأى) البصرية، أى رؤية العين، وهذا

الفعل يأتى بعده مفعول به، وحال، مثل: رأيت السيارة مسرعة، السيارة مفعول به، مسرعة: حال. وهناك ما يسمى بـ (رأى) العلمية أو العقلية، وهذا الفعل يأتى بعده مفعولان، مثل: رأيت **الخيال حقيقة**، مفعول به أول، مفعول به ثان.

٣ - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، أعطى، ومنح، ومنع، وألبس، وكسا. أعطى المدير الفائزين جوائز.

٤ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل: (أعْلَمَ - أرى - نَبَّأَ - أَنْبَأَ - خَبَّرَ - أخبر - حدّث)، أنبأت الطيار الطقس مناسبًا.

تدريب مجاب عنه

(أ) عين فيما يلى المفعول به

١ - من اعتاد البطالة لم يفلح.

٢ - من لا يخطئ لا يفعل شيئًا.

٣ - اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا.

٤ - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا.

٥ - شر الناس من لا يبالى أن يراه الناس مسيئًا.

٦ - ربما أراد الأحمق نفعك فضرك.

٧ - (أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتاً).

٨ - عرفت أن المنافق لا يفعل الخير.

٩ - الاجتهاد أيها الطلاب.

١٠ ـ كلانا مظهر للناس بغضًا.

١١ ـ ما قرأت إلا سورتين.

١٢ ـ إن التفرق فى الممالك هادم بنيانها مهما علا البنيان

١٣ـ لا تلق دهرك إلا غَيَّرَ مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

١٤ ـ إليكم موجز الأنباء.

١٥ ـ من عاشر الناس بالمكر كافؤوه بالغدر.

الإجابة:

١ ـ البطالة.

٢ ـ شيئًا.

٣ ـ الدنيا وأكبر.

٤ ـ الدين.

٥ ـ هاء الغائب فى الفعل (يراه)، و (مسيئًا).

٦ ـ نفعك، وكاف الخطاب فى الفعل (حزك).

٧ ـ إتيان من المصدر المؤول (أن يأتيهم) مفعول به للفعل (أمن) و (هم) مفعول به. للفعل (يأتى).

٨ – عدم فعل المنافق من المصدر المؤول أن المنافقين لا يفعلُ.

٩ ـ (الاجتهاد) مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم).

١٠ ـ بغضًا مفعول به لاسم الفاعل مُظْهر.

١١ - سورتين.

١٢ - بنيانها.

١٣ - دهرك.

١٤ - موجز.

١٥ - الناس، وهاء الغائب المتصل بالفعل كافؤوه.

تدريب ٢ (يجيب عنه الطالب)

- عين فيما يلى المفعول به وصورته:

١ - كفى بالتجارب تأديبًا.

٢ - وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه.

٣ - ما أكثر الناس حين أعدهم!

٤ - وسل نفسك تسلو فى منازلها هل الدموع ترد الغائب الغالى

٥ - قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

٦ - لا تعد قصة الفراق طويلا وتسل عنها تجد فؤادك سالى

٧ - لا تعبر جسرًا حتى تأتيه.

٨ - فكم طامع فى حاجة لا ينالها وكم آيس منها أتاه بشيرها

٩- لا يضر البحر أمسى زاخرًا أن رمى فيه غلام بحجر

١٠ - الخير تفلح فى حياتك.

١١ - مصاحبة الأشرار.

١٢ - يومك يومك.

١٣ - لا تنقطع عن التأليف ولو أن تكتب فى اليوم سطرين.

١٤ - لم أجد صديقًا إلا المخلص.

١٥ - كفى بالسؤال مذلة وهوانًا.

المفعول المطلق

اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يُذْكَرُ معه؛ من أجل توكيد معناه، أو بيان عدده، أو بيان نوعه.

مثل: (وكلم الله موسى تكليمًا) قفز النمر قفزًا.

أنواع المفعول المطلق:

١ - **مُؤَكِّد للفعل:** إذا ذُكِرَ مصدر الفعل فقط (ليس بعده صفة له أو مضاف إليه، ولا يدل على عدد). مثل: عاتبته عتابًا، احترمته احترامًا.

٢ - **مُبَيِّنٌ للنوع:** إذا ذُكِرَ بعده صفة له أو مضاف إليه. مثل: تحدثت حديث الواثق من نفسه - انطلقت السيارة انطلاق السهم - نام القائد نوم الذئب.

٣ - **مُبَيِّنٌ للعدد:** إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل. مثل: دار اللاعب حول الملعب دورات - ركعت ركعةً - سجدت سجدتين، ولو قلت: أكلت أكلة، أو أكلت أكلتين، أو أكلت أكلات؛ فَكُلٌّ من (أكلة - أكلتين - أكلات) مفعول مطلق نوعه مُبَيِّن للعدد.

ما ينوب عن المفعول المطلق:

وردت بعض الألفاظ التى تُذْكَر بعد الفعل لتؤكده، أو لِتُبين نوعه، أو عدده، ولكنها غير مشتقة من لفظه، لذلك عدها علماء النحو **مما ينوب عن المفعول المطلق، ومنها:**

١ - **صفته بعد حذفه**، مثل: نمت **كثيرًا** - سهرت **طويلاً** - سرت **حثيثًا** - انتشر السلام **سريعًا** - من عمل **صالحًا** فلنفسه - هاجمته **عنيفًا** (أصله: نمت نومًا كثيرًا - سهرت سهرًا طويلاً... وهكذا) فالكلمات (كثيرًا، طويلاً...) كانت فى الأصل صفة للمفعول المطلق، ثم حُذِف المفعول المطلق ونابت هى عنه، فتعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوبًا.

٢ - **عدده:** مثل: ركعت لله **أربعَ** ركعات.

٣ - **(كل وبعض)** مضافتين إلى المصدر. مثل: لا تسرف كلَّ الإسراف - سعيت بعض السعى (كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب)، الإسراف: مضاف إليه مجرور.

ملحوظة: كل اسم يضاف إلى مصدر فعله الموجود فى بداية الجملة، يصح أن يكون نائبًا عن المفعول المطلق. مثل: اجتهدنا غاية الاجتهاد - عشنا أجمل عيشة.

٢ - **الإشارة إلى المصدر**، مثل: فهمت الدرس هذا الفهم. هذا: نائب عن المفعول المطلق منصوب، الفهم: بدل منصوب. الهاء: ضمير

مبنى فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

٤ - **ضمير المصدر** مثل: احترمتك احترامًا لم أحترمه أحدًا، فالهاء فى الفعل (أحترمه) ضمير مبنى فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

٥ - **ما يدل على آلته**، مثل: ضربته **عصا** - رشقنا العدو **رصاصًا** - ضربت الكرة **رأسًا**.

- **مرادف المصدر**، مثل: فرحت سرورًا (فسرورا) نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه مرادف للفرح).

- مثلها: وقفت قيامًا، قعد الطفل جلوسًا.

٦ - **ما يدلُّ على نوع المصدر**، مثل: جلس الولد القرفصاء = جلس جلوس القرفصاء.

٧ - **اسم المصدر**: اسم المصدر ما دلَّ على معنى المصدر الأصلى، وكان أَقَلَّ منه أحرفًا. مثل: أعنته عونًا، والله أنبتكم من الأرض نباتًا.

فعونًا نائبًا عن المفعول المطلق، وليس مفعولاً مطلقًا؛ لأنه ليس مشتقًا من الفعل أعان المذكور فى الجملة؛ لأن مصدر الفعل أعان هو إعانة ومصدر الفعل أنبت هو إنبات، وليس (نباتا).

ومثله: اغتسلت غسلاً، وأعنته عونًا، وأعطيته عطاء، وكلمته كلامًا.

تذكر

كلمات تعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف:

سمعًا وطاعة - **حمدًا** وشكرًا - **عجبًا** لأمرك - سبحان الله - صبرًا على **الشدائد** - **تنزيها** لله وبراءة له مما لا يليق به - **ومعاذ** الله **وعياذًا** بالله، أى أعوذ به وألتجئ إليه - **حجًا** مبرورًا - **عودًا** حميدًا - حقًا - مثلاً - أيضًا - خصوصًا - عمومًا - لبيك - خلافًا - بعدًا - تعسًا - شكرًا - فضلاً - مهلاً.

كلمات تعرب نائبًا عن المفعول المطلق: جيدًا - سريعًا - حثيثًا - كثيرًا - طويلاً - جدًا - مرة - مرارًا - قليلاً - طورًا - تارة - مرات.

مثل: سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثًا - أحْتَرِمُ المخلصين كثيرًا.

تدريب (مجاب عنه)

استخرج مما يلى المفعول المطلق ونائبه مبينًا نوعه:

١. قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كُلَّ الظن ألا تلاقيا

٢ - (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً).

٣ - كلمته كثيرًا وسرت فى المدينة سيرًا طويلاً.

٤ - (وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيداً (١٤) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ).

٥ - تلا الشيخ السورة أحسن تلاوة.

٦ - (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً).

٧ - أنجزت عملى بعض الإنجاز لأنى اعتمدت على نفسى كل الاعتماد

٨. سبحانك اللهم خير معلم   علمت بالقلم القرون الأولى

٩. خاف الطفل البرق خوفًا شديدًا.

١٠. ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

الإجابة:

١ ـ كل: نائب عن المفعول المطلق مضاف للمصدر.

٢ ـ ثمانين: نائب عن المفعول المطلق (عدده).

٣ ـ كثيرًا: نائب (نعته أو صفته) سيرًا: مفعول مطلق.

٤ ـ تمهيدًا: مفعول مطلق.

٥ ـ أحسن: نائب مضاف للمصدر.

٦ ـ إحسانًا مفعول مطلق حذف فعله أى بالوالدين أحسنوا إحسانًا.

٧. بعض،كل نائب مضاف للمصدر.

٨ ـ سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح.

٩ ـ خوفًا مفعول مطلق.

١٠ ـ قليلاً وكثيرًا: نائب عن المفعول المطلق (صفته).

المفعول لأجله

اسم (مصدر) منصوب يُبَيِّنُ سبب حدوث الفعل ولا يكون من لفظ الفعل، ويأتى جوابًا لسؤال يبدأ بـ (لماذا). مثل: أصلى طمعًا فى رضا الله – قمت من مقعدى احترامًا لأبى، أذاكر خشيةَ الرسوب.

تذكر

إننا نسأل عن المفعول لأجله بـ لماذا، أو (ليه) فعلنا الفعل؟

مثل: يغترب الناس طلبًا للمال.

تدريب (١)

بيِّن المفعول لأجله فى الأمثلة الآتية (مجاب عنه):

١- زرت من قاطعنى عملاً بالهدى النبوى.

٢- لا تكثر من الكلام خشية الزلل.

٣- تعبت اليوم أملاً فى الراحة غدًا.

٤- ذهبت للريف طلبًا للهدوء.

٥- أتابع إرشادات المرور رغبة السلامة.

٦- لا أنير فى بيتى مصابيح كثيرة ترشيدًا للاستهلاك.

٧- تكرم الجامعة الطلبة المتفوقين تشجيعًا لهم.

٨- فتحت النوافذ تجديدًا للهواء.

٩- ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق.

١٠ - ومن ينفق الساعات فى جمع ماله مخافة فقر فالذى فعل الفقر.

الإجابة:

١. عملا.

٢ - خشية.

٣ - أملاً.

٤ ـ طلبًا.

٥ ـ رغبة.

٦ ـ ترشيدًا.

٧ ـ تشجيعًا.

٨ ـ تجديدًا.

٩ ـ خشية.

١٠ ـ مخافة.

تدريب ٢ (يجيب عنه الطالب)

عين النائب عن المفعول المطلق مما يلى مبينًا نوعه:

١ ـ فرحت جذلاً.

٢ ـ ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

٣ ـ ﴿فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾.

٤ ـ (دقت الساعة مرتين).

٥ ـ ضربته سوطًا.

٦ ـ (فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ).

٧ـ (وَجَاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ).

٨ـ فهمت النظرية بعض الفهم.

٩ـ أكرمت الضيف هذا الإكرام.

١٠ـ اعتنى الآباء بأبنائهم عناية كبيرة.

١١. اصبر قليلاً فبعد العسر تَيْسيرُ   وكل أمر له وقت وتدبيرُ
١٢. الجبناء يموتون مرات قبل أن يدركهم الموت

المفعول معه

هو اسم منصوب يقع بعد فعل، ليدلَّ على ما فعل الفعل بمصاحبته، ويذكر بعد واو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة أو الملازمة، وتسمى واو المعية.

مثل: سار القطار والنيل – استيقظ النائم وآذان الفجر – دع الظالم والأيام – دخلت والامتحانَ.

أنواع الواو المذكورة بعد الفعل، وإعراب ما بعدها:

١ – **واو المعية:** وهى التى يسبقها فعل يحدث من طرف واحد (أى ما بعدها لا يصح أن يشارك ما قبلها)، والاسم بعدها يعرب مفعولاً معه منصوب.

مثل: سافر الأب **وطلوع** الفجر – وصلت المدرسة **ودقات** الجرس – وقف الخطيب **والشرفة** ليراه الجمهور.

لاحظ أن ما بعد الواو غالبًا شىء غير عاقل، وما قبلها غالبًا عاقل.

٢ – **واو العطف:** وهى التى يسبقها فعل يحدث من طرفين (أى ما بعدها يشارك ما قبلها فى الحكم)، والاسم بعدها يعرب معطوفًا مثل: اشتركت شيماء وهايدى فى صنع الكعك – تعارك الولد وزميله، ومثله (تراسل – تحاكم – اختلف).

٣ - **واو للمعية أو للعطف:** وهى التى يجوز مشاركة ما بعدها لما قبلها، والاسم بعدها يعرب معطوفًا، أو يعرب مفعولاً معه منصوب.

مثل: (جاء محمد ومحمود) فيجوز أن تكون (واو العطف) ويكون (محمود) معطوفًا مرفوعًا على (محمد)، ويجوز أن تكون (واو المعية) وينصب (محمود) على أنه مفعول معه فنقول (جاء محمد ومحمودًا)، والعطف أحسن؛ لأنه أقوى فى الدلالة على المشاركة.

ظرفا الزمان والمكان
(المفعول فيه)

١ - ظرف الزمان:

اسم يأتى لِيُبَيِّنَ زمان وقوع الفعل، ويصلح أن يكون جوابًا لسؤال أداته: (متى)، مثل: سافرت **ليلاً** - قمت **صباحًا** - ورجعت من المدرسة **عصرًا** - واستذكرت **مساء**..

إعراب ليلاً أو صباحًا أو مساءً: ظرف زمان منصوب.

٢ - ظرف المكان:

اسم يأتى لِيُبَيِّنَ مكان وقوع الفعل، ويصلح أن يكون جوابًا لسؤال أداته: (أين). مثل: سرت نحو الشاطئ - يقف المعلم أمام السبورة تجاه التلاميذ.

الظرف المحدود والظرف المبهم:

المحدود من ظروف الزمان: ما دل على وقت أو فترة محددة. مثل:

ساعة ويوم وليلة وأسبوع وشهر وسنة وعام، ومنه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع.

الظرف المبهم: ما دل على قدر من الزمان غير مُحَدَّد أو معلوم، مثل: أَبَد وأَمَد وحين ووقت وزمنًا وحينًا وبُرْهَة.

الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف

ظرف الزمان المتصرف: هو ما يستعمل ظرفًا وغير ظرف (أى يكون ظرفًا أو مبتدأ وخبرًا وفاعلاً ومفعولاً). مثل: يومكم سعيد - إن يومكم سعيد - سيأتى يوم سعيد نفرح فيه - هذا يوم سعيد.

ظرف الزمان غير المتصرف: هو كل اسم لا يأتى إلا ظرفًا للزمان. مثل: قَطُّ (وتختص بالزمن الماضى)، عوض، أيان، قبل، بعد، متى، الآن، أبدًا.

ظرف المكان:

ينقسم ظرف المكان إلى قسمين:

ظرف مكان مختص (غير مبهم): هو كل اسم دَلَّ على مكان مُعيَّن، ومحدود بحدود أربعة، وهذا النوع لا يكون إلا مجرورًا، حين يدل على الظرفية، مثل: الدار، المدرسة فى: خرجت من الدار، وذهبت إلى المدرسة، ويعرب هنا اسمًا مجرورًا.

ظرف مكان مبهم: ما دل على مكان غير محدد - أى ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر، كالجهات الست وهى: أمام (قُدَّام) - وراء

(خلف) - يمين - يسار - شمال فوق) تحت وأسماء المقادير، مثل: ميل، كيلومتر، وقصبة وغيرها.

ثانيًا: الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

الظرف المتصرف: هو الذى لا يلازم النصب على الظرفية، أى لا يكون ظرفًا فقط، وإنما يعرب حسب موقعه. مثل: يمينك أوسع من شمالك - لا تنظر إلى الخلفَ بل انظر إلى الأمام دائمًا.

الظرف غير المتصرف: وهو الذى لا يفارق الظرفية الزمانية والمكانية إلى غيرهما من الحالات الإعرابية الأخرى، بل يظل على حالته - الظرفية - أينما وقع فى الكلام.

الظرف غير المتصرف نوعان:

النوع الأول: ما يلازم النصب على الظرفية أبدًا، فلا يستعمل إلا ظرفًا منصوبًا. مثل: قط وعوض وبينا، وبينما وإذ وأيان وأنى وذا صباح وذات ليلة، ومنه ما ركب من الظروف: (صباح مساء)، (وليل ليل)، (ليل نهار).

النوع الثانى: ما يلازم النصب على الظرفية، أو الجر بمن أو إلى أو حتى أو مذ أو منذ مثل: بعد وفوق وتحت ولدى ولدن وعند ومتى وأين وهنا وثم وحيث والآن. وإذا جر الظرف بمن فإنه يخرج عن الظرفية ويصبح اسمًا مجرور بمن من فوق... إلخ.

المبنى من الظروف:

منذ - أمس - الآن - حيث - هنا - هناك - ثَمَّ - إذْ - إذا، نعربه فنقول: ظرف مبنى فى محل نصب.

• هناك بعض الظروف التى تصلح للمكان والزمان معًا، ويتحدد استعمالها من معنى الجملة مثل: قبل - بعد - بين - عند - وسط. مثل: يقع منزلنا قبل منزلكم - خرجت قبل السابعة.

• قد تدخل (ما) على بعض الظروف (عند - حين - قبل - بعد - دون)، وتكون زائدة، ويظل الاسم بعد هذه الظروف مضافًا إليه. مثل: طلبت من الطلاب الحضور دونما تأخير. دونما: ظرف، تأخير: مضاف إليه مجرور.

تدريب

ب - فوق - ليلاً - الساعة - قبل - العام - بعد - نهارًا - خلف - صباحًا.

اجعل كل ظرف مما سبق فى المكان المناسب من الجمل الآتية:

١ - قد يأتى يسر .... عسر.

٢ - وقعت حادثة الفيل .... الإسلام.

٣ - يغادر الطلاب منازلهم إلى مدارس ....

٤ - ضع الإبريق .... الموقد.

٥ - توفى والد حسن .... الماضى.

٦ - يقف المصلون .... الإمام.

٧ - عادت سالى من العبادة .... العاشرة.

٨ - يبث التلفاز برامجه .... و ....

الحال

وصف نكرة منصوب يُبَيِّنُ هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول به، أو هما معًا، عند حدوث الفعل. نقول:

١ - ظهر القمر هلالاً، الحال (هلالا) بينت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر.

٢ - أبصرت النجوم متلألئة، الحال (متلألئة) بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها.

٣ - فحص الطبيب المريض جالسين، الحال (جالسين) بيّنت هيئة الفاعل (الطبيب) والمفعول به (المريض) معًا عندما تم الفحص.

الاسم الذى يبين الحال هيئته يسمى صاحب الحال(١)، ولابد أن يكون معرفة(٢).

---

(١) صاحب الحال قد يكون فاعلاً أو مفعولاً، وقد يأتى الحال من غير ذلك كالمبتدأ مثلاً، كما فى قوله تعالى: ﴿وله الدين **واصبًا**﴾، وقول الإمام علي: أنا لكم **وزيرًا**». وقد يأتى من الخبر كما فى قوله تعالى: ﴿هذا كتابنا **ينطق** عليكم بالحق﴾، وهذا حبيبك **معرضًا**.

(٢) قد يأتى صاحب الحال نكرة إذا تأخر عن الحال؛ كـ : جاء راكبًا رجل، أو تخصص بنعت مثلاً، كـ ﴿كِتَاباً أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً﴾ أو سبقه نفى أو شبهه، نحو: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾.

أنواع الحال

مفردة	جملة	شبه جملة
اسم (كلمة واحدة)	اسمية فعلية	جار ومجرور ظرف

أولاً: الحال المفردة

ولا تكون إلا اسمًا نكرة منصوبًا.

أمثلة: عاد محمد **مستبشرًا**، شاهدنا المباراة **جالسين** أمام التلفاز، عاد الفائز **سعيدًا**، لاحظ أن الحال المفرد، إما أن يبدأ بـ (ميم) أو ثانيه (ألف)، أو ثالثه (ياء) مثل مستبشرًا/ جالسًا/ سعيدًا. وهذا فى الغالب.

اشتريت الدجاجة مذبوحة.

جاء الطفل باكيًا.

ثانيًا: الحال الجملة

قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية، نحو:

١ - جلست **أستمع** إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

٢ - التحقت بالجامعة وقد **تخرج أخى**.

٣ - حفظت القرآن **وأنا صغير**. جاء الجريح **دمه يتدفق**.

لابد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها. والرابط:

أ - إما الضمير وحده، مثل: (شاهدت المزارع يحصد × القمح).

الرابط هو الفاعل المستتر وتقديره (هو).

ب - إما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة **والشمس تغرب**.

جـ - إما الواو والضمير معًا، نحو: (رأيت العامل **وهو واقف تحت** الشمس).

ثالثًا: الحال شبه الجملة

لا تحتاج الحال شبه الجملة إلى رابط.

مثل: أحرزت الهدف فى المرمى - وقف العصفور فوق الغصن.

تذكر

هناك قاعدة تقول: الجملة وشبه الجملة بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات[1].

قد تتعدد الحال فى الجملة وصاحبها واحد مثل: مضيت مسرعًا فرحًا نشيطًا.

كلمات إعرابها دائمًا حال:

(أولاً وثانيًا وثالثًا... إلخ، ماديًا وأدبيًا وسياسيًا، وما شابه هذه الكلمات. وجميعًا، وعوضًا، وبدلاً، وخاصة، وعامة وقاطبة، أجمعين،

---

(١) هذه القاعدة ليست على مطلقها؛ لأن الجملة إذا وقعت بعد المبتدأ تكون محمد يتلو القرآن خبرًا، وإن جاءت فى جملة فعلية من البداية كانت حالاً، شاهدت محمدًا **يتلو القرآن** (حال).

دائمًا، وعمدًا وخطأ، وسهوًا، وسويًا، ومعًا، وكلمة وحد المضافة إلى الضمير مثل (وحده، وحدك، وحدى) تعرب حالاً نحو: ذاكر وحدك. حضروا جميعًا).

ملاحظة:

(١) تركيب الاستفهام: (مالك ـ ماله ـ مالها ـ ما لمحمد ـ مالى ...) لو جاء بعده اسم مفردًا أو جملة كان موقعها موقع الحال، نحو: (مالك سعيدًا ـ ما للناس عابسين ، مالهن يُحْجِمْنَ عن العمل).

(٢) الأصل فى الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل، نحو: آمنت بالله وحده، وتقع جامدة:

١ ـ إذا دلت عل تشبيه: هجم عَلَىَّ أسدًا.

٢ ـ أو دلت على مفاعله: بعته يدًا بيد.

٣ ـ أو دلت على ترتيب: ادخلوا رجلاً رجلاً.

٤ ـ أو دلت على سعر: بعت الشىء رطلاً بدرهم.

٥ ـ أو كانت موصوفة: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًا﴾.

تدريبات

س أ: استخرج الحال مما يلى وأعربها وبين نوعها واذكر صاحبها: (مجاب عنه).

١ ـ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾.

٢ ـ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ﴾.

٣ ـ عدنا من الرحلة متمتعين.

٤ ـ أعجبنى منظر الرايات خافقات.

٥ ـ وقف السياح حول الأهرام وهم مدهوشون.

٦ ـ ﴿وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

٧ ـ فى الحديث "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا".

٨ ـ شاهدت المعلم فى قاعة الدرس.

٩ ـ انطلق الفائز الأول يبكى من شدة الفرح.

١٠ ـ ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.

١١ ـ مالك واجمًا؟

الإجابة:

١ ـ جميعًا: مفرد وصاحبها واو الجماعة فى (واعتصموا).

٢ ـ لاعبين حال مفرد منصوب وصاحبها (نا).

٣ ـ متمتعين حال مفردة من الضمير نا منصوب بالياء.

٤ ـ خافقات حال مفردة منصوبة بالكسرة وصاحبها الرايات.

٥ ـ (وهم مدهوشون) حال جملة اسمية وصاحبها السياح.

٦ ـ مفسدين حال مفردة وصاحبها واو الجماعة فى (تعثوا).

٧ ـ ظالمًا حال مفردة من أخاك.

٨ ـ فى قاعة حال شبه جملة من المعلم.

٩ ـ (يبكى) جملة فعلية وصاحبها (الفائز).

١٠ - (بعضكم عدو) حال جملة اسمية وصاحبها واو الجماعة فى (اهبطوا).

١١ - واجمًا حال مفرد منصوب.

س٣: عين: الحال مما يأتى وبين نوعها وصاحبها: (يجيب عنه الطالب).

١ - ما عرفنا الحياة إلا إباءً وجهادًا مقدسًا ونضالاً.

٢ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

٣ - أبصرت شعاع الهلال فى الماء.

٤ - ﴿كِتَاباً أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً﴾.

٥ - ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾.

٦ - من عاشر حكيمًا مات عليمًا.

٧- يخاطبنى السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيبًا.

٨ - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.

٩ - راعنى المبنى مرتفعًا.

١٠ - ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًا﴾.

١١ - يا بنة الْيَمِّ ما أبوك بخيل ماله مُولعًا بمنع وحبس؟

الفعل

إعراب الفعل

ينقسم الفعل من حيث الإعراب والبناء إلى قسمين:

١ - فعل مبنى.

٢ - فعل معرب.

أولاً: إعراب الفعل الماضى: الفعل الماضى مبنى دائمًا.

١ - مبنى على الفتح:

إذا لم يتصل به شىء. مثل: غادرَ الوفد المدينة.

أو اتصلت به تاء التأنيث. مثل: خفقَت راية أمتنا.

أو اتصلت به ألف الاثنين. مثل: الصديقان سافرا أمس.

٢ - مبنىّ على السكون:

إذا اتصلت به تاء الفاعل. مثل: فكرّت فى الأمر.. فعرفْت خطئى.

أو اتصلت به نا الفاعلين. مثل: حفظْنا القصيدة كلها.

أو اتصلت به نون النسوة. مثل: المؤمنات ساعدْن المحتاجين.

٣ - مبنىّ على الضمّ:

إذا اتصلت به واو الجماعة. مثل: الطلاب سارعوا إلى الصلاة.

يمكنك معرفة ذلك بسهولة بمراقبة حركة الحرف الأخير فى الفعل فمثلاً: نصحُوا مبنى على الضم؛ لأن الحاء مضمومة، نصحَا: مبنى على الفتح؛ لأن الحاء مفتوحة. نصحْتُ مبنى على السكون؛ لأن الحاء ساكنة وهكذا.

ثانيًا: إعراب فعل الأمر:

١ - مبنىّ على السكون:

إذا كان صحيح الآخر. مثل: حَدِّثْ أخاك صادقًا.

إذا اتصلت به نون النسوة. مثل: يا أمهات رَاقِبْنَ الأبناء.

٢ - مبنىّ على حذف حرف العلة:

إذا كان معتل الآخر. مثل: ادعُ ربك، وارتجِ مغفرته، واسعَ فى الخير.

٣ - مبنىّ على حذف النون:

إذا كان متصلاً بواو الجماعة. مثل: يا شباب الوطن انهضوا.

إذا كان متصلاً بألف الاثنين. مثل: أيها العاملان جوّدا إنتاجكما.

إذا كان متصلاً بياء المخاطبة. مثل: يا أمتى اتَّحِدِى.

٤ - مبنىّ على الفتح:

إذا اتصلت به نون التوكيد. مثل: تصدَّقَنَّ يا أخى، واجْهَرَنَّ بالحق.

ثالثًا: إعراب الفعل المضارع:

الفعل المضارع فعل معرب، أى (يرفع وينصب ويجزم).

١ - رفع الفعل المضارع:

يرفع الفعل المضارع إذا **لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم**، ولم يكن **معطوفا على فعل منصوب أو مجزوم**.

علامات رفع الفعل المضارع:

يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر.

مثل: يتفوقُ المخلص فى مذاكرته.

يرفع بالضمة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر:

مثل: المجتهد يسعى إلى التفوق.

المؤمن يرجو عفو الله دائمًا.

إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء.

يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة (أى اتصل بواو الجماعة أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة).

مثل: المؤمنون يسعدون بالقرب من الله.

الطالبان يستعدان للامتحان.

أنتِ تحافظين على الصلاة دائمًا.

٢ - نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية:

(أن - لن - كى - لام التعليل - حتى - واو المعية - لام الجحود - فاء السببية - إذن)[١].

---

(١) وفى تفصيل ذلك قال النحاة إن أدوات نصب المضارع الأصلية: هى (أن - لن - إذن - كى) وينصب المضارع بأنه المضمرة وجوبًا بعد (لام الجحود، وحتى، وأو، وفاء السببية، وواو المعية) وينصب بأن المضمرة جوازًا بعد أى من حروف العطف الأربعة (الواو - الفاء - ثم - أو) بشرط أن يسبق حرف العطف فى الجملة مصدر. قال تعالى: ﴿وما كان لبشر أن يكلّمه اللهُ إلا وحيًا أوْ مِنْ وراء حجاب أو يرسلَ رسولاً﴾ فقد عطف الفعل على المصدر (وحيا).

أن: وهى حرف مصدرى. مثل: عليك أن تجتهد. عليكم أن تجتهدوا.

إعراب تجتهد: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

إعراب تجتهدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة فاعل.

لن: تنفى الفعل فى المستقبل.

مثل: لن يرحم الله المتخاذلين.

إعراب يرحم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الضمة.

كى: ما قبلها سبب وتعليل لما بعدها. مثل: اجتهدوا كى تلحقوا بركب التفوق.

إعراب تلحقوا: مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة فاعل.

لام التعليل: مثل: اعبد الله مخلصًا لتنال رضاه.

إعراب لتنال: مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى: تفيد الغاية إذا كانت بمعنى إلى أن.

مثل: سأعبد الله حتى أموت.

إعراب أموت: مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى: تفيد التعليل إذا كانت بمعنى (لكى).

مثل: اجتهد حتى تحقق أحلامك فى الحياة.

إعراب تحقق: مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واو المعية: وهى التى تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها فهى بمعنى (مع) وتفيد المصاحبة، ودائمًا تسبق بـ (نهى أو نفى).

مثل: لا تنه عن خُلق وتأتِيَ مثله   عار عليك - إذا فعلت - عظيم

لم آمر بشىء وأخالفه.

إعراب تأتى: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

إعراب أخالفه: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

لام الجحود: وهى تفيد الإنكار الشديد، ويشترط فيها أن تسبق بكون منفى نحو: (ما كان - لم يكن) حتى تكون من أدوات النصب.

مثل: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم - لم يكن الله ليغفر لهم

يعذبهم فعل مضارع منصوب بلام الجحود وعلامة نصبه الفتحة، وهم ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

فاء السببية: تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وهى من أدوات نصب الفعل المضارع.

س: ما الشروط الواجب توافرها فى (فاء السببية) لتكون من أدوات النصب؟

جـ: لكى تكون (فاء السببية) من أدوات نصب الفعل المضارع لابد أن تكون مسبوقة بما يدل على:

أ - النفى: مثل: ما فعلت ذنبًا فأندم.

ب - الطلب: ويشمل (الأمر - النهى - الاستفهام - التمنى -

الرجاء).

مثل: ١ - اجتهدوا فى دراستكم فتحققوا ما تريدون.

٢ - لا تتكاسلوا عن العبادة فتندموا.

٣ - هل تخرج ما عليك من زكاة فتنال الثواب.

٤ - ليتنا نرضى ضميرنا فيرضى عنا الله.

٥ - لعل الامتحان يأتى سهلاً فنستريح.

إذن: حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال

مثل: إذن تتفوقَ، جوابًا لمن قال: سأجتهد.

تذكر أن

علامات نصب الفعل المضارع:

١ - **الفتحة الظاهرة:** إذا كان الفعل صحيح الآخر، أو معتلاً بالواو أو الياء.

٢ - **الفتحة المقدرة:** إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف.

٣ - **حذف النون:** إذا كان من الأفعال الخمسة.

الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله.

تدريبات

أ - عين الأفعال المضارعة المنصوبة فيما يأتى مع ذكر السبب:

١ - قال رسول الله (ﷺ): «لن تؤمنوا حتى تراحموا».

٢ – تَمسَّكْ بالحق فيساعدك على تحقيق العدل.

٣ – لم تكن مصر لتتكاسل عن دورها فى خدمة العروبة.

٤ – لا تأمر بالخير، وتُعْرض عنه.

٥ – ربى وفقنى لطاعتك، حتى أنال رضاك.

٦ – عليك بطاعة الله، كى تنال رضاه.

٧ - من الحماقة أن تعيش فقيرًا لتموت غنيًا.

٨ - ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ. مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾.

الإجابة:

١ - تؤمنوا؛ لأنه سبق بـ (لن)، وتراحموا لأنه سبق بـ (حتى).

٢ - فيساعدك، مسبوق بفاء السببية.

٣ - لتتكاسل، سبق بلام الجحود.

٤ - تعرض، سبق بواو المعية.

٥ - أنال: سبق بـ (حتى).

٦ - أنال، سبق بـ (كى).

٧ - تعيش، والأداة (أن)، تموت والأداة (لام التعليل).

٨ - يعبرون، وأداة النصب لام التعليل، وعلامة النصب حذف النون، أما النون المذكورة فهى نون الوقاية وأصل الفعل (يعبدونى) ومثله (يطعمون).

ب - اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين مع ذكر السبب:

١ - كونوا مخلصين لوطنكم، فيعلو شأنه. الفاء (حرف عطف - الفاء للسببية).

٢ - لم يكن القاضى لينتقم من الأبرياء. اللام (لام التعليل - لام الجحود).

٣ - أداؤك الواجب يساعد على النجاح. فعل مضارع (مرفوع - منصوب).

٤ - تحروا الحلال، فتتفقوه فى الخير. مضارع منصوب (بالفتحة - حذف النون).

٥ - يجب عليك أن تتحلى بالصدق، تتحلى فعل مضارع منصوب بالفتحة (الظاهرة - المقدرة).

٦ - قال تعالى: ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾ اللام (للتوكيد - للنفى - للجحود).

جـ - ضع فعلاً مضارعًا مناسبًا فى المكان الخالى:

١ - أحسن إلى جارك فـ .... تقديره.

٢ - لم يكن المهمل لـ .... آماله فى الحياة.

٣ - سأظل مجدًا حتى .... إلى غايتى.

٤ - لم يكن الله لـ .... الأبرياء.

٥ - استمر فى عملك حتى .... أمنيتك.

٦ - لا تأمر بالسوء فـ .... عنك الناس.

(ب)

١ ـ الفاء للسببية.

٢ ـ لام الجحود.

٣ ـ مرفوع.

٤ ـ حذف النون.

٥ ـ المقدرة.

٦ ـ للجحود.

(جـ).

١ ـ تنال.

٢ ـ يحقق.

٣ ـ أصل.

٤ ـ يخذل.

٥ ـ تحصل.

٦ ـ ينأى.

تدريب (متروك للطالب إجابته)

أ ـ بين المضارع المنصوب فيما يلى واذكر أداة النصب وعلامته:

١ ـ فعشت لا أبالى بالرزايا   لأنى ماانتفعت بأن أبالى

٢ـ لا تعدل المشتاق فى أشواقه حتى يكون حشاك فى أحشائه

٣ـ لا تنقطع عن التأليف ولو أن تكتب فى اليوم سطرين.

٤ـ لا تَطْمَعُوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكفَّ الأذى عنكم وتؤذونا

٥ـ ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

٦ـ جالس الفقراء فتزداد شكرًا، وجالس العلماء فتزداد علمًا.

٧ـ (ولا يقضى عليهم فيموتوا).

٨ـ ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.

٩ـ ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

١٠ـ سأزورك يا على ـ إذن أُكْرِمك.

١١ـ لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

١٢ـ ولبس عباءة وتقر عينى أحب إلى من لبس الشفوف

١٣ـ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً. لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.

٣ - جزم الفعل المضارع:

يجزم الفعل المضارع فى ثلاث حالات:

أ - إذا وقع بعد أداة تجزم فعلاً واحدًا، وهى:

١، ٢ - لم، لمّا، وهما أداتا جزم وقلب: لم يسافر زيد، لمّا يأتِ على.

٣ - لام الأمر: لتحكم بين الناس بالعدل. وتكون فى بدء الجملة

غالبًا، وأحيانًا تسبق بفاء، فلْتحكم.

٤ - لا الناهية: (لا تبطلوا صدقاتكم بالمَنِّ والأذى).

ب - إذا وقع بعد أداة من الأدوات التى تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة)، ويسمى الفعل المجزوم الأول فعل الشرط، والفعل المجزوم الثانى فعل جواب الشرط.

أدوات الشرط الجازمة هى:

إن، إذ ما، من، وما، ومهما، ومتى، وأيان، وأين، وأينما، وأنى، وحيثما، وكيفما، وأى.

إن: وهى حرف لربط الجواب بالشرط. مثل: إنْ تفعل الخير **تنل** رضا الله.

إذ ما: حرف بمعنى (إن) الشرطية. مثل: إذ ما **تقم أقمْ**، فمعناه: إن تقم أقم.

مَنْ: اسم شرط للعاقل. مثل: ﴿ومَنْ **يتق** الله **يجعل** له مخرجًا﴾.

ما: اسم شرط لغير العاقل. مثل: ﴿وما **تفعلوا** من خير **يَعْلَمْهُ** الله﴾.

مهما: اسم شرط لغير العاقل. مثل: أغَرَّكِ منى أن حبك قاتلى وأنك مهما **تأمرى** القلب **يفعل**

متى: اسم شرط للزمان. مثل: متى **تهمل** دروسك **ترسب**.

أيان: اسم شرط للزمان. مثل: أيان **تخرج أخرج** معك.

أين، وأينما، وأنى، وحيثما: أسماء شرط للمكان.

مثل: ﴿**أينما تكونوا يدرككم** الموت﴾.

مثل: حيثما **تستقم يُقدر** لك الله نجاحًا فى غابر الأزمان.

مثل: أنَّى **تتوكل** على الله **يُوَفقْكَ**.

كيفما: اسم شرط الحال مثل: كيفما **تعامل** الناس **يعاملوك**.

أىّ: اسم شرط معناها بحسب ما تضاف إليه، فتكون للعاقل، أو لغير العاقل، أو ظرف زمان أو ظرف مكان، ويأتى بعدها اسم أولاً قبل فعل الشرط.

اى للعاقل مثل: أىُّ طالب **يجتهد يتفوق**.

اى لغير العاقل مثل: أىّ كتاب **تقرأه تستفد** منه.

اى للزمان مثل: أى يوم **تخرج** فيه **أخرج** معك.

اى للمكان مثل: أى متحف **تَزُرْهُ يُضِفْ** لك من المعلومات الكثير والاسم بعد (أى) مضاف إليه مجرور.

تذكر أن

- أدوات الشرط [من، مما، مهما] تعرب مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازما أو متعديا استوفى مفعوله مثل: مَنْ يطع والديه يَنَلْ رضاهما - مهما تفعل من خير، تنل خير الجزاء.
- أدوات الشرط [أين، أينما، أنى، حيثما] تعرب ظرف منصوب لفعل الشرط.

- أداة الشرط [كيفما] تعرب حالا غالبًا.
- لا يؤثر على أدوات الشرط فى العمل دخول حروف الجر عليها، نحو (على أيهم تنزلْ أنزلْ).
- حيث، وإذ: لا تصبحان للشرط إلا إذا اتصلت بهما (ما)
- فعل الشرط الجازم أو جوابه إذا كان ماضيًا أو أمرًا يكون مبنيًا فى محلِّ جزم.

أدوات الشرط غير الجازمة هى:

أدوات الشرط غير الجازمة..هى: إذا - لو - لولا - كلما - لمَّا الحينية.

وهى لا تجزم الفعل بعدها، وإنما تربط فقط بين فعلى الشرط والجواب، أىّ بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعًا إذا كان مضارعًا ويكون مبنيًا إذا كان ماضيًا.

مثل: إذا **انتشر** العلمُ **عَمَّ** الرخاء.

لو **أنصفَ** الناس **استراح** القاضى.

لولا اختلاف الأذواق **لبارتِ** السلع.

كلما **تقدَّمَ** شبابنا **ارتقَتْ** بلادنا.

لما **التقى** الجمعان **ثبت** الشجاع وفر الجبان.

اقتران جواب الشرط بالفاء يجب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الحالات الآتية:

١ - **إذا كان جواب الشرط جملة اسمية أو جملة سبقها إن أو إحدى أخواتها.**

مثل: إن تنصروا الله **فالله ناصركم**، أو (**فهو ناصركم**) أو (**فلكم النصر**).

إن **تعاشر** اللئام **فإنك منهم**.

٢ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبى (الأمر - النهى - الاستفهام).

مثل: قل إن كنتم تحبون الله **فاتَّبِعُونِى** **يُحْبِبْكُمُ** الله. (أمر) فعل أمر مبنى.

مهما تواجه من مصاعب **فلا تتردَدْ**. (نهى) تتردد فعل مضارع مجزوم بلاالناهية.

لو خرجت **فهل ستعودُ** سريعًا؟ (استفهام) تعود فعل مضارع مرفوع.

٣ - إذا كان جواب الشرط جملة منفية (بلن) مثل: من يزرع شوكًا فلن **يحصد** قمحًا. الفعل يحصدُ مضارع منصوب بلن.

٤ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية (بما). مثل: من يعص الله فما **نال** رضاه. والفعل نال ماضى مبنى.

٥ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بقد) مثل: من أطاع هواه فقد **ضل**. الفعل ضلّ ماضى مبنى.

٦ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد كـ (عسى - ليس -

نِعْمَ - بئس - حبذا - لاحبذا).

مثل: من يتراجع عن الحق **فبئس** ما صنع. بئس فعل ماضى مبنى جامد على الفتح.

متى تستقم **فعسى** أن يحالفك التوفيق. عسى فعل ماضى جامد مبنى.

قال الرسول (ﷺ): (من غشنا **فليس** منا).

إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بالسين أو سوف).

مثل: من سلَّ سيف البغى **فسَيُقتَلُ** به. يُقتَلُ فعل مضارع مرفوع.

(ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف **نصليه** نارًا) . نصلي فعل مضارع مرفوع.

وقد جُمعت هذه الأحوال السبع فى قول القائل:

اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتسويف

تذكر أن

١- حينما تقترن الفاء بجواب الشرط الجازم فإن الجملة الفعلية أو الاسمية المتصلة بها الفاء ستكون فى محل جزم جواب الشرط، إن كانت أداة الشرط جازمة.

٢- الفعل المضارع الواقع فى جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه فى الجملة.

فنقول متى تجتهد فسوف **تسمو** [فعل مضارع مرفوع بالضمة].

إعراب الفاء: الفاء: إما واقعة فى جواب الشرط أو رابطة لجواب الشرط.

علامات جزم الفعل المضارع:

١- السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر. **لِيُنْفِقْ** كل منكم فى سبيل الله.

٢- حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف. - لم **يَدْعُ** المؤمن للشر.

٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.- الرجال لم **يتركوا** القتال حتى النصر.

● الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع مجزوم قبله فهو مجزوم مثله.

مثل: إن تذاكرْ بإخلاص وتجتهدْ يأتك التفوق.

جـ - جزم المضارع فى جواب الطلب.

كذلك يجزم المضارع جوازا إذا وقع جوابًا للطلب [الأمر أو النهى].

مثل: (وقال ربكم ادعونى أَسْتَجِبْ لكم)، أو أستجيب.

لا تقصروا فى عملكم تنالوا [تنالون] النجاح.

ولجزم المضارع فى جواب الطلب شروط هى:

١- أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.

٢- أن يكون المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب بأن يكون مسببًا عنه

فلا يجوز الجزم فى مثل: (اغتنم فرصة تظهر لك).

٣- أن يكون الجواب بعد النهى أمرًا محبوبًا - فلا يجوز الجزم فى مثل: (لا تَدْنُ من الأسد **تتعرض** لشروره). (تتعرض) مضارع مرفوع.

تدريبات (مُجاب عنها)

س ١: اختر الإجابة مما بين القوسين لما تحته خطا فيما يأتى:

١- حيثما تتوكل على الله **يوفقك**. (خبر - جواب الشرط - صفة).

٢- أيان **تصغ** إلى معلمك، تفهم درسك. (بالسكون - بحذف النون - بحذف حرف العلة).

٣- **أينما** تتقدم الصناعة يرتفع مستوى المعيشة. (للمكان - للزمان).

٤- أى رجل يحترم الناس يحترم نفسه. (أداة استفهام - أداة شرط).

س ٢: عين فيما يأتى الأفعال المجزومة وبين سبب الجزم وعلامته:

١- لم ينفع الندم على ما فات.

٢- حان موعد الصلاة ولما يؤذن المؤذن.

٣- ما تدخره اليوم ينفعك غدا.

٤- أين تسع فى الخير تظفر بالثناء.

٥- أينما تكونوا تحترموا.

٦- أيان يسد السلام تسعد البشرية.

س٣: اربط كل جملتين مما يأتى بأداة شرط مناسبة وغير ما يلزم:

١- تتزودون من المعرفة - تحققون أمل الأمة.

٢- يستقيم الفرد - يعلو شأن الجماعة.

٣- تجالس الجليس الصالح - تستفيد منه.

٤- يعيش متفائلا - سيجنى الخير كله.

٥- ينمو الرأى العام - قد يرقى المجتمع.

٦- كتاب تقرأ يسمو فكرك.

س٤: أعرب الفعل (يرضى) فى الجملتين التاليتين.

١- لا تتردد فى فعل الخير يرض عنك الله.

٢- لا تتردد فى فعل الخير فيرضى عنك الله.

س٥: ضع اسم شرط جازمًا مكان اسم الموصول فيما يأتى وغير ما يلزم.

١- الذى يبغى التفوق عليه أن يضاعف مجهوده.

٢- الذين ينكرون فضل العلم لن يعلو شأنهم.

س٦: اجعل الأفعال فى الجمل الآتية مجزومة فى جواب الطلب.

١- تعيش آمنا

٢- تصونون حمى أوطانكم

٣- تحقق ما تريد.

س٧:

١- إن ترض بنصيبك فسوف تكون أغنى الناس.

٢- إن تتحدا فسيسعى لكم الفوز.

احذف (سوف) من الجملة الأولى والسين من الجملة الثانية وغير ما يلزم.

س٨: اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم.

عمل تخلص فيه - تجنى ثمراته.

س٩: صواب الخطأ فيما يأتى.

- من يقلع عن التدخين سوف يسترد صحته.

- من ينأ عن الأشرار فقد ينج من شرورهم.

س١٠: اجعل فعلى الشرط والجواب فيما يأتى مضارعين واضبطهما.

١- من دعا إلى الخير كان من الرابحين.

٢- من تفانى فى عمله ساد قومه.

٣- متى وزن الإنسان الأمور بعقله نجا من الوقوع فى الخطأ.

الإجابة:

ج١:

١ - خبر.

٢ ـ بحذف حرف العلة.

٣ ـ للمكان.

٤ ـ أداة شرط.

ج٢:

١ـ ينفع، مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون.

٢ ـ يؤذن، مجزوم بـ (لما) وعلامة الجزم السكون.

٣ ـ تدخره مجزوم بأداة الشرط الجازمة (ما) وهو فعل الشرط.

٤ ـ تسع، مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أين) وعلامة الجزم حذف حرف العلة.

تظفر مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أين) وعلامة الجزم السكون.

٥ ـ تكونوا مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أينما) وعلامة الجزم حذف النون.

تحترموا مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أينما) وعلامة الجزم حذف النون.

٦ ـ يسد مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أيان) وعلامة الجزم السكون.

تسعد مجزوم بأداة الشرط الجازمة (أيان) وعلامة الجزم السكون.

ج٣:

١ ـ متى تتزودوا من المعرفة تحققوا أمل الأمة.

٢ ـ أينما يستقم الفرد يعل شأن الجماعة.

٣ - إن تجالس الجليس الصالح تستفد منه.

٤ - من يعش متفائلاً فسيجنى الخير كله.

٥ - متى ينم الرأى العام فقد يرقى المجتمع.

٦ - أى كتاب تقرأ يسم فكرك.

ج٤:

١ - يرض: فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب وعلامة الجزم حذف حرف العلة.

٢ - فيرضى: الفاء للسببية، حرف لا محل له من الإعراب مبنى على الفتح، وهى أداة نصب للفعل المضارع.

يرضى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره.

ج٥:

١ - من يبغ التفوق فعليه أن يضاعف مجهوده.

٢ - من ينكر فضل فلن يعلو شأنهم

ج ٦:

١ - فعل الخير تعش آمنًا.

٢ - تسلحوا بالعلم تصونوا حمى أوطانكم.

٣ - لا تتكاسل فى عملك تحقق ما تريد.

ج ٧:

١ - تكن.

٢ - يسع.

ج ٨:

أى عمل تخلص فيه تجن ثمراته.

ج ٩:

- من يقلع عن التدخين فسوف يسترد صحته.

- من ينأ عن الأشرار فقد ينجو من شرورهم.

ج ١٠:

١ - يدع - يكن

٢ - يتفانَ - يسد

٣ - يزن - ينج

بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع مبنى فى حالتين:

- مبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة مثل: الطالبات يرْسِمْنَ الأعلام.

- مبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة مثل: والله لتنتصرَنَّ أمتنا.

حروف الجر الزائدة

هى حروف يمكن أن تستغنى عنها الجملة، وتأتى لتوكيد المعنى

وتجر ما بعدها لفظا فقط.

حروف الجر التى تزاد هى: (الباء - من - الكاف).

أ - مواضع زيادة الباء:

١- فى خبر (ليس) مثل: ليس التفوق بمستحيل - ليس الحر **بشديد**، فكلمة شديد خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ومثل ذلك أيضًا ما جاء فى الحديث الشريف "ليس الشديد بالصُّرعة".

٢- فى خبر (ما) التى تعمل عمل ليس مثل قوله تعالى: (وما ربك بظلام للعبيد).

٣- فى فاعل (كفى) مثل: كفى بالله شهيدًا - كفى بعقلك رادعًا.

بالله: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٤- فى المبتدأ إذا كان لفظ (حسب) مثل: بحسبك درهم.

حسب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٥- فى المفعول به مثل قوله تعالى (وهزى إليك بجذع النخلة) فالفعل (هُزى) متعد يحتاج لمفعول به وأصل الجملة (هزى إليك جذع النخلة)، وجذع مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

٦- فى فاعل (أَفْعِلْ) فى التعجب مثل (أكرم بالمجتهد).

٧- بعد اسم الفعل (عليك) الذى بمعنى الزم مثل: (عليك بالصدق).

ب - مواضع زيادة من:

١- **إذا سبقها نفى ودخلت على اسم نكرة** مثل: (ما من طالب غائب).

طالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ومثل ذلك أيضًا قوله تعالى: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ﴾.

٢- **إذا سبقها نهى ودخلت على اسم نكرة** مثل: (لا يتأخر منكم من أحد).

أحد: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

٤- **إذا سبقها هل ودخلت على اسم نكرة مثل:** قوله تعالى (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)؟ شفعاء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

- (هل رأيت من **خلل**)؟ خلل مفعول به منصوب....

تذكر

تزاد (من) فى الفاعل والمفعول به والمبتدأ، بشرط أن تسبق بنفى أو نهى أو استفهام ومجرورها نكرة.

جـ- مواضع زيادة الكاف:

١- تزاد الكاف بعد كلمة (مثل) فقط كما فى قوله تعالى: (ليس كمثله شىء).

حرف الجر الشبيه بالزائد(1)

الحرف الوحيد الشبيه بالزائد هو (رُبَّ)، كقولهم: (رُبَّ عجلةٍ تَهَبُ رَيْثًا)، وقولك: (رُبَّ فقيرٍ خير عند الله من غنى).

فقير: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

تدريب

س ا: ضع اسمًا مناسبًا مسبوقًا بحرف جر زائد مكان النقط فيما يأتى وأعربه:

١ ـ ما طريق الخلاص ....

٢ ـ هل .... تعادل لذة القرب من الله.

٣ ـ ما .... يتراجع عن إبداء رأيه.

٤ ـ ليس الحق .... على العقول المتفتحة.

٥ ـ كفى .... واعظًا.

٦ ـ أجمل .... العدل!

(١) حرف الجر الأصلى هو ما له معنى خاص فى سياق الجملة، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه فيها، كما أنه يرتبط فى الجملة بعامل من فعل أو شبه فعل.

- حرف الجر الزائد يمكن الاستغناء عنه، ويأتى لمجرد التوكيد فقط ولا يحتاج لعامل يرتبط به.

- أما حرف الجر الشبيه بالزائد فهو له معنى خاص لكنه لا يرتبط بعامل.

استعمالات (ما)

١- **شرطية جازمة:** مثل: (**ما** يأتى به القدر فلا هروب منه)، و(ما) هنا مبتدأ فى محل رفع.

٢- **اسم موصول:** (وهى التى تكون بمعنى الذى) مثل: (افعل ما يأمرك الله به)، و(ما) هنا مفعول به فى محل نصب.

٣- **اسم استفهام) لغير** العاقل مثل: (ما أفضلُ كتابٍ قرأته؟)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ.

٤- **تعجبية:** مثل: (ما أجملَ الطبيعةَ!)، وتعرب (ما) التعجبية مبتدأ فى محل رفع.

٥- **حرف نفى:** مثل: ما غاب أحد عن الدرس، و(ما) هنا حرف لا محل له من الإعراب.

٦- كافَّة أو زائدة مثل: إنما محمد رسول - قلما، طالما (كفت ما الأفعال السابقة عن طلب الفاعل)، و(ما) هنا حرف لا محل له من الإعراب.

وتكف حرف الجر (رب) عن العمل، مثل: ربما أزورك.

٧- حرف مصدرى فتؤول مع ما بعدها بمصدر مثل: (سرنى ما عملته)، أى: سرنى عملك

(وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) أى: مدة دوامى حيا.

٨- **نعت لاسم نكرة**، مثل: جئت لأمر ما.

٩- **حرف زائد مثل:** إذا ما حضر الأب انتهى شجار الأبناء - عما قريب سيبدأ الامتحان - لا يجب أن تضيع أوقات المؤمن دونما عمل - وما فى لاسيما قد تأتى حرف جر زائد.

استعمالات (مَنْ)

١- شرطية، فتجزم فعل الشرط وجواب الشرط وتعرب مبتدأ غالبًا.

مثل: من يذاكر ينجح.

٢- **استفهامية**، وتعرب مبتدأ مثل: من أخوك؟، ومفعولاً به مثل: من تصادق؟

٣- **اسم موصول**، وتعرب على حسب موقعها فى الجملة. مثل: تكرم الدولة من يتعلم.

استعمالات (لا)

١- **ناهية فتجزم المضارع**، مثل: لا **تؤجل** عمل اليوم إلى الغد، وبعدها مضارع مجزوم.

٢- **نافية**، مثل: لا **يتكاسل** إلا ضعيف الطموح.

٣- **عاطفة بين اسمين**، مثل: المؤمن قوى لا ضعيف.

٤- **نافية للجنس** فتعمل عمل (إن)، مثل: لا **أمان** لمن لا **أمانة** عنده، ويأتى بعدها هنا نكرة.

٥- **حرف جواب لاستفهام** مثبت، مثل: **أحضر** أبوك؟ - لا، لم **يحضر**.

وإعرابها فى كل ما سبق (حرف لا محل له من الإعراب). ولا تؤثر

فيما بعدها إلا فى الحالتين الأولى والرابعة، فتجزم المضارع بعدها فى الحالة الأولى وتعمل عمل لا النافية للجنس فى الحالة الرابعة وبعدها اسم لا النافية للجنس.

استعمالات (اللام)

١- **لام القسم إذا دخلت على قد** أو إن أو المضارع المؤكد.

مثل: لقد ذاكرت - ولئن لم يفعلْ ما آمرُه ليُسْجَنَنَّ.

٢- **لام الابتداء** إذا دخلت على المبتدأ أو وقعت بعد إن.

مثل: لأنت صديقى - إن الله لَذو فضل على الناس.

٣- **لام التعليل** إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق بِكَوْن منفى وتكون سببًا لما قبلها. مثل: اجتهد لِتَنْجَحَ.

٤- **لام الجحود** إذا دخلت على المضارع وسبقت بِكَوْن منفى، مثل: ما كنت لأكسل، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

٥- **لام الأمر** إذا جزمت المضارع، مثل: ليلزم كان إنسان حده.

٦- **واقعة فى جواب لو** أو لولا إذا وقعت بعدهما.

مثل: لولا الله لهلكنا، ﴿ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير﴾.

٧- **لام الجر**: مثل: الحمد لله - يا لَعظمة الخالق (لام الجر هنا تفيد التعجب). ولام التعجب مفتوحة وتجر ما بعدها.

تدريبات (مجاب عنها)

أ - أعرب ما تحته خط فيما يأتى:

١- أوسع بشوارع المدينة.

٢- ليست حنين بمستيقظة.

٣- إنما المتفوقون صفوة الطلاب.

٤- أمسكت بيدك.

الإجابة:

١ . شوارع: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٢ . مستيقظة: خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة.

٣ . المتفوقون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

٤ . بيدك: الباء حرف جر مبنى على الكسر، يد: اسم مجرور، والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

ب - ميز (لا) الناهية من (لا) النافية فى الآيات الآتية، وأعرب ما بعدهما:

١- إن الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء.

٢- هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

٣- ربنا لا تُزِغْ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

٤- ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، إن الله لا يخلف الميعاد.

٥- إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً أولئك لا خَلاقَ لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يُزَكِّيهم ولهم عذاب أليم.

٦- واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا.

٧- ولا تَهِنُوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

جـ- بين نوع (مَنْ) وموقعها من الإعراب فيما يأتي:

١- مَنْ كفر فعليه كفره ومَنْ عمل صالحًا فلأنفسهم يمهدون.

٢- ومن الناس مَنْ يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير.

٣- ومَنْ يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى.

٤- ولئن سألتهم مَنْ خلق السموات والأرض ليقولن الله.

٥- ومَنْ أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون.

٦- مَنْ الهاتف الداعي: أقيسا أرى؟

٧- المسلم مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن مَنْ ائتمنه الناس على دمائهم وأموالهم.

د- صل (ما) بإن واكتب الجملة صحيحة.

(إن العاملين على نهضة بلدهم مكافحون). (إننا طلاب مجتهدون).

هـ - (إنما المؤمنون أخوة). (إنما يكافح المخلصون لتحقيق أمانيهم).

احذف (ما) واكتب الجملة صحيحة فيما سبق.

و- (ليس المسلم بخائن..) احذف الباء من كلمة (خائن)، ثم اضبطها بالشكل بعد ذلك.

الإجابة:

(ب)

١ ـ لا يخفى: (لا) هنا نافية، ويخفى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٢ ـ لا إله إلا هو: (لا) هنا نافية للجنس. إله: اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.

٣ ـ لا تزغ: (لا) ناهية، و(تزغ) فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون.

٤ ـ لا ريب: نافية للجنس، و(ريب) اسمها.

لا يخلف: نافية لا عمل لها والفعل بعدها مرفوع.

٥ ـ لا خلاق: لا: نافية للجنس و(خلاق) اسمها.

لا يكلمهم، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، (لا) هنا نافية لا عمل لها والفعل بعدها مضارع مرفوع.

(جـ)

١ ـ شرطية، مبتدأ فى محل رفع.

٢ ـ من، مبتدأ مؤخر وهى موصولة.

٣ ـ شرطية، مبتدأ.

٤ ـ استفهامية، مبتدأ.

٥ ـ استفهامية، مبتدأ.

٦ ـ استفهامية، مبتدأ أو خبر، لأنه من جاء بعدها معرفة.

٧ ـ موصولة، خبر.

(د)

ـ إنما العاملون على نهضة بلدهم مكافحون.

ـ إنما نحن طلاب مجتهدون.

(هـ)

ـ إن المؤمنين إخوة.

ـ إن المخلصين يكافحون لتحقيق أمانيهم.

(و)

ـ ليس المسلم خائنًا.

الجمل التى لها محل من الإعراب

١- إذا **وقعت خبرًا** (بكل أنواعه) مثل: الشر قليله كثير - إن النصر

سيأتى قريبًا.

٢- **إذا كانت صفة** (وتقع بعد منعوت نكرة فقط) مثل: أقمت فى بيت تحف به البساتين.

٣- **إذا وقعت حالاً ومحلها النصب** مثل: لا تحكم وأنت غضبان.

٤- **إذا كانت جواب شرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية ومحلها الجزم**، وأدوات الشرط الجازمة (إن - مَنْ - ما - مهما - متى - أين - أيان - أينما - أنى - أى- حيثما - كيفما)

مثل: من يتق الله فإنه سعيد، ومثل: (وإن لم يعطوا منها إذا هم يَسْخَطُونَ).

٥- **إذا وقعت مفعولاً ومحلها النصب، وأمثلتها:**

أ - أن تقع جملة مَقُول القول، مثل قوله تعالى: (قال: إنِّى عَبْد الله).

ب - أن تقع تالية للمفعول الأول فى باب (ظن وأخواتها)، مثل (ظننت حَنِينَ تقرأ).

جـ- أن تقع تالية للمفعول الثانى فى باب (أعلم وأخواتها). مثل: (أعلمت محمدًا عمرا أبوه منطلق).

٦- **إذا كانت مضافا إليها ومحلها الجر بعد كلمات (يوم - إذ - إذا - حيث - حين)، وقد تأتى اسمية**، مثل قوله تعالى: (يَوْمَ هُمْ بَارزونَ)، أو فعلية، مثل: (هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقُهم)، وكل

جملة وقعت بعد: (إذ) الدالة على الماضى، مثل قوله تعالى: (واذكُرُوا إذ أنتُمُ قليلٌ)، و (إذ كنتم قليلاً).

أو (إذا) الدالة على المستقبل، وتختص بالجملة الفعلية على الأصح، مثل قوله تعالى: (إذا جاء نصر الله والفتح).

أو (حيث) الدالة على المكان، مثل: (جلست حيث جلس زيد)، أو (حيث زيد جالس)، وإضافتها إلى الفعلية أكثر، أو بعد (حين).

٧- **إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب** مثل: (أحمد قام أبوه، وقعد أخوه)، فجملة (قام أبوه) فى موضع رفع، لأنها خبر المبتدأ، وكذا جملة (قعد أخوه) فى موضع رفع أيضًا؛ لأنها معطوفة عليها.

فائـدة:

لقد جمعت لك هذه الجمل ورمزت لها بقولى (ج ح خ نمتم)، أو حروف مَنْ حَجّ ختم.

ج: جواب شرط — ح: حال

خ: خبر — ن: نعت

م: مفعول به — ت: تابعة

م: مضاف إليه

الجمل التى لا محل لها من الإعراب

١- **الجملة الابتدائية:** أى الواقعة فى أول الكلام، اسمية كانت، أو فعلية مثل قوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) - أقبل المؤمن مستبشرا.

٢- **الجملة الواقعة صلة لاسم موصول:** مثل: هذا الذى نصر الضعيف - نعم ما تتصف به الوفاء.

٣- **الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين:**

مثل المعترضة بين المبتدأ والخبر: مصر - حماها الله - جنة الله فى الأرض.

أو الفعل وفاعله، كقول القائل: وقد أدركتنى - والحوادث جمة - أسنّةُ قوم.

أو بين الشرط وجوابه، مثل قوله تعالى: (فإنْ لَمْ تَفْعَلُوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار).

٤- **الجملة التفسيرية:** جملة تزيد ما قبلها توضيحًا وكشفًا، وغالبًا تكون مسبوقة بأحد حرفى التفسير (أى - أَنْ).

مثل: (فأوحينا إليه أَنِ اصْنَعِ الفلك) جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

ينظر إلىّ أى أنت مذنب. جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٥- **الجملة الواقعة جوابًا للقسم:** والله **لأنجِزَنّ وعدى - والله لأصدقن.**

٦- **الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم أو جازم، ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية:** (أدوات الشرط غير الجازمة هى: إذا، لو، لولا، كلما).

مثل: إذا جاء أبى **أكرمتك** – لو تخلقت بخلق المؤمن **تسعد** براحة النفس.

إن تجتهد فى مذاكرتك **تجد التفوق** يناديك.

٧- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:

مثل: (قام محمد، **وقعد عمرو**)، فجملة (قعد عمرو) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قام محمد) الابتدائية، وهى لا محل لها من الإعراب.

٨- **الجملة الاستئنافية:** وهى التى يبتدأ بها معنى جديدًا بعد كلام سابق قد يحمل معنى التعليل، مثل: اشتر هذا الكتاب **إنه نافع لك** – سافر **ففى السفر فائدة**.

فائدة :

وقد جمعت لك هذه الجمل فى قولى: جمعت قصبا.

ج: جواب شرط	ق: قسم
م: مفسرة	ص: صلة
ع: اعتراضية	ب: ابتدائية
ت: تابعة	ا: استئنافية.

تدريبات

أ- عين فيما يأتى الجمل التى لها محل من الإعراب، واذكر السبب:

١- الإسلام محاسنه متعددة.

٢- الامتحان يوم يقيس قدرات الطلاب.

٣- البدر يبدو ويختفى بين السحاب.

٤- أقبل القائد والسعادة ترفرف على مُحَيَّاه.

٥- قرأت قصة أحداثها مثيرة.

٦- المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٧- أبصرت العصفور على الشجرة يقفز ويغرد.

٨- الصبر مطية لا تكبو.

الإجابة:

١ ـ محاسنه متعددة: خبر المبتدأ فى محل رفع.

٢ ـ يقيس قدرات: فى محل جر مضاف إليه.

٣ ـ يبدو: فى محل رفع خبر، يختفى: فى محل رفع؛ لأنه معطوفة.

٤ ـ والسعادة ترفرف: فى محل نصب حال جملة اسمية، (ترفرف "هى") فى محلف رفع خبر للمبتدأ (السعادة).

٥ ـ أحداثها مثيرة: فى محل نصب نعت للمنعوت قصة.

٦ ـ يأمر "هو": فى محل رفع خبر.

٧ ـ يقفز: فى محل نصب حال.

٨ ـ لا تكبو: فى محل رفع نعت.

ب- ضع فى المكان الخالى جملة مناسبة، وبين موقعها من الإعراب:

١- الطالب .... القرآن.

٢- لا ظالم .... من عقاب الله.

٣- تسكن خالتى فى قرية ....

٤- من يعتصم بالله ....

٥- رأيت قارئًا .... كتابا فى يده

٦- ألقى القصيدة شاعر ....

الإجابة:

١ ـ يقرأ: خبر فى محل رفع.

٢ ـ يفر: فى محل رفع خبر لا النافية للجنس.

٣ ـ أهلها كرماء: فى محل جر نعت.

٤ ـ فقد هدى إلى صراط مستقيم: فى محل جزم بأداة لشرط (من).

٥ ـ يحمل: فى محل نصب نعت.

٦ ـ صوته رخيم: فى محل رفع نعت.

جـ- فيما يأتى جمل لا محل لها من الإعراب، عَيِّنْها، واذكر السبب:

١- خرجت فإذا أخى قادم من سفره.

٢- كان الخطيب - والله - مبدعا.

٣- أشرت إليه أن ادخل.

٤- والله - وإنه لقسم عظيم - ليفوزن المسلمون.

٥- تصدق فمن يتصدق يُجْزَ خيراً.

٦- الأزهار جمال الحدائق.

٧- الحمد لله الذى هدانا ووفقنا.

٨- إذا حضر الشتاء فأنتَ شَمْسٌ وإن حَلَّ المصيفُ فأنتَ ظِلٌّ

الإجابة:

١ ـ خرجت: جملة ابتدائية.

٢ ـ والله: اعتراضية.

٣ ـ ادخل: تفسيرية.

٤ ـ وإنه لقسم عظيم: اعتراضية.

٥ ـ يجز خيرًا: جواب لقسم غير مقترن بالفاء.

٦ ـ الأزهار جمال الحدائق: جملة ابتدائية.

٧ ـ هدانا: صلة الموصول.

٨ ـ فأنت شمس، فأنت ظل: جواب شرط لأداة شرط غير جازمة.

الممنوع من الصرف

هو اسم معرب لا يقبل التنوين وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

س: ما الاسم المنصرف؟ وما الاسم الممنوع من الصرف؟

ج: الاسم المنصرف هو: الذى تظهر على آخره جميع حركات الإعراب، والتنوين

مثل: ١- أصبح **محمد** محبوبًا.

٢- إن **محمدًا** طالب متميز.

٣- سلمت على **محمد**.

- **الاسم الممنوع من الصرف هو:** مالا يجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة إذا لم يكن مضافًا.

مثل: الساكت عن الحق شيطان **أخرسُ**.

من تكلم فيما لا يعنيه كان **إنسانا أحمقَ**.

العاقل من لا يتحدث بكلام **أحمقَ**.

س: فيم يتفق الاسم المنصرف والاسم الممنوع من الصرف؟ وفيم يختلفان؟

جـ - **يتفقان فى:** ١- أن كلا منهما يرفع بالضمة.

٢- أن كلا منهما ينصب بالفتحة.

- **ويختلفان فى:**

١- أن الاسم المنصرف مُنَوَّن والاسم الممنوع من الصرف لا يُنَوَّنُ.

٢- أن الاسم المنصرف يجر بالكسرة والاسم الممنوع من الصرف يجر بالفتحة.

س: متى يمنع الاسم من الصرف؟

جـ: يمنع الاسم من الصرف إذا كان: [علما أو صفة أو صيغة منتهى الجموع أو مختومًا بألف التأنيث المقصورة أومختومًا بألف التأنيث الممدودة].

أولاً: العلم الممنوع من الصرف

١- العلم الأعجمى (اسم ليس عربيًا) الزائد على ثلاثة أحرف

مثل: (إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - لندن - مايكل).

أما إذا كان العلم الأعجمى ثلاثيًا ساكن الوسط يجب صرفه مثل: (نوح - هود - لوط)

ملحوظة هامة:

١- كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف، لأنها أعجمية ما عدا ستة أسماء هى (محمد - صالح - شعيب - هود - نوح - لوط)

٢- العلم المنتهى بتاء التأنيث[1] لمذكر كان العلم أو لمؤنث

مثل: (معاوية - حمزة - طلحة - فاطمة - عائشة - يسرية - جدة - مكة).

٣- **العلم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف غير المنتهى بتاء التأنيث،** مثل: (سعاد - زينب - كوثر - مريم - أسماء)

٤- **العلم مؤنث الثلاثى متحرك الوسط،** مثل: (سَحَر - أَمَل - مَلَك - قَطَر)

---

(١) الأعلام المؤنثة فى اللغة العربية لها صور ثلاثة.

١ ـ مؤنث لفظى ومعنوى: به علامة تأنيث ودل على مؤنث مثل: فاطمة.

٢ ـ مؤنث لفظًا لا معنى: به علامة تأنيث ودل على مذكر مثل معاوية.

٣ ـ مؤنث معنى لا لفظًا: ليس به علامة تأنيث، لكنه دل على مؤنث مثل إحسان، ونوران، وزينب.

أما إذا كان العلم المؤنث ثلاثيًا ساكن الوسط مثل: (هند - مصر - شمس - حُسْن).

فيجوز صرفه مثل: ﴿اهبطوا **مِصْرًا** فإن لكم ما سألتم﴾.

ويجوز منعه من الصرف مثل: ﴿ادخلوا مِصْرَ إن شاء الله آمنين﴾.

٥- **العلم المركب تركيبًا مزجيًا** مثل: (بورسعيد - بعلبك - حضرموت - نيويورك)، إلا إذا كان مختومًا بـ (ويه) فيبنى على الكسر كما فى (سيبويه).

٦- **العلم المنتهى بألف ونون زائدتين.** مثل: (عثمان - عفان - مروان - عمران)، ولا تعتبر (ان) زائدتين إلا إذا سبقها ثلاثة أحرف.

٧- **العلم على وزن الفعل.** مثل: (أحمد - أشرف - يزيد - تغلب)

٨- **العلم على وزن (فُعَل)** مثل: (عُمَر - زُحَل - هُبَل).

ملاحظة مهمة: تَذَكُّرُ هذه النقاط بقولنا: أحمد عمر إبراهيم سليمان بورسعيد مصر. فكل علم من هذه الأعلام تشير لنوع مما سبق.

أحمد: علم على وزن الفعل.

عمر: علم على وزن فعل.

إبراهيم: علم أعجمى.

سليمان: علم انتهى بألف ونون زائدتين.

بورسعيد: علم مركب.

مصر: علم مؤنث.

ثانيًا: الصفة الممنوعة من الصرف

١- الصفة على وزن (فَعْلان) (أى مُنَتَّهٍ بألف ونون زائدتين):

مثل: عَطْشان - غضبان - ظمآن - فرحان)، ولا بد أن يسبق (الألف والنون) ثلاثة أحرف.

٢- الصفة على وزن (أَفْعَل) مثل: (أَسْوَد - أَبْيَض - أَلْطَف - أَحْمر - أَجْمَل - أَجْدَر).

٣- ما جاء على وزن (فُعَال أو مَفْعَل) من أسماء العدد من (١ إلى ١٠).

مثل: (أُحَاد ومَوْحَد - ثُنَاء ومَثْنَى - ثُلاث ومَثْلَث).

مثال: وقف الطلاب ثلاث ورباع.

٤- الصفة على وزن فُعَل وليس منها إلا كلمة (أُخَر) جمع أُخَرى.

ثالثًا: صيغة منتهى الجموع [١]:

وهى كل جمع تكسير وسطه ألف زائدة قبل الألف حرفان وبعده حرفان أو قبل الألف حرفان وبعده ثلاثة أحرف وسطها ياء.

مثل: (مساجد - ستائر - مدارس - معالم - عصافير - تماثيل - مفاتيح).

---

(١) سُمِّيَ بذلك لأنه لا يمكن جمعه بعد ذلك، بخلاف (رجال) مثلاً فجمعها (رجالات)، كما أنه جمع يأتى على صورة لا يمكن أن تتحقق فى المفردات، فكأنما هو غاية الجموع، لتفرده بأوزانه الخاصة التى هى سبعة أوزان: (فعائل - فعالِىّ - فعالِى - فعالَى - فواعل - مفاعل وشبهها).

فإن كان أوسطها متحركًا فلا تمنع من الصرف

مثل: (تلامذة - جهابذة - صيارفة - عمالقة - غطارسة) لأن بعد الألف ثلاثة أحرف ووسطها ليس الياء.

رابعًا: الاسم المنتهى بألف التأنيث المقصورة الزائدة:

(الاسم المقصور: اسم آخره ألف مفتوح ما قبلها دالةً على التأنيث)، سواء أكان مفردًا أم جمعًا.

مثل: (صُغْرَى - كُبْرَى - ذِكْرَى - بَرَدَى - دَعْوَى - قَتْلَى - جَرْحَى).

خامسًا: الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة: (....ا ء) (١):

(وهو اسم آخره ا ء).

مثل: (فقراء - صحراء - حمراء - كرماء - سعداء).

- إن كانت الهمزة أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة مثل: أعداء - داء - بناء. **ملاحظة مهمة**: لمعرفة أصل الهمزة نأتى بالماضى من الكلمة فإن كان آخره همزة فهى أصلية ومِنْ ثَمَّ يصرف (إنشاء - نشأ) وإن كان آخره (آخر الماضى) علة فالهمزة منقلبة ويصرف ويُنَوَّنُ مثل: سماء وبناء، فأصلهما سما وبنى؛ لذا فإنهما ينونان ولا يمنعان من الصرف، وإن لم يكن هناك همزة أو حرف علة فى آخر الماضى فهى

(١) سميت الألف ممدودة لأن أصلها (اا) أى صحراا مثلاً ثم قلبت همزة، أما تسميتها تأنيث فهو غير دقيق لأن الكلمة قد تدل على المذكّر كما فى (كرماء).

زائدة مثل: صحراء صحر وهذا هو الممنوع من الصرف.

إعراب الممنوع من الصرف

١- **إذا كان معرفا بأل أو بالإضافة:** يرفع الممنوع من الصرف بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

مثل: مررت **بمساجدَ** كثيرة

مررت بمساجدِ المدينة - مررت بالمساجدِ الكبيرة

فى المثالين الثانى والثالث تم جر كلمة مساجد بالكسرة؛ لأنهما معرفتان بالإضافة (مساجد المدينة)، وبأل (المساجد)، وتم الجر بالفتحة فى المثال الأول لأن (مساجد) نكرة.

٢- **إذا لم يكن معرفا بأل أو بالإضافة:** يرفع الممنوع من الصرف بالضمة، وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

مثل: صليت بمساجدَ أثرية - تمسك بمبادئَ دينية يساعدك فى حياتك.

مُهم جدًا:

ويمكننا أن نرمز إلى ذلك بكلمتى:

(فن - كم) الفاء أى فتحة مع النون أى النكرة (الاسم الممنوع يجر بالفتحة مع النكرة.

(كم) (يجر بالكسرة (ك) إن كان معرفة (م).

ملاحظة: العلم دائمًا فى الممنوع من الصرف يجر بالفتحة.

تمرينات

أ- استخرج مما يأتى الأسماء الممنوعة من الصرف وبين سبب منعها (مجاب عنه)؛ ثم أعرب هذه الأسماء فى الجمل السبعة الأولى.

١- (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) (يوسف: ٢٠).

٢- (هل أتاك حديث الجنود. فرعون وثمود) (البروج: ١٧، ١٨)

٣- (وبشرناه بإسحاق نبيًا من الصالحين) (الصافات: ١١٢)

٤- (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) (المؤمنون: ٥٠)

٥- (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر) (الكهف: ٧٩).

٦- (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس) (البقرة: من الآية ١٨٥)

٧- (ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره إلى الأرض التى باركنا فيها) (الأنبياء: ٨١).

٨- (الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع) (فاطر: من الآية ١)

٩- قال عمرو بن العاص: مصر تربة غبراء، وشجرة خضراء، طولها شهر، يكنفها جبل أغبر، ورمل أعفر، يخط وسطها نهر ميمون

الغدوات، مبارك الروحات.

١٠- معاوية بن أبى سفيان من أشهر الخلفاء دهاء وحزما.

١١- سافرنا إلى جدة ثم مكة

١٢- (وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب) (النساء: من الآية ١٦٣)

١٣- (من بنات النبى فاطمة وزينب)

١٤- جمعت المصاحف فى عهد عثمان بن عفان.

١٥- ينبع مدينة سعودية على البحر الأحمر.

١٦- فتحت مصر فى عهد عمر بن الخطاب.

١٧- (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا) (طه: من الآية ٨٦)

١٨- لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتقوى.

١٩- العَوْدُ أحمد.

٢٠- سار الجند ثناء، أو مثنى.

٢١- (فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر) (البقرة: من الآية ١٨٤)

ب- ضع الأسماء الآتية فى جمل من عندك بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، وأخرى مجرورة بالكسرة: (معالم - أحسن - دراهم - مفاتيح).

الإجابة:

١ ـ دراهم: صيغة منتهى الجموع وهو بدل مجرور وعلامة جره الفتحة.

٢ ـ فرعون: علم أعجمى وإعرابه بدل مجرور وعلامة جره بالفتحة.

وثمود: علم أعجمى معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة.

٣ ـ إسحاق: علم أعجمى مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة.

٤ ـ مريم: علم مؤنث وهو مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

٥ ـ مساكين: صيغة منتهى الجموع وهو مجرور باللام وعلامة جره الفتحة.

٦ ـ رمضان: علم ينتهى بألف ونون زائدتين.

٧ ـ سليمان: علم أعجمى.

٨ ـ مثنى وثلاث ورباع؛ لأنها وصف من العدد على وزن مَفْعَل وفعال.

٩ ـ مصر، علم مؤنث، (غبراء، خضراء) اسم ممدود ينتهى بألف التأنيث الممدودة، (أغبر ـ أعفر) وصف على وزن أفعل.

١٠ ـ معاوية علم مؤنث لفظًا، سفيان علم انتهى بألف ونون زائدتين.

١١ ـ (جدة ـ مكة) علم مؤنث لفظًا ومعنى.

١٢ ـ (إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب) علم أعجمى.

١٣ ـ فاطمة علم مؤنث لفظًا ومعنى، وزينب علم مؤنث معنى لا لفظًا.

١٤ ـ المصاحف: صيغة منتهى الجموع، عثمان، عفان، علم انتهى بـ (ان) زائدتين.

١٥ ـ ينبع: علم على وزن الفعل و(أحمر) صفة على وزن أفعل.

١٦ ـ عمر: علم على وزن (فُعَل). أصله (عامر).

١٧ ـ غضبان: صفة على وزن فعلان.

١٨ ـ أسود، أبيض: صفة على وزن أفعل.

١٩ ـ أحمد: علم على وزن الفعل.

٢٠ ـ ثناء ومثنى: صفة من العدد على وزن فعال ومفعل.

٢١ ـ أُخَر: صفة على وزن فعل أو للوصفية والعدد.

ب ـ **معالم:** كم من معالم شاهدتها، كم من معالم الحضارة شاهدتها.

أحسن: محمد من أحسنِ الطلاب خلقًا.

ـ مررت بطالب أحسنَ من طلاب كثيرين.

دراهم: أنفقت كثيرًا من الدراهمِ.

ـ أنفقت كثيرًا من دراهمَ كانت لى.

مفاتيح:

ـ استعنت بمفاتيحِ أخى لفتح الباب.

ـ استعنت بمفاتيحَ كانت لى لفتح الباب.

أسلوب النداء

النداء: الدعوة إلى الانتباه والاستماع بواسطة حروف النداء.

أدوات النداء (يا - أيا - هيا- أ - أى - وا)

ما بعد الأداة يسمى (المنادى) مثل يا محمدُ / يا رجال العلم.

ويعرف المنادى بأنه اسمٌ يُذكرُ بعد أداة النداء استدعاء لمدلُولِه.

والمنادى أنواع:

(١) علم مفرد وهو علم لشخص أو بلد (كلمة واحدة)، وهو ما ليس مضافًا ولا شبيها بالمضاف.

يا محمد، يا محمدان، يا محمدون، يا فاطمات، يا مصر

ويبنى على ما يرفع به فنقول:

يا محمد: أداة نداء حرف لا محل له من الإعراب

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

يا محمدان: منادى مبنى على الألف فى محل نصب.

يا محمدون: منادى مبنى على الواو فى محل نصب.

يا فاطماتُ: منادى مبنى على الضم فى محل نصب/ يا مصر: منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

(٢) نكرة مقصودة: وهو اسم نكرة فى اللفظ لكنك تقصد فردًا بعينه من خلال ظروف الموقف.

أداة نداء + **وظيفة فى الغالب**، ويكون الاسم مبنى على ما يرفع به فى محل نصب.

مثل: يا معلمُ، يا معلمان، يا معلمون، يا معلمات

يا معلمُ: منادة مبنى على الضم فى محل نصب.

يا معلمان: منادى مبنى على الألف فى محل نصب.

يا معلمون: منادى مبنى على الواو فى محل نصب.

يا معلمات: منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

ومن هنا فإن حكم المنادى المعلم المفرد مثل المنادى النكرة المقصودة وكأنك تنادى صاحبًا لك مرة باسمه فتقول يا محمدُ ثم تناديه بوصفه أو وظيفته فتقول:

يا مهندسُ   يا أستاذُ

(٣) نكرة غير مقصودة، وهى التى تبقى شائعة دون تحديد لفظا ومعنى. مثل:

يا معلمًا، يا معلمَيْنِ، يا معلمِينَ، يا معلماتٍ

والمنادى هنا منصوب

يا معلمًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة/ معلمين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء

معلمين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء/ معلماتٍ: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة

والفرق بين النكرة المقصودة وغير المقصودة واضح فى الشكل؛ (يا معلمُ) و (يا معلمًا)

كما أن المعنى مختلف فعندما يقول القاضى يا مجرمُ حكم عليك بالإعدام (بالضم)، فإن يقصد مجرمًا بعينه.

أما عندما يقول عابر الطريق المُسِنُّ (يا رجلاً خذ بيدى) فإنه لا

يقصد شخصًا بعينه، ومن ثمَّ جاءت منصوبة، وكذا قول المتسوّل الأعمى: (يا محسنين لله) مثلاً.

(٤) منادى مضاف: وهو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور بعده وهو المضاف إليه أى أنه مُكَوَّنٌ من كلمتين أولاهما غير منونة/ ومحذوفة النون عند التثنية أو الجمع مثل

يا بائعَ الصحفِ/ يا معلمى الناسِ / يا قومِى / يا قومَنا

قد يكون المنادى مضافًا لضمير كما فى (يا قوم) أو (يا قومنا)[١]

الإعراب:

يا: أداء نداء حرف لا محل له من الإعراب.

بائع: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

الصحف: مضاف إليه مجرور.

---

(١) فى المنادى المضاف لياء المتكلم خمس صور، كما فى قولك: يا صاحبى.

١ . يا صاحبى وهو الأصل.

٢ . يا صاحبى بفتح الياء كما فى يا عبادىَ.

٣ . يا صاحب بحذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها كما فى (يا عبادِ).

٤ . يا صاحبا قلب ياء المتكلم ألفًا مفتوحًا ما قبلهاكما فى (يا حسرتا).

٥ . حذف الألف مع بقاء الفتحة قبلها: (يا صاحب) والمراد فى كل (يا صاحبى) والإعراب واحد فى كل الصور إلا أن الفتحة مقدرة فى أربعة الصور الأخيرة.

وهذه الصورة نفسها تنطبق على الياء فى قوله: (يا بن عمى)، و(يا بن أم) فقط: فتقول:يا بن أمى ويا بن أم، ويا بن أمى، ويا ابن أما، ويا بن أمَّ.

يا قومَنَا: قوم منادى مضاف منصوب، نا: ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه

يا قومى: قوم منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة، ياء المتكلم ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

يا بائِعِى الصُّحُفِ:

بائعى: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبة الياء

الصحفِ: مضاف إليه

(٥) شبيه بالمضاف: ما اكتمل معناه بواسطة ما يأتى بعده غير المضاف إليه.

مثل: يا بائعًا الصحفَ

، يا متطلعًا للمجدِ اجتهدْ.

، يا قارئًا الكفَّ هذا دَجَلٌ.

، يا طيبًا قلبُه، لك الجنة.

لاحظ أن الشبيه بالمضاف اسم له صلة بما بعده، وهو مُنَوَّنٌ وبعده اسم منصوب غالبًا أو جار ومجرور.

وإن جاء مثنى أو جمع مذكر سالمًا لا تحذف نونه.

- يا طيبين القلبَ لكم الجنة.شبيه بالمضاف.

- يا طيِّبى القلبِ لكم الجنة. مضاف.

والشبيه بالمضاف منصوب مثل المضاف.

إعرابه   يا قارئا الكفَّ هذا دجل

قارئا: منادى شبيه بالمضاف منصوب وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل

الكفَّ: مفعول به منصوب / وفاعل (قارئًا) مستتر.

نداء ما فيه ال

عند نداء اسم فيه (ال) نستخدم (أىٌّ) أو (أيَّةُ) متوسطة بين أداة النداء والاسم، فنقول:

يا أيُّها المجاهدون، ويا أيتها المجاهداتُ والله يقول: (يا أيُّها الإنسان ما غرّك..) ، (يا أيتها النفسُ المطمئنة).

ومن الممكن أن نقول يا هذه النفس أو أيهذا الشاكى.

الإعراب

يا: حرف نداء

أى: منادى مبنى على الضم فى محل نصب و(**ها**) : حرف تنبيه مبنى لا محل له من الإعراب.

المجاهدون: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو (مع العلم أن ما بعد أيها أو أيها دائمًا أو "اللهم" والميم

نعت مرفوع إن كان مشتقًا وبدلاً إن كان جامدًا.

زيادات: عند نداء لفظ الجلالة نقول (يا اللهُ)، أو (اللهم) والميم، عوض عن حرف النداء.

تدريب

س ١ : بيّن نوع المنادى فيما يلى وأعربه:

١ - يا مؤمنًا لا تعتمد على غير مولاك.

٢ - يا محمدان جدًّا فى درسكما.

٣ - يا بائعُ، لا تحتكر السلعة.

٤ - يا حسنا **خلقهُ**، ما أطيب سيرتك!

٥ - يا **هادئَ الطبع** رغب غيرك فى الهدوء.

٦ - يا باغيا الخير أقبل.

س٢: أعرب ما بعد أداة النداء فى الحالتين التاليتين:

يا رجل، انتظرنى.   يا رجلا، تذكّر الآخرة.

الإجابة:

جـ١ :

١ . مؤمنًا: منادى نكرة غير مقصودة منصوب.

٢ . محمدان: منادى علم مفرد مبنى على الألف فى محل نصب.

٣ . بائع: منادة نكرة مقصودة مبنى على الضم فى محل نصب.

٤ . حسنًا: منادى شبيه بالمضاف منصوب.

٥ . هادئ: منادى مضاف منصوب.

٦ . باغيًا: منادى شبيه بالمضاف منصوب.

جـ٢:

١ - رجل: منادى مبنى على الضم فى محل نصب (نكرة مقصودة).

٢ - رجلاً: منادى نكرة غير مقصودة منصوب.

س٣: استخرج المنادى مما يلى مبنيًا نوعه وإعرابه.

١ - ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾.

٢ - (يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا).

٣ - يا خائن أنت تستحق الإعدام.

٤ - يا أخى، لا تعد قصة الفراق طويلاً.

٥ - يا رفيق الفراش أكثرت نومًا إن بعد الحياة نومًا طويلاً

٦ - ترفق ايها القمر المنير ولا تك كالرياح لها زئير

٧ - أفاطمُ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت حرمى فأجملى

٨ - أيا جارتنا، ما أنصف الدهر بيننا تعالى أقاسمك الهموم تعالى

٩ - يا إخوتى فى العروبة، شمروا عن ساعد الجد.

١٠ - إنى لأحمل فى هواك صبابة يا مصر قد خرجت عن الأطواق

١١ - يا ليلةً شبت الذكرى بعودتها فى دورة العام ماذا هجت لى الآنا؟

١٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ﴾.

١٣ - يا راقد الليل مسرورًا بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا

١٤ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

١٥ ـ ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ﴾.

١٦ ـ يا من على البعد ينسانا ونذكره   لسوف تذكرنا يومًا وننساكا
إن الظلام الذى يجلوك يا قمر   له صبح متى أخفاه أخفاكا

أسلوب الإغراء:

هو دعوة المخاطب إلى أمر محمود وله صوره:

(١) الإفراد: (الأمانةَ) وتعرب: (مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف جوازًا تقديره (الزم).

(٢) التكرار: الأمانةَ الأمانةَ

الأمانةَ: مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم).

الأمانةَ: توكيد لفظى منصوب.

(٣) العطف: الأمانةَ والصدق

الأمانةً: مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم). والواو حرف عطف، الصدق: معطوف

وتسمى (الأمانة) مغرى به ولا يمكن إظهار الفعل (الزم) إلا فى الحالة الأولى فالفعل محذوف فيها جوازًا وفى الصورتين ٢، ٣ حذف الفعل وجوبًا.

أسلوب التحذير:

تنبيه المخاطب إلى شىء مكروه ليتجنبه، وله صور هى:

(١) الإفراد: (الكذبَ)

الكذبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف جوازًا تقديره (احذر)

(٢) التكرار : الكذبَ الكذبَ

الكذبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)

(٣) العطف: الكذبَ والنفاق

الكذبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)

(و) حرف عطف، النفاق: معطوف منصوب

(٤) إيّاك الكذبَ وإيّاك والكذبَ وإياك من الكذب وإيّاك أن تكذب

الإعراب:

(أ) إيّاك: (إيّا) مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذّر) والكاف للخطاب ، (الكذب) مفعول به ثان

(ب) إيّاك: مفعول به والكاف للخطاب.

والكذب: حرف عطف، مفعول به منصوب .

(جـ) إياك: مفعول به، من الكذب: جار ومجرور.

(د) إيّاك: مفعول به ، أن تكذب: أداة نصب، مضارع منصوب والمصدر المؤول مفعول به منصوب، وقد تتكرر إياك فتعد توكيدًا لفظيًا للأولى إيّاك إيّاك الكذب.

تدريب

أعرب الجمل الآتية:

١- الصدقَ فى أقوالك.

٢- أخاك أخاك إن الإخوة رباط متين.

٣- إيَّاكَ والجدلَ.

٤- إيَّاكَ وما يعتذر منه.

الإجابة:

١ ـ الصدق: مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف جوازًا تقديره الزم، فى أقوالك: جار ومجرور والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

٢ ـ أخاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة على الإغراء لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم)، والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، (أخاك): توكيد لفظى منصوب.

٣ ـ إياك والجدل: إياك: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره أحذر، والكاف للخطاب حرف لا محل له من الإعراب مبنى على الفتح، والجدل: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (احذر).

الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب.

٤ ـ إيَّاك وما يعتذر منه.

إياك: مـفـعـول بـه... ، الواو حـرف عطف من باب عطف الجـمل، و(مـا) اسـم مـوصـول مـبنى عل السكون فى مـحل نصب مـفـعـول به لفعل محذوف تقديره (احذر).

تدريب آخر

استـخـرج المُغْـرى به مما يلى والمحـذر مـنه وأعـربهـمـا مـبـينًا صـورتهـمـا:

١ ـ الفرارَ أيها الجنود؛ ففيه الذل والهوان.

٢ ـ الاتحادَ أيها العرب، فهو سبيل نصركم.

٣ ـ مشاكسةَ الحيوانات، أيها الزوار.

٤ ـ التروى قبل الإقدام، لكى تندموا.

٥ ـ أخاك أخاك إن من لا أخًا له　　كساع إلى الهيجا بغير سلاح.

٦ ـ إيّاك والنفاقَ.

(أسلوب الاستثناء)

تعريفه: هو الأسلوب الذى يتحقق فيه الإخراج بواسطة أداة من أدوات الاستثناء (إلا وأخواتها).

أركانــه :

(١) المستثنى منه، ويقع قبل أداة الاستثناء.

(٢) أداة الاستثناء (**إلا ، وغيروسوى، وخلا وعدا وحاشا**).

(٣) المستثنى: وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء.

مثل حضر الأصدقاء إلا محمدًا

صور أسلوب الاستثناء:

(١) تام مثبت بمعنى أن تذكر الأركان الثلاثة ولا تسبق الجملة بأداة نفى أو نهى أو استفهام: مثل: فتحت الأبواب إلا بابًا

وحكم ما بعد (إلا) هنا، وجوب النصب، بابا: مستثنى منصوب وجوبًا

(٢) تام منفى: بمعنى ذِكْرِ الأركان الثلاثة، وتسبق الجملة بأداة نفى أو نهى أو استفهام، والمشهور النفى (لم - لا - لن - ما - ليس - لما)

ما سافر الطلابُ إلا طالبًا

حكم ما بعد (إلا) طالبًا: مستثنى جائز النصب أو بدل مرفوع.

والأفضل أنه (بدل)، لاحظ أن البدل مرفوع أو منصوب أو مجرور حسب المبدل منه (الطلابُ) هنا، فالطلاب فاعل مرفوع.

ومثله: ما فعلوه إلا قليلٌ منهم

(٣) ناقص منفى: وفيه يتم حذف المستثنى منه والجملة منفية.

ما حضر إلا محمد ، ما شاهدت إلا طالبين

ما نجح من التلاميذ إلا المجتهد ، وما محمدٌ إلا رسولٌ

ما على الرسول إلا البلاغُ.

وحكم ما بعد (إلا) يعرب حسب موقعة فى الجملة بمعنى أن تحذف

النفى (ما) وأداة الاستثناء، ثم تعرب الجملة فكلمة (محمد: فاعل)، (طالبين: مفعول به).

(المجتهد: فاعل)، (رسول: خبر) (البلاغ: مبتدأ مؤخر)

وهذا الاستثناء يسمى أيضًا الاستثناء المُفَرَّغ، بمعنى أن ما قبله تَفَرَّغَ لما بعده.

ملاحظة مهمة:

قد يأتى المستثنى فى الجملة مجرورًا بحرف الجر وهنا يكون الأسلوب ناقصًا منفيًا فالأسلوب يحتاج إلى الكلمة التى بعد (إلا)

وكأن المستثنى منه لم يذكر مثل

ما شاهدت من الآثار إلا الأهرام

الأهرام: مفعول به فنحن نحتاج إليها لتكون مفعولاً به للفعل شاهدت

ما حضر من الطلاب إلا طالبٌ

طالبُ: فاعل نحتاج إليها لتكون فاعلا للفعل (حضر).

ولتأكيد ذلك لك أن تختبر الجملة بوضع لفظ (أى أَحَدٍ)، أو (أى شىء) فى ذهنك قبل (إلا) فإن قبلتها فالأسلوب ناقص منفى.

ما شاهدت من الأثار أى شىء إلا الأهرام.

وبمعنى آخر أنه إذا حذف (إلا) من الجملة وكان المعنى مستقيمًا فالأسلوب ناقص منفى.

غير، سوى

- ما بعد (غير، سوى) مضاف إليه مجرور دائمًا.
- (غير، سوى) يأخذان حكم إعراب ما بعد (إلا).

مثال:

قطفت الأزهار غيرَ زهرةٍ.

زهرة: مضاف إليه مجرور ، لإعراب (غير) حَدِّدْ أولاً

نوع الأسلوب هنا فى المثال، تام مثبت، إذن لو كان هناك (إلا) فما بعدها مستثنى منصوب وجوبًا إذن إعراب (غير) مستثنى منصوب وجوبًا

مثال آخر:

ما فاز إلا المكافحون، الأسلوب ناقص منفى

المكافحون : فاعل (حسب موقعه فى الجملة)

ما فاز غير المكافحين

غير: فاعل. المكافحين: مضاف إليه مجرور.

- (غير) تعرب بحركات ظاهرة (بضمة ظاهرة/ فتحة ظاهرة/ كسرة ظاهرة).
- أما (سوى) فإنها تعرب بحركات مقدَّرة أى لا تظهر عليها الحركات.
- (خلا وعدا وحاشا) ما بعدها مفعول به منصوب باعتبار أنها فعل

ماض جامد، ويمكن إعراب ما بعدها اسمًا مجرورًا باعتبار أن (خلا، عدا، حاشا) حروف جر، مثِّلَ حضر الطلاب خلا محمدًا أو (محمدٍ)، أما ما خلا، (ما عدا، ما حاشا) وتسمى (ما) هنا مصدرية ومجيئها مع (حاشا) نادرًا. فإن ما بعدها يعرب مفعولاً به فقط نقول: حضر الطلاب ما عدا محمدًا.

مهارة:

والآن بعد عرض درس الاستثناء يجدر بك الانتباه إلى ما يلي:

١ ـ حتى تستطيع أن تعرب ما بعد إلا يجب عليك أولاً تحديد نوع الأسلوب (تام مثبت ـ تام منفى ـ ناقص منفى) وفى الحالة الأولى ما بعد إلا مستثنى واجب النصب وفى الحالة الثانية مستثنى واجب النصب أو بدل، وفى الحالة الثالثة يعرب حسب موقعه فى الجملة.

٢ ـ إذا طلب منك إعراب (غير) أو (سوى)، فتذكر أن إعراب (غير) هو نفسه إعراب ما بعد (إلا) فضع إلا فى ذلك بدلاً من (غير) وأعرب ما بعدها، ثم انسبه لـ (غير).

٣ ـ تذكر أن إعراب ما بعد (غير) و(سوى) دائمًا مضاف إليه.

٤ ـ إذا تم حذف النفى وأداة الاستثناء من الجملة واستقام المعنى فالأسلوب ناقص منفى (ما رسمت إلا صورة).

٥ ـ إعراب (خلا وعدا وحاشا) له وجهان أولهما أنها أفعال ماضية، وما

بعدها مفعول به، أو حرف جر وما بعدها، اسم مجرور.

وإعراب (ما خلا - ما عدا - ما حاشا) له وجه واحد هو أنها أفعال ماضية جامدة، وما بعدها مفعول به منصوب.

٦ - إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فليس له إلا إعراب واحد، أيًّا كان نوع الأسلوب، وهو مستثنى منصوب، كما فى: ما لنا إلا **الإيمانَ**، وسيلةٌ لراحة النفس، فأصل الجملة ما لنا وسيلة إلا الإيمان.

وكذا: ما للناس إلا **اللهَ** معينٌ.

٧ - قد تأتى (غير، سوى) غير دالة على الاستثناء، وتعرب فى هذه الحالة حسب موقعها فى الجملة، كما فى: جاء محمد **غير** راكب فـ (غير) هنا حال، وكذا قابلت رجلاً **غير** جادٍ فى عمله.

فـ (غير) هنا نعت، وحضر **غير** واحد، فـ (غير) هنا فاعل.

تدريب

س ١ : اختر الصواب مما بين القوسين:

١ - كل شىء خلا .... باطل (اللهُ - اللهَ - اللهِ).

٢ - كل المصائب قد تهون على الفتى إلا .... الأعداء (شماتةُ - شماتةَ - شماتةِ).

٣ - لم يفز .... المجدين (غيرَ - غيرُ - غيرِ).

٤ - سمع القاضى الشهود ما عدا (شاهدٌ - شاهدًا - شاهدٍ).

س٢: وما المالُ والأهلون إلا ودائعُ   ولابد يومًا أن ترد الودائع

١ - ما إعراب كلمة ودائع فى الموضعين؟

٢ - ضع (غير) مكان (إلا) واضبط (غير) وما بعدها.

* * *

س٣: ضع علامة (صح) أمام الإجابة الصحيحة لما تحته خط فيما يلى:

١ - ما فاز بالجائزة إلا **المجتهد**. (مستثنى - مفعول به - فاعل).

٢ - عاد التلاميذ من الرحلة **غير** واحد. (فاعل - مفعول به - منصوب على الاستثناء).

٣ - كل شىء ينقص بالإنفاق ما خلا **العلم**. (فاعل - مضاف إليه - مفعول به).

٤ - ما قرأت **سوى** قصة بطل عربى. (فاعل - مفعول به - مستثنى).

* * *

فلا تكتب بكفك غير شىء   يسرك فى القيامة أن تراه

- ما نوع (لا) فى البيت، وأعرب ما بعدها.

- أعرب (غير) وما بعدها.

الإجابة:

١ - اللهَ، اللهِ: مفعول به أو اسم مجرور.

٢ - شماتةَ: مستثنى منصوب وجوبًا.

٣ ـ غير: فاعل.

٤ ـ شاهدًا: مفعول به منصوب.

جـ ٢:

١ ـ ودائع: خبر.

٢ ـ وما المال والأهلون غيرُ ودائعَ.

، غير: خبر، وودائع: مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

جـ ٣:

١ ـ المجتهد: فاعل.

٢ ـ غير: منصوب على الاستثناء.

٣ ـ العلم: مفعول به.

٤ ـ سوى: مفعول به.

جـ ٤:

١ ـ نوع لا هنا ناهية، وتكتب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة الجزم السكون.

٢ ـ غير: مفعول به منصوب.

تدريب آخر

س ١:

١ ـ استخرج المستثنى مما يلى وأعربه:

١ ـ أورقت الأشجار إلا واحدة.

٢ ـ لا أريد إلا الثبات على هذا الموقف.

٣ ـ سهرتُ الليل غير ساعة.

٤ ـ "لا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك".

٥ ـ لا يكذب إلا الجبان.

٦ ـ (مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ).

٧ ـ أأترك ليلى ليس بينى وبينها سوى ليلة، إنى إذن لصبور

٨ ـ ألا كل شىء ـ ما خلا الله ـ باطل وكل نعيم ـ لا محالة ـ زائل

٩ ـ كل ابن آدم، خطاء حاشا الأنبياء.

١٠ ـ لا يحقق أهداف البلاد إلا الشباب المخلص.

١١ ـ لا تلق دهرك إلا غير مكتثر ما دام يصحب فيه روحك البدن

١٢ ـ لم أتبين إلا الواقعة ملفقة.

١٣ ـ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين.

س٣: (غير) مكان إلا فيما يلى وغير ما يلزم.

١ ـ ما فاز إلا المكافحون.

٢ ـ قطعت الأزهار إلا زهرتين.

٣ ـ لا يعرف القوى إلا الصراحة، ولا يتحدث إلا بالصدق.

٤ ـ أخلص أهل المدينة للرسول إلا اليهود.

أسلوب التعجب

س: ما التعجب؟

ج: التعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب.

أو التعجب شعور نفسى لاستعظام شىء لصفة بارزة فيه.

صيغ التعجب نوعان: سماعية (غير قياسية) وقياسية.

سماعية مثل: (كيف تكفرون بالله)، وقولهم: لله دره فارسا! يا له من شجاع، وقول النبى (ﷺ) : "سبحان الله إن المؤمن لا ينجس حيًا ولا ميتًا".

صيغ التعجب القياسية

وهى صيغ تدل بلفظها ومعناها على التعجب.

الصيغة الأولى: ما أفعله وهى تتكون من: ما + أفعل + المتعجب منه

مثل: ماأجمل القمر!

إعرابها: ما: نكرة تعجبية بمعنى شىء عظيم مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أفعل [أجمل]: فعل التعجب فعل ماض جامد مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره [هو] عائد على [ما].

المتعجب منه [القمر]: مفعول به [متعجب منه] منصوب، والجملة الفعلية [أجمل القمر] من الفعل والفاعل والمفعول

به فى محل رفع خبر المبتدأ [ما].

الصيغة الثانية: أفعل به وهى تتكون من: أَفْعِلْ بـ المتعجب منه

مثل: أجمل بـ القمر

إعرابها: أَفْعِل (أجمل): فعل ماض جاء على صورة الأمر، لإنشاء التعجب مبنى على السكون.

الباء حرف جر زائد.

المتعجب منه [القمر]: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الاسم بحركة حرف الجر الزائد.

س: ما شروط الفعل الذى يتعجب منه مباشرة؟

جـ: شروط الفعل الذى يتعجب منه مباشرة:

أن يكون:

١- **ماضيًا**: أى ليس فعلا مضارعًا، ولا أمرًا مثل: يعرف - إِعلم.

٢- **ثلاثيًا**: أى ليس أكثر من ثلاثة مثل: ارتفع - استعمل.

٣- **غير دال على عيب أو لون**: مثل: عرج - حول - خضر - صَفِرَ.

٤- **مثبتًا**: أى ليس منفيًا مثل: ما عرف - ما علم.

٥- **تامًا**: أى ليس فعلا ناقصًا مثل: كان وأخواتها.

٦- **قابلاً للتفاوت**: أى يقبل التدرج أى ليس مثل الأفعال (مات - فنى - هلك - غرق) التى لا تفاوت فيها [لا درجات للزيادة والنقصان فيها].

٧ - **مبنيًا للمعلوم:** أى ليس مبنيًا للمجهول مثل: عُرف - عُلم .

٨- **متصرفا:** أى ليس فعلا جامدًا مثل: عسى - ليس - بئس الجامدة.

س: كيف نأتى بفعل التعجب من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل: (ارتفع)، أو فعل دل على لون (الوصف منه على أفعل فعلاء)

مثل: زرق، أو ناقصًا مثل: (كان)؟

جـ: نأتى بفعل التعجب بالطريقة الآتية:

١- نأتى بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل: (ما أشد - ما أحسن - ما أعظم).

٢- ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة.

مثل: ارتفع   ما أجمل ارتفاع الهرم (أن يرتفع الهرم).

أو أعظم بارتفاع الهرم (بأن يرتفع الهرم)

زرق: ما أجمل زرقة السماء (ما أجمل أن تزرق السماء).

أو أجمل بزرقة السماء (أجمل بأن تزرق السماء).

كان: ما أصعب كون الدواء مُرًا (ما أصعب أن يكون الدواء مُرًا).

أصعب بكون الدواء مرًا - (أصعب بأن يكون الدواء مرًا).

س: كيف نأتى بفعل التعجب من فعل مبنى للمجهول مثل: (يثاب)، أو فعل منفى مثل: (لا يهمل)؟

جـ: نأتى بفعل التعجب بالطريقة الآتية:

١- نأتى بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل: (ما أشد - ما أحسن).

٢- ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة.

فنقول: - ما أجمل أن يُثَابَ المتقن لعمله (بأن يثاب المتقن لعمله).

- ما أروع ألا تُهْمِلَ دروسك (أروع بألا تُهْمِلَ دروسك).

تذكر لا يتعجب من الفعل الجامد (عسى - بئس - ليس - حبذا - نعم) والذى لا تفاوت فى معناه.

(مات - فنى - عمى - غرق - عدم)

مهم جداً: يجوز - لنا - أن نأتى بفعل التعجب المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط.

فمثلاً عندما نتعجب من (عظمة الخالق) نقول:

١- ما أعظم الخالق.

٢- أعظم بالخالق

٣- ما أروع عظمة الخالق.

٤- أروع بعظمة الخالق

٥- ما أروع أن يعظم الخالق

٦- أروع بأن يعظم الخالق.

- المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) يصبح مفعولاً به مع صيغة [ما أفعله]، وفاعلاً مع صيغة [أفعل به].

- يجوز أن تزاد كان بين ما التعجبية وخبرها فى جملة التعجب(١)، وتكون غير عاملة أى لا اسم ولا خبر لها مثل: ما كان أجمل الضياء.

تدريب

١ - أعرب ما يأتى:

١ - ما أعجز الإنسان عن معرفة الغيب!

٢ - أقبح باعتداء الإنسان على أخيه الإنسان!

٣ - قتل الإنسان ما أكفره.

٤ - (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض، أَبْصِرْ به وأسمع).

٥ - فما أكثرَ الإخوانَ حين تَعُدُّهم   ولكنهم فى النائبات قليل.

٦ - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا   وأقبحَ الكفر والإفلاس بالرجل.

٢ - تعجب من أفعال الجمل الآتية بإحدى صيغتى التعجب:

١- تستجاب دعوة المظلوم.

٢- يقتل البرىء ظلمًا.

---

(١) كما يجوز أيضًا أن تَفْصِلَ بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور: ما أحسن بالرجل أن يصدق!، أو بالظرف كما فى ما أثبتَ لحظةَ الهولِ المؤمنَ!.

٣- نحترم الفتاة المهذبة.

٤- يخلص العامل فى عمله.

٣ - عبر عن المصادر الصريحة بمصادر مُؤَوَّلة فيما يلى:

١ - ما أجمل اتحادَ العرب.

٢ - ما أعظم تقدُّمَ العلم.

٣ - أجمل بنبوغ الطفل.

٤ - أحسن باستخدامِ الطرق التربوية فى التدريس.

الإجابة:

جـ ١ :

١ـ ما: تعجيبة فى محل رفع مبتدأ، أعجز: فعل ماض مبنى والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، الإنسان مفعول به منصوب، عن معرفة: جار ومجرور، الغيب: مضاف إليه مجرور، وجملة "أعجز الإنسان" خبر ما.

٢ ـ أقبح: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.

باعتداء: الباء حرف جر مبنى زائد، اعتداء: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها، اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الإنسان: مضاف إليه، على أخيه: جار ومجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، الإنسان: نعت مجرور.

٣ ـ قُتِل: فعل ماض مبنى للمجهول، الإنسان: نائب فاعل مرفوع، ما: تعجيبة مبتدأ، أكفر: فعل ماض مبنى، الهاء ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به، وجملة أكفره فى محل رفع خبر ما.

٤ ـ قل: فعل أمر مبنى، الله: لفظ الجلالة مبتدأ، أعلم: خبر المبتدأ، وجملة "الله أعلم" فى محل نصب مفعول به مقول القول، بما: جار ومجرور، لبثوا: فعل وفاعل، له: جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، غيب: مبتدأ مؤخر، السماوات: مضاف إليه، والأرض: الواو حرف عطف، الأرض: معطوف مجرور، أبصر: فعل ماضى جاء على صيغة الأمر. به: الباء حرف جر زائد، الهاء ضمير مبنى فى محل رف فاعل بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء.

٥ ـ أكمل الإعراب مستعينًا بما سبق.

جـ٢:

١ ـ ما أجمل أن تستجاب دعوة المظلوم!

٢ ـ ما أسوأ أن يقتل البرىء ظلمًا!

جـ٣:

١ ـ ما أجمل أن يتحد العرب.

٢ ـ ما أعظم أن يتقدم العلمُ.

تدريب (يجب عنه الطالب)

س١: عين فيما يلى المتعجب منه، وأعربه:

١ - ما أرأف الجدة بى أحنى على من أبى.

٢ - أصدق بكلام الرسول عليه الصلاة والسلام فى شئون الحياة!

٣ - ما أسهل النحو حين يشرح، وما أصعبه مع غموض معناه!

٤ - ما كان أتعس شعبنا غداة الهزيمة!

٥ - ما أطول الليل على من لم ينم!

٦ - أقبح بالغرور!

٧ - ما أروع ساعة الحرب الثبات!

٨ - ما أجمل بالرجل أن يحلم مع المهذب الكريم!

أسلوبا المدح والذم

أسلوب المدح: أسلوب نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح والثناء.

أسلوب الذم: أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لأمر يستحق الذم والهجاء.

يتكون أسلوب المدح والذم من:

١- فعل المدح أو الذم، للمدح: (نِعْمَ - حَبَّذا)، وفى الذم: (بئس - لا حبذا).

٢- فاعل

٣- المخصوص بالمدح أو الذم: وهو الاسم الذى تمدحه جملة (نِعْمَ - حبذا)، أو الذى تذمه جملة (بئس - لا حبذا)

أولاً: أسلوب المدح والذم مع (نِعْم - وبئس):

يتكون أسلوب المدح فى قولنا نعم الخلق الفضيلة من:

١- فعل المدح (نعم).

٢- فاعل المدح. (الخلق).

٣- المخصوص بالمدح (الفضيلة).

يتكون أسلوب الذم فى المثال بئس الخلق الرذيلة من:

١- فعل الذم (بئس).

٢- فاعل الذم (الخلق).

٣- المخصوص بالذم (الرذيلة).

الصور التى يأتى عليها فاعل (نعم - بئس):

١- معرف بأل: مثل: نعم الصفة الصبر. بئس الخلق النفاق.

٢- مضاف إلى ما فيه أل: مثل: نعم خلق المرء الوفاء وبئس رفيق السوء الخائن.

٣- (مَنْ أو ما) الموصولتان: مثل: نعم مَنْ تصاحبه الوفىّ. بئس من تصادق الشرير.

نعم ما تفعله مساعدة المحتاج. وبئس ما تفعله الغش.

مُهمّ جدًا: لا تنس أنه بعد (مَنْ أو ما) تأتى جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينهما وبين المخصوص.

٤- ضمير مستتر وجوبًا مميز بنكرة (أى يفسره التمييز):

مثل: نعم عملا الإخلاص. بئس خلقا الغدر.

تذكر أن

١- أن [**نعم، وبئس**] فعلان **جامدان** ليس لهما مضارع ولا أمر، ولا يشتق منهما.

إعراب نعم: فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح، لإنشاء المدح.

إعراب بئس: فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح، لإنشاء الذم.

٢- المخصوص بالمدح أو بالذم:

يعرب مبتدأ مؤخرًا، والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد قبله (نعم أو بئس) والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، أو يعرب المخصوص (خبرًا مرفوعًا لمبتدأ محذوف وجوبًا).

٣- يجوز فى المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على نعم، وبئس فنقول:

- الصدق نعم الخلق أو نعم الخلق الصدق.
- الكذب بئس صفة. أو بئس صفة الكذب.

٣- إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهومًا من الكلام فإنه قد يحذف.

مثل: نعم عاقبة المتقين أى (الجنة). مثل: بئس دارُ الكافرين أى (النار)، وقول القرآن: (نعم المولى ونعم النصير).

٤- إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة نكرة منصوبة فإنها تعرب (تمييزًا)، والفاعل ضمير مستتر يفسره التمييز بعده، مثل: نعم عملا الإخلاص.

عملا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٥- يجوز أن تلحق [تاء التأنيث] الفعلين [نعم - بئس] إذا كان فاعلهما مؤنثًا.

مثل: نعم (نِعْمَتِ) الصفة الوفاء، وبئس [بئست] الصفةُ الغَدْرُ.

٦- من أفعال الذم التى مثل بئس الفعل ساء

مثل: ساء الرجل المنافق.

ساء رجلا المنافق.

قاعدة مهمة

الاسم النكرة بعد [نعم، بئس] العاملُ يعرب تمييزًا، وإن كان بعد نعم أو بئس معرفة فإنه يعرب فاعلاً.

مثل: نعم عاملاً المصرى نعم العامل المصرى

ثانيًا: أسلوب المدح والذم مع (حبذا - ولا حبذا):

يتكون أسلوب المدح مع (حبذا) من: حبَّ (فعل المدح)

ذا (الفاعل) + المخصوص بالمدح

مثل: حبذا الوفاء

يتكون أسلوب الذم مع (لاحبذا) من: لا حبَّ (فعل الذم)

ذا (الفاعل) + المخصوص بالذم.

مثل: لا حبذا الخيانة.

تذكر أن:

١- المخصوص بالمدح أو بالذم مع (حبذا - لاحبذا) يعرب دائمًا مبتدأ مؤخر ولا يصح تقديمه على [حبذا ولا حبذا].

٢- يعرب اسم الإشارة [ذا] المتصل بكل من (حبذا - لا حبذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

٣- يجوز أن يقع قبل مخصوص (حبذا) أو بعده تمييز، مثل: (حبذا رجلاً العالم، وحبذا العالم رجلا)، أو حال، نحو (حبذا راكبًا جعفر، وحبذا جعفر راكبًا).

تدريبات

١- امدح ما يستحق المدح وذم ما يستحق الذم من الصفات الآتية:

١- صحبة الكتب.

٢- خيانة المبادئ.

٣- إنصاف المظلوم.

ب- عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم فيما يأتى:

١- حبذا الإخلاص فى العمل.

٢- بئس خلقًا خلف الوعد.

٣- لا حبذا الكذب.

٤- بئس رفيق السوء المنافق.

٥- بئس مثوى الكافرين.

٦- نعم من تصاحبه المخلص.

٧- نعم ما يتصف به معلمنا الوفاء بالوعد.

إجابة (ب):

١ - حبَّ: فعل المدح، ذا: اسم إشارة فى حل رفع فاعل

الإخلاص: مبتدأ مؤخر (مخصوص بالمدح).

٦ ـ نعم: فعل المدح، من: اسم موصول فى حل رفع فاعل.

المخلص: مبتدأ أو خبر (مخصوص بالمدح).

ج - أعرب الأساليب الآتية:

١- بئس صفة الغدر.

٢- نعم الصديق من واساك، وبئس الصديق من جفاك.

٣- نعم ما تتصف به الوفاء.

٤- نعم خلق المرء الوفاء بالعهد.

إجابة (د):

٢ - من: اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

أو خبر لمبتدأ محذوف، وهو المخصوص بالمدح.

٣ ـ ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

٤ ـ خُلُقُ: فاعل، المرء: مضاف إليه، الوفاء: مبتدأ أو خبر.

أسلوب الاختصاص

أسلوب يذكر فيه ضمير (للمتكلم غالبًا أنا - ياء المتكلم مثل: لى - نحن - نا، أو المخاطب أحيانًا (ك - كم - أنت - أنتم - ونادرًا للغائب)، وبعده اسم معرفة منصوب يسمى «مختصًا» يأتى لتفسير الضمير مثل:

- لنا المصريين - تاريخ عريق
- نحن - أبناء الأمة - نسعى للسلام
- أنتم - أيها المعلمون - أملُ الأمة
- أنتن - أيتها المعلمات - صانعاتُ الأجيال
- ما بعد الضمير يسمى المختص (المصريين - أبناء الأمة - أيُّها - أيتُها).

- **صور المختص:**

١ - فيه ال (المصريين).

٢ - معرف بالإضافة (أبناء الأمة).

٣ - أيها للمذكر، أيتها للمؤنث.

- **إعراب المختص:**

يعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أخص، أو أعنى، أو أقصد.

- المصريين: مفعول به منصوب.. لفعل محذوف تقديره أخص.

- أبناء الأمة: أبناء مفعول به منصوب - لفعل محذوف تقديره أخص، وأبناء مضاف. والأمة: مضاف إليه مجرور.

- أيُّهَا: أيَّ اسم مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، والهاء للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب.

المعلمون: نعت مرفوع.

أيتها: أيَّةُ اسم مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، والهاء حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب.

المعلمات: نعت مرفوع.

ملاحظة مهمة:

١ - ما بعد أيها أو أيتها يعرب نعتًا مرفوعًا دائمًا كما فى المثالين.

٢ - لو تم حذف ما بعد المختص ولم يتم الجملة إلا به.

مثل: نحن العرب، تعرب العرب خبرًا وليس مختصًا لأننا لا يمكننا حذفه.

أما (نحن العرب واثقون من النصر) فالعرب تعرب مفعولاً به، وهى مختص.

إذن لابد أن يكون المختص من الجائز حذفه دون خلل فى المعنى.

تدريب (مجاب عليه)

س ١ : أعرب ما يأتى:

١ - أنتم - القضاة - تقضون بالحق.

٢ - عليكم - شباب الأمة - واجب كبير.

٣ - أنت - أيتها الممرضة - ملاك الرحمة.

٤ - أنتم - أيها المحامون - تكشفون الحقَّ.

٥ - نحن المجدون.

جـ ١ :

١ ـ أنتم مبتدأ مرفوع، القضاة: مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخص أو أعنى، تقضون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل ضمير فى محل رفع، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.

٢ ـ عليكم: جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، واجب: مبتدأ مؤخر، كبير: نعت مرفوع، شباب: مفعول به منصوب على الاختصاص، الأمة: مضاف إليه مجرور.

٣ ـ أنت: ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، أية: اسم مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به على الاختصاص، الهاء: حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب.

المرضة: نعت مرفوع، ملاك: خبر، الرحمة: مضاف إليه.

٤ - أنتم: مبتدأ، أيها: أى اسم مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، الهاء للتنبيه، حرف لا محل له من الإعراب، المحامون: نعت مرفوع.

٥ - نحن: ضمير مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ، المجدون: خبر مرفوع.

س٢: استخرج المختص من الجمل الآتية، وأعربه مبيناً نوعه:

١ - لنا معشر الأنصار مجد مؤثل بإرضائنا خير البرية أحمدا

٢ - نحن الجامعيين نعرف واجبنا تجاه الأمة.

٣ - أنتم أيها المسلمون خير أمة أخرجت للناس.

٤ - نحن المصريين أساتذة العالم القديم.

٥ - إنا معشر العرب لا نرضى بالهوان.

س٣: نحن أيها المصريون أساتذة العالم القديم أعرب كلمة (المصريون)، ثم أعد كتابة الجملة مرة بعد حذف "أيها" وأخرى بعد حذف أيها "وأساتذة العالم القديم" وأعرب كلمة "المصريون" فى الحالتين، مغيراً ما يلزم.

والآن تذكر:

قواعد إعرابية مهمة

كيف تجيب سؤال الإعراب؟

(١) **الجملة الاسمية** هى التى تتكون من مبتدأ + خبر، والخبر هو المتمِّمُ مَعْنَى الجملة، فإذا وجدنا مبتدأ نسأل عن خبره بعبارة "المبتدأ ماله"؟ إجابة السؤال هى الخبر.

مثل: "المجاعات التى تحدث فى إفريقيا بسبب النقص الحاد لمياه الأمطار مأساة إنسانية قاسية، فنقول (المجاعات ما لها؟) فستجد أن مأساة هى الخبر.

(٢) **الجملة الفعلية** هى التى تتكون من "فعل + فاعل + مفعول به إذا كان الفعل متعديًا"، ونسأل عن الفاعل بـ [مَنْ] الذى قام بعمل الفعل أو اتُّصِفَ به.

مثل: شاهد محمد المباراة.

وإذا كان الفعل متعديًا [أى يحتاج إلى مفعول به أو أكثر، ليتمم المعنى].

فنسأل عن المفعول به بـ "إيه، أو ماذا" أو من الذى وقع عليه فعل الفاعل.

(٣) **تذكر أن المفعول لأجله** اسم نكرة منصوبة وقع فى جملة فعلية، وكان سببًا وتعليلا لتلك الجملة الفعلية..

ونسأل عنه بـ (لماذا)، أو (ليه) فعلنا الفعل؟

مثل: يذاكر الطالب **رغبة** فى التفوق.

(٤) **تذكـر أن المفـعـول المطلق** اسـم منصـوب مـأخـوذ مـن نفس حـروف الفعل الذى أتى قبله.

مثل: اجتهد فى المذاكرة اجتهادًا كبيرًا.

مهم جدًا: كلمات إعرابها دائمًا مفعول مطلق لفعل محذوف:

[سبحان وخصوصًا وعمومًا ومثلاً وأيضًا وفضلاً ومعاذ ومهلاً وحقًا وشكرًا وعفوًا بمعنى صفحًا وخلافًا ووفاقًا ومكابرة وعنادًا وبعدًا].

(٥) **تذكر أن الحال** اسم نكرة منصوب وقع فى نهاية جملة فعلية غالبًا، ليبين شكل [هيئة] الفاعل أو المفعول به، ونسأل عنه بعبارة: كيف؟

مثل: عاد القائد منتصرًا.

- استمعت إلى نصائح أبى مصغيًا.

مهم جدًا: كلمات إعرابها دائمًا حال:

[أولاً وثانيًا وثالثًا إلخ، ماديًا وأدبيًا وسياسيًا، وما شابه هذه الكلمات وجميعًا، وعوضًا، وبدلاً، وخاصة، وعامة، وقاطبة، وعمدا وخطأ، وسهوًا، وسويًا، ومعا، وكلمة وحد المضافة إلى الضمير تعرب حالاً نحو: ذاكر وحدك].

(٦) **مهمٌ جدًا:** خطأ يقع فيه أغلب الطلاب المعربين، وهو أن يعتقد أن الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد كان أو إحدى أخواتها. هو اسم

كان أو حال.

والصواب أنه: خبر منصوب لتلك الأفعال، وليس حالا.

مثل: كان كريم **كسولا**، ثم أصبح **مجتهدا**، ثم صار **متفوقا**.

(٧) **الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل** [أفعل] إعرابه: تمييز منصوب

مثل: محمد أكثر الطلاب تفوقًا، وأكثرهم نشاطًا.

(٨) **من أشكال المضاف إليه:** (أ) اسم نكرة + اسم معرفة = تعرب المعرفة مضافًا إليه مجرورًا.

مثل: دار **العلوم** بوابة التفوق – علم **مصر** سيظل عاليًا

(ب) أى اسم يأتى بعد **كل - غير - سوى - كلا - كلتا - جميع - بعض - الظرف - لدى - ابن - عند - عامة - لدن - سبحان**".

إعراب هذا الاسم: مضاف إليه مجرور

مثل: كل **عامل** – غير **طالب** – أمام **المدرسة** – الجنة تحت **أقدام** الأمهات

(ج) أى ضمير يتصل بالاسم فإعراب هذا الضمير: مضاف إليه فى محل جر.

مثل: كتابى – بلدنا – أبوك – قلمه – مدرستنا، لاحظ أن هذه الضمائر مجموعة فى قولى (كنا هى)، أو ناهيك.

(٩) اسم نكرة + اسم نكرة = تعرب الثانية نعتًا بشرط الوصف.

مثل: طالب **مجتهد** - عمل **إنسانى** - آثار **خالدة** - تفوق **رائع**.

مهمٌ جدًا: إذا كانت النكرة الثانية لا تصف، فإعرابها: مضاف إليه مجرور.

مثل: كرة قَدَمٍ - رصيف شَارعٍ - طالب عِلْمٍ - باب فَصْلٍ.

(١٠) معرفة + اسم معرفة = نعت بشرط الوصف.

مثل: الدول **العربية** - منتخبنا **الوطنى** - الحياة **التى** نعيشها سريعة.

(١١) **تذكر أن**: الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يعرب: نعتًا مرفوعًا.

مثل: أيها الطلاب - أيتها الفتاة.

(١٢) **تذكر أن**: كلمة (ابن) إذا وقعت بين (علمين) يحذف ألفها وتعرب (نعتا).

مثل: عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين.

(١٣) إذا اتصل ضمير بإن أو إحدى أخواتها، فإعرب الضمير: اسم إن فى محل نصب

مثل: إنك مجتهد - لعلها الفائزة - ليتكم متفوقون

وغالبًا الاسم الواقع بعد الضمير إعرابه: خبر مرفوع.

(١٤) **الضمائر الآتية** "الكاف، الهاء، الياء" إذا اتصلت بآخر الفعل.

فإعرابها: مفعول به فى محل نصب.

مثل: أسعدنى محمد بتفوقه - القاهرة بناها الفاطميون، حماك الله

وغالبًا ما بعد الضمير: فاعل مرفوع.

(١٥) إذا دخلت (ما) على إن وأخواتها فإنها تبطل عملها، وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب مبتدأ، مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق بـ (ليت) يجوز فيها الإعمال والإهمال.

مثل: إنما المؤمنون أخوة - ليتما الشباب [الشباب] يعود يوما

(١٦) (مع) تعرب ظرف زمان أو مكان وما بعدها مضافٌ إليه إلا إذا نونت بالنصب فتعرب حالاً.

مثل استيقظت مع شروق الشمس/ تجوَّلْتُ مع الزملاء/ حضر الطلاب معًا.

(١٧) **الكلمات** (دائمًا - أبدًا - قط - أمس - قديمًا - حديثًا - عوض - ريثما - عند) تعرب ظروفًا للزمان، و(دون - حيث - ثم - لدى - وسط) تعرب ظروفًا مكان.

(١٨) **الكلمات الآتية** (هنا - هناك - ثَمّةَ، ثَمَّ) تعرب خبر مقدم، بشرط أن تكون فى أول الجملة وبعدها اسم مثل: هنا القاهرة هناك أسوان، ثمّة أمور.

(١٩) **الكلمات** (جيدًا - سريعًا - حثيثا - كثيرا - طويلا - جدًا)

تعرب: نائبًا عن المفعول المطلق مثل: سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثا. أحترمُ المخلصين كثيرًا.

(٢٠) **الاسم الواقع بعد (بخاصة)** يعرب مبتدأ مؤخر، وبخاصة جار ومجرور فى محل رفع خبر مقدم.

مثل: أحترم الطلاب وبخاصة **المتفوقون**.

(٢١) الاسم الواقع بعد (خصوصًا - خاصة) يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص وكلمة خصوصًا "نفسها تعرب مفعولا مطلقًا لفعل محذوف.

مثل: أحب قراءة سور القرآن وخصوصًا **الكهفَ**.

(٢٢) **كلمة** (مذ - منذ) إذا جاء بعدها فعل تعرب ظرف زمان دائمًا.

مثل: حضرت منذُ بدأ المدرسُ الشرحَ، وإن جاء بعدها اسم مجرور فهى حرف جر، مثل: ما قابلتك منذ يومين.

فوائد ولطائف

(١) قد يذكَّر المؤنث على تأويله (حَمْلِهِ) بمذكر مثل: (إن **رحمة** الله **قريب**)

أى (إحسانه) قريب، فرحمة هنا حُملت على (إحسان).

وكذا: (الذين يرثون **الفردوس** هم **فيها** خالدون) فقد حُمِل الفردوس وهو مذكر على معنى (الجنة) لذا جاء بعدها (فيها).

(٢) ما كان على وزن (فعالى) فهو بالضم والفتح فى فائه نحو: سُكَارى، أُسارى وكَسَالى وكُسالى.

(٣) إذا جىء بنعت مفرد وشبه جملة وجملة؛ قُدِّم المفرد، ثم شبه الجملة ثم الجملة:

- (وقال رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ يكتمُ إيمانَه).
- أخوك رجل كريم يُحِبُّ الخير.

(٤) إذا جاءت صفة بعد العدد المعدودِ؛ جاز أن تتبع الصفةُ العدد أو المعدود

تقول حضر خمسُ طالباتٍ فائزاتٌ أو فائزاتٍ.

قال الله تعالى: (سبعَ سموات طباقًا)/ وقال جل شأنه: (سبع بقراتٍ سمانٍ).

(٥) (بل، لكن) لا يمكن أن تكون حرف عطف فى مثل هذا التركيب:

- ما إبراهيم نائمًا (لكنْ أو بل) **ساهرٌ**
- ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا بل **أحياءٌ**

لأن العطف هنا سَيُخلّ بالمعنى المقصود لوجود النفى (بما) (والنهى بـ (لا) والصواب أن (لكنْ، بل) هنا حرفا ابتداء، وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) فى الأوَّل و(هم) فى الثانية.

(٦) بعد تركيب (مالك، ماله، ما لكم، يقع حال، تقول: فمالك **واجمًا**،

واجمًا: حال منصوب.

(٧) عند العطف على الباء الزائدة الواقعة فى خبر ليس، يجوز لك أن تعطف على اللفظ أو العطف على المحلّ.

مثل: ليس محمد بمهملٍ ولا كسولٍ (عطفت على اللفظ)

أو ليس محمد بمهملٍ ولا كسولاً (عطفت على المحل)

لأن (مهمل) خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(٨) يفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية بأن الأولى يأتى تمييزها مفردًا منصوبًا وقد يسبقها حرف جر كم رجلاً، أو من كم رجلاً وإن سبقها حرف جرٌّ جاز فى تمييزكم الجر والنصب

أما كم الخبرية فيأتى تمييزها دائمًا مجرورًا مفردًا أو جمعًا وحرف الجر أحيانًا يأتى بعدها (كم من رجل) (كم رجل) (كم رجال) (كم من رجالٍ) ولا يسبقها حرف جر أبدًا.

(٩) تسمى (لو) حرف امتناع لامتناع و(لولا) حرف امتناع لوجود و(كلما) حرف وجود لوجود.

(١٠) الظن معناه الشك وقد يأتى بمعنى اليقين إن كان السياق يأتى بما يُثِيب عليها خيرًا (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم).

(١١) هناك كلماتٌ فى اللغة العربية مُثَلَّثةٌ، أى أن الحرف الأول فيها يقبل الفتحة والضمة والكسرة، مثل سَرعان، سُرعان، سِرعان ومن

ذلك أيضًا:
فَمَ/ جِذوة/ دواء/ ربوة/ زجاج/ صفوة/ طب)
غلظة/ قلب/ نسك/ ودّ
ومن المثلث اللغات: وَلَد وولِد و وُلْد و بُخْل، وبُخُل، وبَخَل، وعَجَب، وعَجْب، وعُجْب
وهناك ما فيه أربع لغات مثل: عَنْوان الكتاب، عِنوان، عُنْوان، عُلْوان
(١٢) يخطىء بعض المعربين عند إعرابه المصدر المؤول، فيقولا مثلا عند إعرابه (المصدر المؤول فى محل..) وهذا خطأ فلا يصح أن تقول فى

استطعنا (أن نحطم) والمصدر المؤول (أن نحطم) فى محل نصب مفعول به والصواب أن نقول، (أن نحطم) مصدر مؤول مفعول به للفعل استطعنا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية أى (تحطيم)، لأن المصدر المؤول يكون فى حكم المفرد فيأخذ أحكام المفرد (رفعًا ونصبًا وجرًا)، ولا يصح أن نقول (فى محل رفع/نصب/جر).
(١٣) فى نحو: (وإياى فاتقونِ)، (وإياى فارهبونِ)، (فإياى فاعبدونِ)،
هذه الأفعال: فعل أمر مبنى على حذف النون (لأن مضارعه من الأفعال الخمسة) والنون المذكورة هى نون الوقاية، وهى حرف لا محل له من الإعراب وهى نون مكسورة.

(١٤) هناك كلمات فيها لغتان كلاهما صواب أردت أن أشير إليها لينتبه لذلك الدارسون، منها:

- بُشَارة، بشارة، رُضوان، رضِوان، طُلاوة، طِلاوة.
- قُبول، قَبول/ كُسالى وكَسالى.
- لَعِب، لِعْب/ كَبِد، كِبْد/ كَذِب، كِذب/ كَلِمة، كِلْمة.
- خاتِم وخاتَم/ درهَم، درهِم/ كَفّة، كِفّة/ مَطْلَع، مَطْلِع/ مَسْكَن، مَسْكِن، صِفَة، صَفّة.
- محو الأمية ومحَىّ/ نموذج، أُنموذج / مائى وماوىّ (فى النسبة للماء) .

(١٥) إذا وقعت (سوى) بعد (مَنْ) الموصولة فهى (خبر لمبتدأ محذوف) تقديره (هو) مثل يقدم المتفوق على مَنْ سواه.

(١٦) إن وقعت (سرعان) فى أول الجملة قد تكون خبرًا

مثل: (سرعان ما أجاب) وهى مثلثة السين (سَرعان، سُرعان، سِرعان)، وغالبًا ما تكون سرعان: اسم فعل ماضى بمعنى (سَرُعَ).

(١٧) قَطُّ: ظرف زمان

أما (فقط) فهى اسم فعل بمعنى يكفى والفاء زائدة لتحسين اللفظ.

أما (ريثما) ظرف زمان بمعنى (مقدار) و(ما) مصدرية.

(١٨) الاسم المبنى عند النداء عليه يكون إعرابه كالتالى:

يا مَنْ: مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء.

يا هؤلاءِ: منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بكسرة البناء.

(١٩) الاسم بعد (إذا) الشرطية يعرب (فاعلاً) لفعل محذوف يفسره الفعل بعده (إذا السماء انشقت)

السماء: فاعل لفعل محذوف تقديره (انشقت) والأصل (إذا انشقت السماء انشقت)

(٢٠) ما بعد (أيها أو أيتها) إن كان جامدًا فهو بدل

وإن كان مشتقًا فهو نعت مرفوع والمنعوت محذوف،

مثل: يا أيها **المعلم**، فالمعلم نعت مرفوع، والمنعوت محذوف

يا أيها **الرجل**، بدل مرفوع

يا أيها **الرجل المعلم**، الرجل: بدل، والمعلم: نعت

(٢١) قولك (وإلاّ) تنقسم إلى (و) اعتراضية ،

وإن: أداة شرط جازمة.

ولا: نافية لا عمل لها.

وما بعد (إلا) جواب شرط وفعل الشرط محذوف وجوبًا.

ذاكر وإلا **تندمْ** (تندمْ) فعل مضارع مجزوم.

وهو جواب الشرط، وفعل الشرط محذوف والتقدير

ذاكر وإنْ لا تذاكر تندمْ.

(٢٢) هناك فرق بينِ قولك

هو قاتلٌ **فلانا** بتنوين (قاتلٌ)

هو قاتلُ **فلانٍ** بدون تنوين (قاتل)

فالفرق فى الإعراب أن (فلانا) الأول مفعول به؛ لأن (قاتل) اسم فاعل هنا يَعْمَلُ عملَ الفعل، فدلّ على الاستقبال ومعنى ذلك أنه لم يقتل؛ فلا يُحاسب، وأما (فلان) فهى مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، ولم يدل ذلك على المستقبل، بل وقع بالفعل، ومن هنا فإنه قد قَتَلَ فى الجملة الثانية فيُعاقَب.

قارن ذلك بقول الله تعالى: ولا تقولن لشىء إنى فاعلٌ ذلك غدًا)

(٢٣) ما بعد (يجب - ينبغى - يمكن) يعرب فاعلاً دائمًا

يجب **العمل**، ينبغى القيام - يمكن **البدء**

(٢٤) أخوات كان نوعان: أفعال وحروف، فالأفعال نحو: أصبح أضحى أمسى ... وأفعال المقاربة نحو: كاد، وأفعال الرجاء نحو: عسى، وأفعال الشروع نحو: بدأ، والحروف هى: ما ولا ولات المشبهات بليس، بشرط ألا تأتى "إلا" بعد ما و لا، وألا يتقدم خبرها على اسمها "ما هذا بشرًا" "لا شىء على الأرض باقيًا"، ولات حين مناص.

أما "إن" فأخواتها كلها حروف.

(٢٥) من الخطأ قول بعضهم: قضيت العشرة أيام فى العمرة، وأعنت فيها الغير قادر، بدخول "الـ" على العدد المضاف أو على لفظ "غير" المضاف، والصواب: قضيت عشرة الأيام، وأعنت فيها غير القادر، بدخول "ال" على المضاف إليه، لأن المضاف إن كان عددًا من ٣ : ١٠ أو ١٠٠ أو ١٠٠٠ ومضاعفها، أو لفظ "غير" فـ "ال" تدخل على المضاف إليه، فنقول طريق ألف الميل وليس الألف ميل.

الإملاء والنطق

همزة (ألف) الوصل، وهمزة القطع

الهمزة فى أول الكلمة نوعان:

(أ) همزة وصل:

وهى همزة تنطق فى ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا).

مواضع همزة الوصل:

(١) فى الأفعال:

أ - أمر الثلاثى المبدوء بهمزة: اضرب، اجلس، العب (يسمى أمر الثلاثى لأن ماضيه (ضرب، جلس، لعب) ثلاثى.

ب - ماضى الخماسى: وأمره ومصدره انطَلَق، انطَلِقْ، انطلاق.، واجتمَعَ، واجتمِعْ، واجتماع.

جـ- ماضى السداسى وأمره ومصدره: استقبَلَ، اِسْتَقْبِلْ، استقبال.

لاحظ أن المصدر السداسى غالبًا ألفان بينهما أربعة أحرف أو ثلاثة أحرف إن كان مختومًا بتاء مربوطة كما فى (استعانة).

(٢) فى الأسماء:

(ابن، ابنة، ابنان، ابنتان، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، امرآن، امرأتان، اسمان، ايمن، ايم)

(٣) فى الحروف:

ال التعريف، مثل: القاضى، المدرسة

مهم جداً

مواضع حذف همزة الوصل:

١- إذا سبقت بهمزة استفهام: أنطلق الجواد؟، أستسلم العدو؟

٢- إذا سبقت بلام الابتداء [للفتى]، أو لام الاستغاثة [يا لله]، أو لام الجر [للرجل]

٣- تحذف من البسملة التامة: بسم الله الرحمن الرحيم

تحذف همزة (ابن) فى ثلاثة مواضع:

أ - إذا وقعت بين علمين: الثانى والد الأول ولم تقع (ابن) فى بداية السطر: محمد بن عبد الله، فإن وقعت فى أول السطر كتبت (ابن)

ب - إذا سبقت بحرف نداء: يا بن عبد الله

ج- إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبنك محمد؟.

تحذف همزة (امرؤ، امرأة) إذا سبقت بـ (أل): فتصيران (المرء، المرأة)

ملحوظة: إذا دخلت همزة الاستفهام على المعرف بـ (أل) قلبت همزة الوصل مدة، مثل: آلكتاب لك؟، آلله أمر بهذا؟

(ب) همزة القطع:

وهى متحركة تقع فى أول الكلمة، وينطق بها فى ابتداء الكلام فى وسطه، وتكتب هكذا: (أ) إذا جاءت مفتوحة أو مضمومة، و(إ) إذا كانت مكسورة.

مواضع همزة القطع:

(١) فى الأفعال:

أ- ماضى الثلاثى ومصدره: أكل، أَكْلا - أخذ، أَخْذا.

ب- ماضى الرباعى وأمره مصدره: أكْرَم، أَكْرِم، إكرام.

جـ- كل مضارع مبدوء بهمزة: المتكلم أنا أكتب، أشرب، أستعمل، أذاكر.

(٢) **فى الأسماء:** فى جميع الأسماء عدا شواذ الأسماء المذكورة فى همزة الوصل، وهى (ابن، وابنة، وابنان،..... إلخ).

(٣) **فى الحروف:** جميعها عدا [ال] التعريف: إلى - أو - أم - إن، إلا.

مهارة مهمة للتفرقة بين همزة القطع وهمزة الوصل:

للتفريق بين هاتين الهمزتين فى بداية الكلمة هناك طريقة سهلة وهى: أن تضع قبل الكلمة حرف الواو أو الفاء ثم تنطقها، فإن نطقت

الهمزة فهى همزة قطع، وإن لم تنطق الهمزة فهى همزة وصل.

مثال: أخذ (وأخذ، فأخذ) لاحظ أنك تنطق الهمزة إجبارا، ولاحظ أن الهمزة قطعت عليك النطق بين حرف الواو أو الفاء وحرف الخاء.

مثال: استعمل (واستعمل، فاستعمل) لاحظ أنك لم تنطق الهمزة، وإنما اتصل حرف الواو بالسين واتصل حرف الفاء بالسين ولذلك سميت همزة وصل/ كم أنك إن وجدت المصدر صورته هكذا [١ حرفان + ١] [١ + حرف + ١] فهو رباعى قطع، أى ألفان بينهما حرفان، وإن كان هكذا فهو وصل ١ ٣ ١ أو ١ ٤ ١، كما فى اجتماع استقبال ألفان بينهما ثلاثة أحرف أو أربعة.

تدريب

(استجاب نبى الله إبراهيم (عليه السلام) لأمر ربه، فقدم إلى مكة وهى واد ليس به زرع، وترك فيه ابنه إسماعيل وامرأته هاجر، ثم ارتحل عنهم، وبق الاثنان: هاجر وإسماعيل يعانيان الوحدة والعطش، وعندما اشتد عطش إسماعيل وأخذه البكاء أسرعت أمه تبحث عن الماء، فتصعد جبل الصفا ثم جبل المروة، وفى أثناء ذلك فجر الله الماء بين قدمى إسماعيل، فرجعت أمه إليه وَشَرِبَا، ثم سكن الناس معهم بسبب الماء الذى أصبح اسمه زمزم).

استخرج من القطعة السابقة ألف الوصل وهمزة القطع.

الأبنية

المشتقـات

اسم الفاعل

اسم مـشـتق من حـروف الفـعل، ليـدل علـى مَنْ قـام بعـمل الفـعل أو اتصف به.

مثل: قتل: قاتل، وتفوّقَ: متفوق

س: كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى؟

جـ: نأتى به من الفعل الماضى الثلاثى بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف قبل الأخير، والوزن: فاعل.

أمثلة: كتب - كاتِب - ضرب: ضارِب - أمن: آمِن - ولد: والِد - يئس: يائس - قرأ: قارئ - شدا: شادى (شادٍ) - دعا: داعى (داعٍ) - وفد: وافد.

إذا كان الفعل الثلاثى وسطه ألف (معتل أجوف) مثل: قال - عاد، فإننا نقلب ألف الفعل إلى همزة على نبرة (ئـ)، منعا لالتقاء الساكنين (اا)، ويبقى الوزن كما هو: فاعل.

مثل: قال: قائل، نام: نائم، فاز: فائز، ثار: ثائر.

ملاحظة:

إذا كان الفعل الثلاثى مضعّفا لا يفك تضعيفه فى اسم الفاعل مثل: شدَّ شادٌّ، وحبَّ حابٌّ، وردّ رادٌّ.

س: كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى؟

جـ: أما اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى فنأتى به من الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

مثل:

- دَرَّسَ، يدرِّسُ، مُدَرِّسٌ - اندفع، يندفع، مُنْدَفِعٌ

- أدار، يدير، مدير - استقال، يستقيل، مستقيل.

مهـم

اسم الفاعل الناقص مثل: (قاضى - ساعى - مهتدى - منتهى) تحذف ياؤه عندما يكون مفردًا منونًا (نكرة) فى حالتى الرفع والجر.

فنقول: جاء قاضٍ [لا قاضى] - سلمت على قاضٍ [لا قاضى] وفى النصب لا تحذف: شاهدت قاضيًا وفى المعرفة تذكر: جاء القاضى.

تذكر أن:

اسم الفاعل يأتى مفردًا مذكرًا، أو مفردًا مؤنثًا، أو مثنى مذكرًا، أو مثنى مؤنثًا، أو جمعًا مذكرًا، أو جمعًا مؤنثًا، أو جمع تكسير، وقد تلحقه (أل) أو الضمائر.. إلخ.

مثل: عامل - عاملة - عاملان - عاملون - عاملات - عمال - العامل - عمالهم

ونعرفه بأن نرده إلى حالة **المفرد المذكر النكرة**

مثل: فعمالهم مفردها المذكر النكرة عامل.

عمل اسم الفاعل:

١ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازما، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعديًا.

صور استعمال اسم الفاعل العامل فى الكلام العربى:

يأتى اسم الفاعل مقترنًا بـ [أل]، أو يأتى نكرةً مُنَوَّنَةً.

الصورة الأولى

إذا كان اسم الفاعل مقترنًا بـ (أل) عَمِلَ عَمَلَ فعله بلا شروط، وهنا [أل] تكون بمعنى الذى

مثل: المكرم ضيفه مشكور = الذى يكرم ضيفه مشكور.

ضَيْفَهُ: مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكرم].

ملاحظة: الاسم الذى نصبه اسم الفاعل هنا [ضيفه] يسمى (معمول اسم الفاعل)

الصورة الثانية

إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتى نكرة ومنونًا ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين:

أن يكون بمعنى الحال [أى الآن] أو الاستقبال أى ليس على الزمن الماضى.

وأن يسبقه مبتدأ أو نفى أو استفهام أو موصوف أو نداء.

وتفصيل ذلك كالتالى:

١- يسبقه مبتدأ:

مثل: أخوك قارئٌ درسه = أخوك يقرأ درسه.

أخوك: مبتدأ مرفوع بالواو، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

قارئ: خبر مرفوع سد مسد الخبر (اسم فاعل يعمل عمل فعله).

درسه: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- يسبقه نفى:

مثل: ما قاتلٌ الفلسطينيين إلا اليهودُ = ما يقتل الفلسطينيين إلا اليهود

الفلسطينيين: مفعول به منصوب لاسم الفاعل قاتل.

اليهود: فاعل مرفوع لاسم الفاعل قاتل.

٣- يسبقه استفهام:

مثل: أمسافرٌ أخوك؟ = أيسافر أخوك.

مسافر: مبتدأ مرفوع.

أخو: فاعل لاسم الفاعل (مسافر)، سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة.

فى المثال السابق اكتفى اسم الفاعل (مسافر) برفع الفاعل، لأن

فعله (يسافر) فعل لازم.

ومثال المتعدى: أزائرٌ أخوك جاره = أيزور أخوك جاره.

زائر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أخو: فاعل مرفوع لاسم الفاعل، وعلامة رفعه الواو، وقد سد مسد الخبر.

جاره: مفعول به منصوب بالفتحة.

ومثله: أمانحٌ الكريم الفقراء مالا؟ فـ(مانح) مبتدأ، والكريم فاعل سد مسد الخبر، والفقراء مفعول به أول ومالا مفعول به ثان.

٤ - يسبقه موصوف:

مثل: مررت برجلٍ حازمٍ أمتعته = مررت برجل يحزم أمتعته.

حازم: صفة مجرورة، وحازم اسم فاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.

أمتعته: مفعول به منصوب لاسم الفاعل، والهاء مضاف إليه.

٥- يسبقه نداء:

مثل: يا صانعا المعروف، لا تتوان عن فعله.

صانعًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصانعا اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره: هو

المعروف: مفعول به منصوب لاسم الفاعل.

مهـارة:

وقد جمعت تلك الشروط فى قولى (ال منام) أو النمام.

١- (ال).

٢- م: أى سبقه مبتدأ.

٣- ن: سبقه نفى أو نداء.

٤- ا: سبقه استفهام.

٥- م = سبقه نفى

تذكـر أن

١- أىُّ اسم فاعل عاملٍ يَصِحُّ حذفه ووضع الفعل منه مكانه، والجملة يستقيم معناها.

٢- معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذى رفعه أو المفعول به الذى نصبه.

٣- يجوز فى اسم الفاعل الذى تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول إذا كان منونًا، أو يجره بإضافته إليه إذا لم يكن منونًا.

مثل: [إن المعلمَ مقدِّمٌ العلمَ لطلابه].. [إن المعلم مقدِّمُ العلمِ لطلابه]..

إعراب العلم الأولى: مفعول به منصوب

إعراب العلم الثانية: مضاف إليه مجرور من إضافة اسم الفاعل

لمفعوله.

ومثله إن الله بالغُ أمرَه أو إن الله بالغُ أمرِه.

٤- معنى إن اسم الفاعل يدل على الحال أو الاستقبال.أى أنه إذا كان بمعنى الماضى لم يعمل، فلا يصح أن نقول مثلا: (طارق فاهمٌ درسه أمس)

٥- اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفردًا أو جمعًا.

مثل: (أحب أصدقائى الحافظينَ الغيبةَ الغافرين العَثْرةَ، وأكره أدعياء الصداقة القاطعين الأعراضَ المطلقين ألسنَتَهمْ بالسوء)

٦- إذا كان اسم الفاعل العامل مسبوقًا بنفى أ استفهام، فغالبًا يعرب مبتدأ وما بعده [معموله] يعرب فاعلا مرفوعًا سدَّ مسدَّ الخبر

٧- اسم الفاعل ينصب مفعولين إن كان مشتقا من فعل مُتَعَدٍّ لمفعولين مثل أمانح أخوك الفقراء مالا، والأفعال هى: (أعطى - منح - منع - ألبس - كسا) (وجد - رأى (العلمية) - حسب - ظن - زعم - خال - جعل (أى حوّل).

٨ - قد يتجرد اسم الفاعل من الدلالة على القيام بالفعل، وحينئذ لا يعمل مثل (طالب - مدير - مهندس) فهى أسماء فاعل غير عاملة.

٩ ـ من الأخطاء الشائعة أن نقول مُفَكَّرة والصواب مُفَكِّرة.

- أن نقول المُخدَّرات والصواب المُخَدِّرات.

١٠ - ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس، مثل: أحصن - محصن، وأسهب - مسهب، انبث - منبث وذلك بفتح ما قبل الآخر، والقياس يقتضي بكسر الحرف، ومنه قوله تعالى: (فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا) الواقعة، والأصل فيها الكسر، والمسموع أفضل من المقيس، وذلك كما يقال: "إذا سمع السماع بطل القياس، وإذا حضر الإمام بطل الكلام".

تدريبات

أ - استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي:

١- القائل الحقَّ شجاع.

٢- (والنخل والزرع مختلفاً أُكُلُهُ).

٣- (فلعلك باخِعٌ نَفْسَكَ على آثارهم) (باخع: قاتلها، مهلكها، مجهدها).

٤- أفاهمٌ أخوك الدرس.

٥- نحترم المؤدى واجبه.

٦- إن الله بالغٌ أمَره.

الإجابة :

١ - القائل: اسم فاعل، ومعمول: الحق مفعول به.

٢ - مختلفاً ومعموله: أكله وإعرابه فاعل.

٣ ـ باخع ومعموله: نفسك .. مفعول به والفاعل مستتر.

٤ ـ فاهم ومعموله: أخوك، فاعل، والدرس: مفعول به.

٥ ـ المؤدى ومعموله واجبه مفعول به، والفاعل مستتر.

٦ ـ بالغ ومعموله أمره مفعول به، والفاعل مستتر.

ب - ضع مكان الفعل المضارع فيما يلى اسم فاعل، وحددْ معموله إن وُجِدَ:

١- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢- إن الله يعلم غيب السماوات والأرض.

٣- أيريد الأنانى المساعدة، وهو يؤثر نفسه بكل خير.

٤- قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح.

٥- ليتك تكرم ضيفك.

٦- الوطنى يتقن عمله.

٧- المسلم يصوم رمضان.

٨- أتفيد الرياضة الجسم؟

٩- ما يريح الأعصاب إلا الهدوء.

١٠- أحترم إنسانًا يعطى الحق صاحبه.

الإجابة:

١ ـ آمر، وناهٍ وفاعلهما مستتر.

٢ ـ عالم، والمعمول (غيب).

٣ ـ مريد، ومعموله الأنانى فاعل، والمساعدة مفعول به.

ومؤثر، ومعموله نفسه مفعول به، والفاعل مستتر.

٤ ـ بارقة، ومعموله أسارير فاعل.

جـ- اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن وبين سبب الضبط:

ما أنت قاطع الرحم.

جـ ـ ما أنت قاطعُ الرحمِ، أو ما أنت قاطعٌ الرحمَ.

تدريب (يجيب عنه الطالب)

٢ ـ استخرج أسماء الفاعلين مما يلى، وأعرب معموله إن وجد.

١ ـ ولست بمستبق أخًا لا تلمه   على شعث، أى الرجال المهذب؟

٢ ـ إن التفرق فى الممالك هادمٌ   بنيانها، مهما علا البنيان

٣ ـ ما مطمئن قلب المنافق ولا هادئة قسمات وجهه.

٤ ـ ﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾.

٥ ـ ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ. الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾.

٦ ـ إنى لراج منك خيرًا عاجلاً   والنفس مولعة بحب العاجل

٧ ـ إننا بحاجة إلى قاض فاهم روح القانون.

٨ ـ فلرب عارضة علينا وصلها   بالجد تخلطه بقول الهازل

فأجبتها بالرفق بعد تستر   حبى بثينةَ عن وصالك شاغلى

٢- صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالبًا[١]، للدلالة على المبالغة فى الصفة، وبيان الزيادة فيها، أو تكرارها فى المعنى.

صيغ المبالغة القياسية المشهورة [٢]

مفعال	فعّال	فعول	فعيل	فعِل
معوان	علام	أكول	سميع	فطن
مقدام	تمام	حسود	خبير	جشع
معطاء	تواب	شكور	نذير	يقظ
مهذار	غفار	رءوف	عليم	فرح

عبارة تجمع أوزان صيغ المبالغة القياسية هى:

(هو مِقوالٌ كذَّابٌ، وأنت حَذِرٌ والله غفور رحيم)

---

(١) الأغلب فيها هو صياغتها من الثلاثى، ومن غير الثلاثى، أحيانًا كما فى (دراك - معطاء - مهوان - سميع - نذير - زهوق) من (أدرك - أعطى - أهان - أسمع - أنذر - أزهق - معوان - مقدام - مغوار).

(٢) هناك أوزان أخرى غير هذه الأوزان المشهورة وهى (فاعول (فاروق)، فِعيّل (قِدّيس)، فعّالة (عَلاَّمة)، فُعَلة (هُمَزَة)).

مهارة:

لاحظ أن ثلاثة من صيغ المبالغة الحرف الثالث فيها معتل (واى) كذاب/ غفور/رحيم وهذا يسهل عليك عملية استخراجها.

إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة، إن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم، رفعت الفاعل، وإن كانت من المتعدى رفعت الفاعل ونصبت المفعول به أو المفعولين.

صور استعمال صيغ المبالغة العاملة

تأتى صيغ المبالغة مقترنة بـ (أل) ، أو نكرة منونة.

الصورة الأولى: صيغة المبالغة، المقترنة بـ (أل)، وتعمل بلا شروط: مثل: المقوالُ الحقَّ محبوبٌ.

الحق: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [المقوال].

الصورة الثانية: صيغ المبالغة المنوَّنة:

(أ) المسبوقة بمبتدأ

مثل: إن الله سميعٌ الدعاء.

الدعاء: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

(ب) المسبوقة بنفى: مثل: ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم.

معطاء: مبتدأ مرفوع.

ماله: مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء].

الفقراء: مفعول به ثان منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريم: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطاء] سد مسد الخبر

(ج) **المسبوق باستفهام** مثل: أرحيمٌ أبوك أطفاله.

أبوك: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [رحيم] سدَّ من الخبر

أطفاله: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيم]

(د) **المسبوقة بموصوف** مثل: أتى طفل يقظ عقله.

عقله: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظ]

(هـ) **المسبوقة بنداء** مثل: يا سَفَّاكًا الدماء انتظر الجزاء.

الدماء: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سفّاك]

تدريبات

أ - عين صيغ المبالغة فيما يأتى واذكر معمول كل منها إن وجد:

١- الله علام الغيب.

٢- الله غفور ذنب التائب.

٣- البار وصولٌ أقاربه.

٤- أخى مقوالٌ الصدق.

٥- محمد حميد الفعال.

٦- المؤمن حمال المكروه.

٧- جاء المحمود سلوكه.

اسم المفعول

هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول ليَدُلَّ على مَنْ وقع عليه الفعل

مثل: الدرس مفهوم

صياغة اسم المفعول

(أ) **يصاغ من الفعل الثلاثى:** على وزن (مفعول) كُتِب - مكتوب

- إذا كان الفعل معتل العين بالواو: قال - يقول - **مقول**، وصان - يصون - **مصون**

- إذا كان الفعل معتل الوسط بالياء: باع - يبيع - **مَبيع**، ودان - يدين - **مدين**، وغزا - يغزو - **مغزوّ**

(ب) **يصاغ من غير الثلاثى:**

على وزن المضارع المبنى للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

استغفر - يستغفر - مُستغفَر

عظّم - يعظّم - مُعظَّم، وقاتل - يقاتل - مُقَاتَل

(جـ) **يعرب اسم المفعول** حسب موقعه فى الجملة ويأتى مذكرًا أو مؤنثًا مفردًا أو مثنى أو جمعًا.

الأمثلة

- كثيرٌ من المواد مُسْتَخْرَجة من البترول.
- المصنع مُجَهَّز بأحدث الآلآت.

- المصنعان مَبْنِيان على أحدث طراز.

- صوت الحق مسموع

- القصة مفهومة.

(د) عمل اسم المفعول:

- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول فيرفع نائب فاعل إذا كان فعله متعدى لمفعول واحد مثل:

أمُذَاعٌ الحديث على الهواء؟

وقد يرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً إذا كان متعديًا لمفعولين مثل:

أممنوحةٌ المرأة حقوقها؟

(هـ) شروط العمل: يعمل اسم المفعول فى نفس حالات وشروط اسم الفاعل.

(و) يجوز إضافة اسم المفعول لمعموله مثل: [الصدق محمودُ العواقبِ]

● قد يتجرد اسم المفعول من الدلالة على ما وقع عليه الفعل مثل: مؤسسة، ومنشأة، ومستقبل، وموظّف وحينئذ لا يعمل

● وزن (مُفَاعلة) مثل مشاركة - معاملة هو مصدر رباعى وليس اسم مفعول، فانتبه لذلك.

مهارة:

. لاكتشاف اسم المفعول بسهولة ويسر يجب أن تدرك أنه يبدأ دائمًا

بحرف "الميم" من الفعل الثلاثى والحرف الرابع غالبًا واو (معلوم - مفهوم ....)

أو يبدأ بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر (متقن) ولا بد أن ترد الكلمة للمفرد المذكر لتدرك الحرف قبل الأخير، معاقبون، معاقب، فالحرف قبل الآخر هو القاف.

- الأفعال التى تأتى على الصورة (اختار - انهار - ...) أو (احتل - اختل - احتد ...) خماسية، واسم الفاعل، واسم المفعول فيهما صورته واحدة والذى يفرق بينهما القياس: (مختار، محتل، ولاحظ قولك: إسرائيل دول محتلة، ولاحظ قولك: إسرائيل دولة محتلة، بينما فلسطين محتلة منها، فالأولى اسم فاعل، الثانية اسم مفعول.

من الأخطاء الشائعة:

- أن يقول بعضهم فلان مُتَوفى، والصواب مُتَوفَى.
- قول بعضهم فلا مُستشهد، والصواب مُستشهَد.
- قول بعضهم فلان مُعَمِّر، والصواب مُعمَّر.

تدريبات

س ا : استخرج مما يلى اسم المفعول العامل. ثم أعرب معموله:

١- ليس الدرس مجهولةً أجزاؤه.

٢- الفصل معدة مقاعده.

٣- هل محبوب العلم؟

٤- احفظ درسًا مشروحة أفكاره.

٥- كافأت المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه.

٦- الشعب الفلسطينى مخضبة أرضه بدماء أبنائه.

٧- هل موضوعة الكتب فى مكانها.

٨- ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره.

الإجابة:

١ ـ مجهولة، ومعموله (أجزاؤه) وإعرابه نائب فاعل مرفوع.

٢ ـ معدة، ومعموله (مقاعده) وإعرابه نائب فاعل مرفوع.

٣ ـ محبوب، ومعموله (العلم) وإعرابه نائب فاعل مرفوع.

٤ ـ شروحة، ومعموله (أفكاره) وإعرابه نائب فاعل مرفوع.

س٢: استخرج اسم المفعول مما يلى وبين معموله وأعربه، وبين سبب العمل: (يجيب عنه الطالب).

١ ـ أمسموع صوت الحق فى عالم فقد ضميره؟

٢ ـ ما مُضَيَّعةٌ حقوق يطالب بها أصحابها.

٣ ـ ما مسهدة عين الشجاع.

٤ ـ هناء محاذاك العزاء المقدما فما جزع المحزون حتى تبسما

٤- اسم التفضيل

اسم التفضيل: اسم مشتق من حروف الفعل الماضى الثلاثى على وزن (أفعل) للمذكر أو (فُعْلى) للمؤنث، ليدل على أن شيئين اشتركا فى

صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها.

مثل: الشمس أكبر من القمر، فـ (الشمس) مفضل، وأكبر اسم تفضيل و "القمر" مفضل عليه.

- ما قبل اسم التفصيل يسمى (مفضلاً) وهو ما زاد فى الصفة المشتركة، وما بعده (مفضل عليه) وهو ما قَلَّ فى الصفة المشتركة.

- من الواضح أن اسم التفضيل اسم مكون من أربعة أحرف، ويبدأ بـ (أ ---)، وعلى وزن (أفعل) ونأتى به من الفعل الماضى الثلاثى.

- مثل: فضل: أفضل - صغر: أصغر - كبر: أكبر - غلا: أغلى - طال: أطول - ساء: أسوأ

- وضح: أوضح - شد: أشد - كرم: أكرم - علم: أعلم.

- شروط الفعل الذى نأتى منه باسم التفضيل

أن يكون: فعلا ثلاثيًا، متصرفًا، تامًا، مثبتًا، مبنيًا للمعلوم، قابلا للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء) فى الدلالة على لون أو زينة أو عيب حسى ظاهر [نفس شروط فعل التعجب].

ملحوظة: قد نأتى باسم التفضيل من الفعل مات إذا دل على معنى الكسل

مثل: ماجد أموت من عادل فى المذاكرة.

س: كيف نأتى باسم التفضيل من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل

(ارتفع). أو فعل دل على لون مثل: (زرق)؟ أو كان ناقصًا؟

جـ - نأتى باسم التفضيل بالطريقة الآتية:

١- نأتى باسم تفضيل مساعد مطابق للشروط مثل: (أشد - أكثر - أعظم).

٢- ثم نأتى بالمصدر منصوبًا من الفعل غير المطابق للشروط بعد اسم التفضيل المساعد مباشرة.

مثل: ارتفع أكثر **ارتفاعًا** تمييز منصوب.

زرق أشد **زرقة** تمييز منصوب.

محمد أكثر اجتهادًا من أحمد.

٣ ـ إذا كان الفعل ناقصًا، نأتى باسم تفضيل مناسب ملائم على وزن أفعل ثم نضع الفعل الناقص (كان وأخواتها) مسبوقًا بما المصدرية (اسم التفضيل + ما المصدرية + الفعل الناقص)، نحو الظلم أوقع ما يكون مؤلمًا، ونحو: الطالب أفضل ما يصير مجتهدًا.

● إذا كان الفعل المراد التفضيل فيه منفيًا أو مبنيًا للمجهول أتينا باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط وجئنا بمصدر الفعل بعده مؤولا.

مثل: المحسن أحق أن يكافأ والأم أحقُّ أن تُرْعَى. العلم أحسن ألا يهمل، الأمهات أولى ألا يَشْعُرْن بضيق

● لا يأتى اسم التفضيل من الفعل الجامد (بئس ونعم وعسى..)

وغير القابل للتفاوت (مات، فنى، هلك...).

مهم جداً

١- يجوز - لنا - أن نأتى باسم التفضيل المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط، فنقول: محمد أكرم من طارق. أو نقول: محمد أشد كرمًا من طارق.

٢- هناك ثلاث كلمات وردت فى اللغة العربية، ودلَّتْ على التفضيل بدون الهمزة وهى (خير - شرٌّ - حبّ)

مثل (كنتم خير أمة أخرجت للناس)

- الظالم شر الناس.

٣- مؤنث (أفعل) هو (فُعْلَى) مثل: أفضل: فضلى - أكبر: كبرى - أصغر: صغرى.

٤- جمع (أفعل) هو (أفاعل) مثل: أكبر: أكابر - أعظم : أعاظم.

بينما جمع (فُعْلَى) هو (فعليات) مثل: فضلى: فُضليات - كبرى : كبريات.

تذكر:

١- غالبًا الاسم النكرة الواقع بعد أفعل التفضيل يعرب تمييزًا منصوبًا. (محمد أحسنهم خلقًا) تمييز، (أنا أكثر منك مالاً)

٢- إذا أردنا صياغة اسم التفضيل من فعل غير مستوفٍ الشروط أتينا بفعل مناسب مستوف الشروط، وأتبعناه بمصدر الفعل صريحًا أو مؤولا منصوبًا على التمييز.

٣ ـ هناك كلمات شاذة، خرجت عن القواعد السابقة، ومنها:

١ ـ أعطى على وزن (أفعل) من الفعل الرباعى "أعطى".

٢ ـ أخصر ورد شاذًا، لأنه من الفعل المبنى للمجهول (أختصر).

٣ ـ أسود ورد شاذًا لأن الصفة المشبهة منه على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء.

الحالات التى يأتى عليها اسم التفضيل

١- مجرد من (أل) والإضافة وفى هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويذكر المفضل عليه بعده مجرورًا بـ (من).

مثل: الصدق أجدى من الكذب.

الرجل أعقل من المرأة.

الأذنان أصدق من العينين. والأذن أصدق من العين.

الزرافات أطول من الأفيال.

مهم جدًا: قد تحذف (مِنْ) والمفضل عليه، إن وجد دليل يدل عليهما.

مثل قوله تعالى: ﴿والآخرة خير وأبقى﴾، أى والآخرة خير من الحياة الدنيا، وأبقى منها.

٢ - مقترن بـ (أل) وفى هذه الحالة يطابق المفضل فى: الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف ولا يذكر المفضَّلُ عليه فى الكلام.

مثل:

محمد هو الأفضل. فاطمة هى الفضلى .

المحمدان هما الأفضلان. الفاطمتان هما الفضليات.

المحمدون هم الأفضلون. الفاطمات هن الفضليات .

٣- مضاف إلى نكرة وفى هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير والتنكير وأن يكون المفضل عليه (المضاف إليه) مطابقًا للمفضل فى النوع والعدد:

فاروق جويدة أعظم **شاعر** فى مصر الآن. **هذان الكتابان** أثمن **كتابين**.

هاتان البنتان أفضل **بنتين**. **المحسنون** أفضل **رجال**.

وجوههم أحسن **وجوه**. **هؤلاء النساء** أكرم **نساء**.

٤- مضاف إلى معرفة وفى هذه الحالة يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير والتنكير وأن يكون مطابقًا للمفضل كالمقترن.

مثل:

الصادق أفضل القوم.

الصادقة أفضل (فضلى) القوم.

الصادقان أفضل (أفضلا) القوم.

الصادقتان أفضل (فضليا) القوم.

الصادقون أفضل (أفضلون) القوم.

الصادقات أفضل (فضليات) القوم.

استخرج اسم تفضيل

للإجابة عن هذا السؤال نبحث عن اسم مكون من أربعة أحرف، ويبدأ بـ (أ ---) وعلى وزن (أفعل) مثل: أكرم - أحلى - أشد - أجمل - أحسن - أعظم، فإذا لم نجد نبحث عن كلمة على وزن (فعلى) (---ى) مثل: كبرى - عظمى - عليا - سفلى.

أو كلمتى (خير، شر)

مهم جداً

تذكر أن اسم التفضيل يتشابه مع فعل التعجب تشابها تامًا فكل منهما يأتى على وزن (أفعل)، وللتفرقة بينهما تذكَّر أن فعل التعجب لابد أن يسبق بـ [ما] أو يأتى بعده حرف [الباء].

الكذب أقبح صفة، ما أقبحَ الكذب، أقْبِحْ بالكذب، أسوئ بالكذب.

تدريبات

س: استخدم العبارات الآتية مرة فى أسلوب تعجب. ومرة فى أسلوب تفضيل:

(صدق الرأى، انتصار العلم، خضرة الزرع، يكافأ المجد، عظمة البحر، شرف الإخلاص، قدرة الله، جمال الطبيعة، عظمة الصحراء، رقة نسيم البحر، صفاء السماء).

س: ضع خطا تحت الأفعال التى توفرت فيها شروط اسم

التفضيل مما يأتى:

(فهم - استراح - قرأ - عظم - يخضر - ما شرب - حسن).

س: الأفعال الآتية لا نأتى منها باسم التفضيل مباشرة. بين السبب:

(أ) يسرع. (ب) وافق. (ج) بئس.

(د) مات. (هـ) أضرب. (و) ليس قريبًا.

(ز) ما فهم. (ح) زرق.

س: ضع فى الأماكن الخالية مما يأتى اسم تفضيل:

(أ) الشتاء .... ليلا من الصيف.

(ب) العلماء .... من غيرهم.

(جـ) الربيع .... أزهارًا من الشتاء.

(د) الأرض .... حجما من الشمس.

(هـ) مصر........... البلاد هواء.

(و الجامعة .... من المدرسة.

س: حدد مما يأتى الفعل الذى يأتى منه اسم التفضيل مباشرة، والذى يأتى منه بواسطة، فيما يأتى:

- الجندى العربى أشجع جندى.
- اليد العليا خير من اليد السفلى.
- أفضل الخلال حفظ اللسان.

- المدن أكثر ازدحامًا من غيرها.

س: اجعل المشار إليه فى العبارات الآتية للمثنى والجمع وغير ما يلزم:

١- هذه القصة أجمل قصة.

٢- هذا هو الطالب الأول فى الفصل.

س: تخير الصحيح مما بين القوسين وضعه مكان النقط فيما يأتى معللا:

١- الرياضيون .... نشاطا من غيرهك (الأكثرون - أكثر - الكثيرون)

٢- الأمهات هن .... سيدات. (فضليات - أفضل - أفاضل)

٣- الساعيان فى الخير هما ...... قدرًا. (الأعلى - أعلى - الأعليان)

٤- المجتهدة .... تلميذة. (أسعد - سعدى - سعيدة)

س: أعرب:

١- المؤمن أعلى قدرًا عند الله.

٢- ما أعلى قدر المؤمن عند الله.

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان: اسم مأخوذ من حروف الفعل، ليدل على زمان حدوث الفعل.

اسم المكان: اسم مأخوذ من حروف الفعل، ليدل على مكان حدوث الفعل.

صوغ اسمى الزمان والمكان

من الثلاثى   من غير الثلاثى

أولاً: اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثى:

نأتى بهما من الفعل الماضى بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل، والوزن: مَفْعَل (بفتح العين)، أو مَفْعِل بكسر العين.

أ- وزن (مَفْعَل):

١- نأتى به من الفعل الصحيح مضموم العين أو مفتوحها فى المضارع.

أمثلة: دخل : يدخُل : مدخل - خرج : يخرُج : مخرج.

- لعب : يلعَبُ : ملعب - صنع: يصنَع : مصنع

٢- نأتى به من الفعل المعتل الناقص (ما كان آخره حرف علة) مباشرة.

أمثلة: سعى: مسعى - جرى: مجرى - أوى : مأوى - هوى: مهوى.

مهم جداً

١- معظم أسماء الزمان والمكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتى على (وزن) مَفْعَل (أى بزيادة ميم على حروف الفعل الماضى فقط).

سار: مسار - دار: مدار - قام : مقام - قال: مقال - فاز : مفاز.

٢- الفعل الثلاثى المضعف يأتى غالبًا دون فك التضعيف.

أمثلة: فرَّ: مَفَرٌّ – مرَّ: ممرّ – قرّ : مقرّ.

٣- قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثى: لتدل على الكثرة أمثلة: مزرعة – مدرسة – مدبغة – مكتبة.

ب- وزن (مَفْعِل):

١- نأتى به من الفعل الصحيح مكسور الوسط فى المضارع.

أمثلة: جلس : يجلِس: مَجْلِس – هبط: يهبِط : مَهْبِط.

٢- نأتى به من الفعل المعتل المثال (أوله واو، أو ياء) مباشرة.

ولد: مَوْلِد – ورد: مَوْرِد – وقع: موقِع – وقف: مَوْقِف – وعد: مَوْعِد – وسم: موسِم – وضع: موضِع.

● هناك كلمات جاءت على وزن) مَفْعِل (وقياسها) مَفْعَل.

أمثلة: مَسْجِد – مَغْرِب – مَشْرِق – مَنْبِت.

ثانيًا: اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثى:

نأتى بهما بنفس طريقة اسم المفعول، ميم مضمومة فى أوله وفتح ما قبل الآخر.

ونفرق بينهم بالمعنى فقط.

أمثلة:

١- اليوم ملتقى الأُصدقاء: اسم زمان.

٢- النادى ملتقى الشباب: اسم مكان.

٣- العلم ملتقى المتفوقين: اسم مفعول.

مهم جداً

١- كلمات مشهورة، وتأتى غالبًا أسماء زمان (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد).

٢- كلمات مشهورة، وتأتى غالبًا أسماء مكان (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع).

تدريبات

س ١: عين اسْمَىْ الزمان والمكان مما يأتى:

١- مطلع الشمس الساعة السادسة.

٢- مولد النبى (ﷺ) شهر ربيع.

٣- المورد العذب كثير الزحام.

٤- مكة مهبط الوحى.

٥- الأسرة مجتمعها فى حجرة المعيشة.

٦- نفرغ من العمل قبل المغرب.

س ٢: استعمل كل كلمة مما يأتى بحيث تدل على زمان مرة. وعلى مكان مرة أخرى: مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ - خشى - مجتمع - متصرف - ملهى - مقصد.

س ٣: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب:

(أ) بلغنا نهاية الرحلة عند ....

(ب) .... الشمس فى الخامسة صباحًا.

(جـ) فى شهر يناير ....الشجر.

س٤: هات من الأفعال الآتية صيغ اسمى الزمان والمكان:

ابتداء - افتتح - انزلق - انحدر.

س٥: استخرج اسمَىْ الزمان والمكان من الآيات الآتية. واذكر فعله:

قال تعالى:

(أ) ﴿وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير﴾.

(ب) ﴿قل إنى لن يجيرنى من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا﴾.

(جـ) ﴿يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر﴾.

(د) ﴿وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى﴾.

(هـ) ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها﴾.

س٦ ضع بدل كل فعل فيما يأتى اسم زمان أو مكان. ثم اضبط بنيته مبنيًا سبب الضبط مغيراً ما يلزم:

أ- تتفتح الأزهار أيام الربيع.

ب- فى الحديقة تتفتح الأزهار.

جـ- فى بداية العام الدراسى يلتقى طلاب الجامعات.

د- فى قاعات الدرس ينهل الدارس من المعارف.

اسم الآلـة

تعريف اسم الآلة

اسم مشتق للدلالة على الأداة التى يؤدى بها الفعل

صوغ اسم الآلة يصاغ من الفعل الثلاثى على:

١- (مِفْعال): مفتاح - منشار - مسمار.

٢- (مِفْعل): مبرد - مغزل - منجل.

٣- (مِفْعَلة): مكنسة - مطرقة - ملعقة.

ملاحظة: قد يأتى اسم الآلة على غير الأوزان السابقة، وهو فى هذه الحالة جامد غير مشتق، مثل: سكين - شوكة - قلم - فأس.

● قد أجاز مجمع اللغة العربية بمصر وزن (فعّالة) وفاعول للدلالة على الآلة.

مثل: ثلاجة - غسّالة - شوّاية - خرّامة، حاسوب.

مهارة:

حتى يتم لك اكتشاف اسم الآلة المشتق بسهولة فلابد أن تدرك أن أوله ميم مكسورة.

تدريبات

س: عين فى الجمل الآتية أسماء الآلة وبين المشتق وغير المشتق منها:

(أ) المرة مرآة أخيه.

(ب) المجهر يكبر ما صغر.

(جـ) من الأدوات المنزلية المصفاة والمدق.

(د) الحقيبة تحفظ الكتب.

(هـ) يحتاج البقال إلى المكيال والميزان.

(ز) فى المحبرة مداد أسود.

(ز) دارت رحى الحرب فى لبنان.

(ح) نستمع نشرة الأخبار من المذياع.

ثانياً: المصدر

المصدر أصل المشتقات، والمصدر اسم يدل على حدث مجرد من الزمن، على عكس الفعل فإن يدل على حدث مع زمن، فقولك "نجاح" يدل على حدث هو النجاح، لكننا لا ندرى زمنه، بعكس لو قلنا نجح فإننا ندرك أن هناك نجاح وهذا هو الحدث، وأنه قد تم فى الزمن الماضى.

المصادر نوعان

قياسية	سماعية
هى المصادر التى لها أوزان تقاس عليها، هى مصادر الرباعى والخماسى والسداسى.	وهى مصادر الأفعال الثلاثية وسميت سماعية، لأنها سمعت عن العرب وليس لها قاعدة تقاس عليها

- لا تنس أن المصادر الثلاثية ، سماعية لا ضابط لها، وقد حملت بعض الأوزان دلالات خاصة، منها:

١- فِعالة : فيما دل على حرفة : زراعة - صناعة - تجارة .

٢- فَعَلان : فيما دل على اضطراب: خفقان - طيران - جريان.

٣- فُعَال : فيما دل على مرض : صداع - زكام - سعال .

٤- فَعِيل : فيما دل على سير أو صوت : رحيل - عويل - زئير - صهيل.

٥- فُعْلَة: فيما دل على لون : سمرة - خضرة - حمرة.

٦- فَعَل: فيما دل على عيب : عمى - عرج - حول.

٧- فُعُول : فيما دل على حركة : قدوم - صعود - نزول .

مصادر الرباعى

١ - إذا كان الفعل على وزن أَفْعَلَ فمصدره على وزن إِفْعَالٌ.

مثل

- أضرب: إضراب - أبدع: إبداع - آمن: إيمان - أَمَدَّ: إمداد -

أورد : إيراد

- أعطى: إعطاء - أوحى: إيحاء

إذا كان الفعل على وزن (أفعل)، ومعتل العين مثل: (أعاد)، فمصدره يأتى على وزن (إفَعْلَة أو إفَالة)، أى بزيادة تاء مربوطة فى الآخر بدلاً من الألف.

مثل: أدار: إدارة - أفاد: إفادة - أثار: إثارة.

٢ - إذا كان الفعل على وزن (فعَّلَ) فمصدره يأتى على وزن (تفعيل).

مثل: شرَّد: تشريد - لوَّثَ: تلويث - درَّب: تدريب علَّمَ: تعليم.

فإذا كان الفعل معتل الآخر (اللام) مثل: (قوى)، فمصدره يأتى على وزن (تَفْعِلة)، أى بزيادة تاء مربوطة فى الآخر بدلاً من الياء.

مثل: قوى: تقوية - ربّى: تربية - سوّى: تسوية - ضحّى: تضحية.

٣ - إذا كان الفعل على وزن (فاعل) مصدره يأتى على وزن (مفاعلة/ فِعال).

مثل: قاتل: مقاتلة، قِتَال - شارك: مشاركة - نازع: منازعة، نِزَاع - حاسب: محاسبة، حِساب - جادل: مجادلة، جِدال.

٤ - إذا كان الفعل على وزن (فعلل)، فمصدره يأتى على وزن (فعللة)

مثل: ترجم: ترجمة - دَحْرَج: دحرجة - حشرج: حشرجة.

فإذا كان الفعل رباعيًا مضعفًا مثل: (زلزل، (فمصدره يأتى على وزن (فعللة/ فعلال)، والمضعف أول حرف مثل ثالثه، وثانيه مثل

رابعه.

مثل: زلزل: زلزلة، زلزال - وسوس: وسوسة، وسواس.

تدريب

(أوصى الله فى كتابه العزيز بالإحسان إلى الوالدين والبر بهما بأسلوب فى قمة الإيجاز والإعجاز: فهما تحملا مشاق التربية والتعليم تجاهنا، وجاهدا جهادًا مريرًا لإسعادنا والمحافظة علينا، ولم يدخرا وسعًا فى تأدية واجبهما نحونا كاملاً وبقى حقهما علينا، فمن حق الوالدين التقدير والإطاعة والمساعدة عند الكبر، وجدير بالمرء السيطرة على نزوات النفس ووسواس الشيطان الذى قد يُسَوِّل لبعض الناس عقوق والديه).

استخرج المصادر الرباعية من القطعة السابقة.

مصادر الخماسى

١ - إذا كان الفعل الخماسى مبدوءًا بهمزة وصل، فمصدره يأتى بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.

مثل: احترم: احتِرام - انطلق: انطِلاق - احمر: احمِرار

٢ - إذا كان الفعل الخماسى مبدوءًا بتاء زائدة، فمصدره هو نفس حروف الفعل الماضى مع ضم ما قبل آخره.

مثل: تَعَلَّمَ: تعلُّمٌ - تعارَف: تعارُف - تدحرَجَ: تدحرُج.

إذا كان الفعل الخماسى المبدوء بتاء آخره حرف علة مثل: تحدَّى – تعالَى، فمصدره هو نفس حروف الفعل الماضى مع كسر ما قبل آخره، وقلب حرف العلة إلى ياء.

مثل: تحدى: تحدِّى – تعدى: تعدِّى – تعالى: تعالِى – تفانى: تفانِى.

مصادر الأفعال السداسية

- إذا كان الفعل على وزن (استفعل) فمصدره يأتى على وزن (استفعال)

مثل: استعمل: استعمال – استرد: استرداد – استورد: استيراد – استولى: استيلاء – استجدى: استجداء.

- إذا كان الفعل على وزن (استفعل)، ومعتل العين (الحرف قبل الأخير ألف) مثل: (استفاد)، فمصدره يأتى على وزن (استفعلة)، مثل: استشار: استشارة – استقام: استقامة – استعاد: استعادة.

تدريب

(قيل لأعرابى: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، والاعتناء بذى الحاجة الملهوف).

استخرج المصادر من القطعة السابقة.

مهارة:

استخرج مصدرًا

يجب أن تتذكر أن المصادر ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية، وأن معظم المصادر تبدأ بـ (ا)، أو (ت)، أو (م) غالبًا.

١ - مصادر الأفعال الثلاثية: غالبًا تكون مكونة من ثلاثة أحرف.

مثل: قَتْل - علْم - حَشْد - ضَرْب - نَزْع - فَتْح - صُنْع.... إلخ.

٢ - مصادر الأفعال الرباعية، وأشهر مصادر الأفعال الرباعية التى نبحث عنها:

إ -- ا -/ إ - ا - ة أو عن ت - - يـ - / ت -- ية مثل: (إحسان - إساءة - تعليم - تربية).

فإذا لم تجد تلك الأشكال السابقة فابحث عن مـ - ا -- ـة / - - ا - غالبًا. (مكافحة - كفاح).

٣ - مصادر الأفعال الخماسية: تذكر أن المصادر الخماسية لا تبدأ إلا بـ (ا)، أو (ت) فقط، وبالتالى نبحث عن الشكلين التاليين: ا - - - ا -/ ت -ـُـ-، أو ت - ا- ى مثل (ابتكار - تقدُّم - تهانى).

٤ - مصادر الأفعال السداسية: ونبحث عن أشهر أشكالها وهو: استـ -

- ا -/ استـ - ا - ة (استخراج - استراحة).

تذكر أن المصدر المبدوء بألف زاد على فعله بحرف هو: (ا) قبل الحرف الأخير، أو (ة) فى نهايته.

تذكر أن المصدر المبدوء بـ (إ) هو مصدر رباعى فقط. (فهمزة الرباعى قطع) ألف تحتها همزة.

تذكر أن المصدر المبدوء بـ (استـ) هو مصدر سداسى غالبًا.

تذكر أن المصدر الذى يبدأ بـ (ت) وقبل آخره (ى) هو مصدر رباعى غالبًا مثل تعمير.

تذكر أن المصدر الذى يبدأ بـ (ت) وقبل آخره حرف مضموم هو مصدر خماسى (تـ -- - -) تعامُل.

٥ ـ وعمومًا فإن المصدر الرباعى غالبًا ألفان بينهما حرفان كما فى (إكرام) أو على وزن تفعيل، كما فى (تكريم)، والخماسى ألفان بينهما ثلاثة أحرف، نحو: (ازدحام)، والسداسى ألفان بينهما أربعة أحرف، نحو: (استغفار) والوحيد الذى همزته قطع (إ) هو الرباعى.

المصدر المؤول

س: ما المصدر المؤول؟

جـ: المصدر المؤول هو ما رُكِّبَ من:

(أن المصدرية والفعل المضارع) مثل: يسعدنى أن أكتب لك رسالة.

أو (أن) واسمها وخبرها   مثل: يسرنى أنك سعيد.

أو (ما) المصدرية والفعل   مثل: ليس للرجل إلا ما سعى.

إعراب المصدر المؤول تعرب المصادر المؤولة إعرابًا مفصّلاً، ثم يقال: والمصدر المؤول من (أن والفعل)، أو (ما والفعل)، أو (أن واسمها وخبرها).

فاعل أو مفعول به أو مبتدأ أو مضاف إليه.

مرفوع أو منصوب أو مجرور بحركة مقدرة، منع من ظهورها الحكاية.

س: كيف نحوّل المصدر المؤول إلى مصدر صريح؟

جـ: طريقة تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح:

١ - إذا تكوّن المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع أو (ما) والفعل

فإننا نأتى بالمصدر الصريح من الفعل مباشرة بعد حذف الحرف المصدرى (أن - ما).

مثل: (وأن تصوموا خير لكم).. تحويله إلى مصدر صريح: صيامكم خير لكم.

إعراب صيامكم: مبتدأ مرفوع.

إعراب أن تصوموا: مصدر مؤول مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الحكاية.

أسعدنى ما عملت.. تحويله إلى مصدر صريح: أسعدنى عملك.

إعراب عملك: فاعل مرفوع.

إعراب ما عملت: مصدر مؤول فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية.

تذكر أن: (ما) تدل على الزمان مع (دام) كقوله تعالى: ﴿وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا﴾، والتقدير: مدة دوامى حيا.

٢ - **إذا تكوّن المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها**، وكان خبرها جملة فعلية أو اسمًا مشتقًا فإننا نأتى بالمصدر الصريح من خبر إن مضافًا إلى اسمها.

مثل: أحب أنك تتفوق.. تحويله إلى مصدر صريح: أحب تفوقك.

إعراب أنك تتفوق: مصدر مؤول مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الحكاية.

إعراب تفوقك: مفعول به منصوب.

يعجبنى أنك متفوق.. تحويله إلى مصدر صريح: يعجبنى تفوقك.

إعراب أنك متفوق: المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فاعل مرفوع.

إعراب تفوقك: فاعل مرفوع.

٣ - **إذا كان خبر أنّ جامدًا أتينا بكلمة (كَوْن)** مضافة إلى اسم

(أن)، وينصب خبر أنَّ على أنه خبر لكلمة كون؛ لأنها مصدر للفعل الناسخ كان.

مثل: علمت أن الجندى أسد .. تحويله إلى مصدر صريح: علمت كون الجندى أسدًا.

إعراب أن الجندى أسد: المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد المفعولين للفعل عَلِمَ.

إعراب كون الجندى أسدًا: كون: مفعول به، الجندى: مضاف إليه، أسدًا: خبر منصوب للمصدر (كون) العامل عمل كان.

٤ - **إذا كان خبر أنَّ شبه جملة فإننا نحذف** (أنَّ)، ونأتى بكلمة (وجود) قبل المصدر الصريح.

مثل: آمنت بأن الحق فوق القوة.. تحويله إلى مصدر صريح: آمنت بوجود الحق فوق القوة.

إعراب بأن الحق فوق القوة: المصدر المؤول (أن الحق فوق القوة). اسم مجرور.

٥ - **إذا كان الخبر منفيًا فإننا نحذف** (أنَّ)، ونأتى بكلمة (عدم) ثم نأتى بالمصدر الصريح من الخبر (الفعل).

مثل: وثقت بأنك لا تهمل... تحويله إلى مصدر صريح: وثقت بعدم إهمالك.

إعراب **بأنك** لا تهمل (مصدر مؤول مجرور بالباء).

بعض الإعرابات للمصادر المؤولة

لاحظ: المصدر المؤول يرفع أو ينصب أو يجر بحركات مقدرة منع من ظهورها الحكاية.

١ - (**عُلِم أن أخاك حاضر**) وقع المصدر المؤول نائب فاعل وتقدير المصدر: عُلِم حضور أخيك.

(روى عن الرسول (ﷺ) أنه قال) وقع المصدر المؤول نائب فاعل وتقدير المصدر: روى عن الرسول (ﷺ) قَوْلُهُ.

٢ - (**الغِيبَةُ أن تذكر أخاك بما يكره**) وقع المصدر المؤول خبرًا وتقديره: ذكرك أخاك.

٣ - (**عرفت أنّ أخاك قادم**) وقع المصدر المؤول مفعولاً به وتقديره: عرفت قدوم أخيك.

- (**ما أجمل أن ينتشر العدل**) وقع المصدر المؤول مفعولاً به وتقديره: ما أجمل انتشار العدل.

٤ - (**علمت بأنك مريض**) وقع المصدر المؤول اسمًا مجرورًا وتقديره: علمت بمرضك.

٥ - (**حسبت أنّ الرجل فى البيت**) وقع المصدر المؤول مفعولاً به والتقدير: حسبت وجود الرجل فى البيت.

٦ - **ينبغى (يجب) أن تذاكر**، وقع المصدر المؤول فاعلاً وتقدير

المصدر: (يجب) مذاكرتك، ما بعد (يجب - ينبغى - يمكن) يعرب فاعلاً.

٧ - (أن تبعد الأذى عن الطريق صدقة) وقع المصدر المؤول مبتدأ والتقدير: إبعادك الأذى عن الطريق صدقة.

تدريب

(لو أدرك الناس واجبهم وراقبوا الله فى السر والعلن عندما يؤدون أعمالهم، لسعدت المجتمعات أيما سعادة. ولو تعاون الناس على أن يدفعوا الشر، وأن ينصروا الحق، لعاش الناس عيشة هانئة، ولولا أن العمال تعاونوا فى أداء واجبهم لم يحتاجوا إلى مراقبة من صاحب العمل، ولو أدّى الأغنياء الواجب فى أموالهم، لما كان هناك فقير ولا مسكين).

س ١: استخرج المصادر الصريحة. وحولها إلى مؤولة.

س ٢: اجعل المصادر المؤولة فيما يأتى مصادر صريحة مغيراً ما يلزم:

١ - أحب أن أذكر الله صباحًا ومساءً.

٢ - تعلمت أن النجاح يأتى مع الصبر.

٣ - أريد أن أفعل المعروف دون أن أنتظر جزاء.

٤ - أقسمت عليك بألا تسافر.

٥ - يسرنى أن تحفظ القرآن الكريم.

٦ - يعجبنى أنك مجتهد.

٧ - يسرنى أن الورد متفتح.

٨ - اِعْلَمْ أن الزهرة جميلة.

٩ - يسعدنى أن أرى الأزهار.

٢ - المصدر الميمى

«اسم جاء بمعنى المصدر، وهذا المصدر مبدوء بميم زائدة».

مثل: (مُنْطَلَق - مُنْقَلَب)، وهما بمعنى (الانطلاق والانقلاب).

من الثلاثى: يصاغ المصدر الميمى من الثلاثى على وزن (مَفْعَل).

مثال: (طردت العدو مَطْرَدًا)، وسعت المجدّة مَسْعَى طيبا.

إلا إذا كان معتل الأول صحيح الآخر يكون على وزن (مَفْعِل). مثال: (مَوْعِد).

مثال: (ينظر السائحون لآثارنا مَنْظَر الإعجاب).

المصدر الميمى (مَنْظَر) على وزن (مَفْعَل)؛ لأنه ثلاثى غير معتل الأول.

مثال: (كان مَوْصِفَهُ لمكان التلاقى واضحًا).

المصدر الميمى (مَوْصِفَهُ) على وزن (مَفْعِل)؛ لأنه معتل الأول بالواو من الفعل (وَصَفَ).

من غير الثلاثى: (يصاغ المصدر الميمى من غير الثلاثى مثل اسم المفعول، ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر).

مثال: (الإجابة على كل مُسْتَفْهَمٍ واضحة). المصدر الميمى (مُسْتَفْهَمٍ) من الفعل (استفهم).

فائدة: نعرف المصدر الميمى عندما يحل محله المصدر الصريح ويستقيم المعنى دون ارتباط بزمان أو مكان.

مثال: (مسعى المؤمن فى الخير عظيم - أىْ سَعْي المؤمن فى الخير عظيم).

فائدة: قد ترد صيغة (مَفْعَل) مقترنة بالتاء المربوطة. مثال: (آثار الأقصر مفخرة مصر - الرشوة مفسدة للضمائر).

فائدة: تلتقى أسماء الزمان والمكان والمفعول والمصدر الميمى فى وزن واحد من غير الثلاثى، والتفرقة بينها تأتى فى سياق الجملة.

مثل:

(أ) (النادى مجتمع الطلاب). (مكان)

(ب) (مجتمع العلماء مثمر) أو (اجتمع العلماء مجتمعا مثمرًا. (ميمى)

(ج) (الحرب مجتمع ضدهم أعداؤهم). (مفعول)

(د) (مجتمع المتسامرين ليلاً). (زمان)

ومثل:

(١) ملتقى الأصدقاء النادى (مكان).

(٢) ملتقى الأصدقاء عصرًا (زمان).

(٣) التقى الأصدقاء ملتقى (ميمى).

(٤) الأصدقاء ملتقى بهم (مفعول).

لاحظ أن الميمى يقع غالبًا مفعولاً مطلقًا. وأن كلمات (مسعى - محبة - مودة) غالبًا ما تقع مصدرًا ميميًا.

٤ - المصدر الصناعى

«اسم تلحقه ياء مشددة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر».

مثل:

(أ) «ليت **الإنسانية** تسود علاقات الشعوب».

(ب) «**الحرية** شمس يجب أن تشرق فى كل نفس».

(ج) «**الهمجية** لا تليق بإنسان القرن العشرين».

لا يقع المصدر الصناعى نعتًا وإن وقع نعتًا فهو نسب مثل: الدول الديمقراطية متقدمة، فالديمقراطية هنا ليست مصدرًا صناعيًا، أما قولك: (الديمقراطية مطلوبة) فهى هنا مصدر صناعى.

اسم المرَّة

- مصدر يدل على حصول الفعل مرَّةً واحدة.
- يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثى يأتى على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء.
- مثل: ضرب: ضربة - نظر: نظرة - جلس: جلسة - قام: قومة.

أمثلة:

١ - لكل جواد **كَبْوة** ولكل إنسان زلة.

٢ - تجاوزت عن هَفْوة الصديق.

٣ - زرت المريض زَوْرة.

- اسم المرة من الفعل غير الثلاثى يأتى بزيادة تاء فى آخره على مصدره الأصلى.

● مثل: اندفع: اندفاع: اندفاعة - انطلق: انطلاق: انطلاقة.

وإذا كان المصدر مختومًا (منتهيًا) بالتاء فى الأصل، كانت الدلالة على المرة بوصفه بكلمة واحدة. وهذا لا يحدث إلا مع الفعل المعتل، نحو: (زكّى - استعان - أعان).

مثل: قاوم: مقاومة: مقاومة واحدة - استفاد: استفادة: استفادة واحدة.

تذكر: لا يصاغ اسم المرة من الفعل ناقص التصرف أو الفعل الجامد.

الفعل	مصدره	اسم المرة منه
أكل	أَكْل	أكلة
رحم	رَحْمة	رحمة واحدة
أخرج	إخْراج	إخراجة
استشار	استشارة	استشارة واحدة

اسم الهيئة

اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه.

يُصَاغ من الثلاثى على وزن فِعْلَة.

مثل: جلس: جِلسة - أكل: إكْلَة.

أمثلة: ١ - جلست جِلْسَة المتواضع.

٢ - (إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِبْحة).

تذكَّر أن: اسم الهيئة من الفعل الثلاثى على وزن (فعلة) بكسر الفاء، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على ثلاثة أحرف إلا نادرًا.

مثل: أن يأتى اسم الهيئة على وزن المصدر العادى للفعل مع وصف هذا المصدر.

مثل: (استقبله استقبال الأصدقاء).

تدريبات

قال أحد زوار بيت الله الحرام:

«دخلت البيت لأول مرة، وحينما شاهدت الكعبة ابتسمت ابتسامة الرضا، ودمعت عيناى دمعة الخوف والرجاء ووقفت أمامها وِقْفَة الذاهل لجلالها وعظمتها، إنها المكان الذى يربط بين قلوب المسلمين لتتجه، وتلتقى فى هذا المكان فى اليوم خمس مرات. ومشيت حول الكعبة مِشْيَة العبد الخاضع حتى أتممت الطواف، ثم وقفت تجاهها ورفعت يدى إلى السماء رفعة، ودعوت الله أن يمسح

ثوبي رمسَحة، انتحيت جانبًا، وكبرت تكبيرة الافتتاح وصليت لله ركعتين».

هات من القطعة:

(أ) أسماء المرة واذكر أفعالها.

(ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها.

(ج) ادخل اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك.

(سجد - دق - نظم - ركع - اعتكف - استجاب - صال - صاح).

(د) ادخل اسم الهيئة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك:

(عاش - قعد - قتل - فزع - رحل - خطا - نظر - لبس - لعب).

(هـ) هات اسم المرَّة من الأفعال الآتية:

(هب - تاب - ألقى - راقب - أصاب - رفع - استعمل).

ثالثاً : المقصور (تثنيته وجمعه)

١ - الاسم المقصور

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها (--ا/ -- ى).

مثل: الفتى - علا - مرتضى.

إعرابه: يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة، ويجر بالكسرة المقدرة.

س: كيف نثنى الاسم المقصور؟

جـ: نثنى الاسم المقصور بالطريقة الآتية:

- إن كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها.

مثل: عصا: عصوان - هدى: هديان.

مهم:

- غالبًا ألف المقصور إذا كانت ثالثة ومكتوبة ألف ممدودة (- - ا).

مثل: عصا - رضا - مها فأصلها واو

- أما إذا كانت ثالثة ومكتوبة ألف على شكل ياء (- - ى).

مثل: هدى - منى فأصلها ياء.

- إن كانت ألف المقصور رابعة فأكثر (--- ى) قلبت ياء.

مثل: مرتضى، مرتضيان.

س: كيف نجمع الاسم المقصور جمعًا مذكراً؟

جـ: نجمع الاسم المقصور جمعًا مذكرًا بالطريقة الآتية:

١ - نحذف الألف، ونبقى ما قبلها مفتوحًا

مثل: (رضَا - رضَون - رضَين)، (مصطفى - مُصْطَفَون - مصطفَين)، (مرتضى - مرتضَون - مرتضَين)، (الأعلى - الأعلَون - الأعلَين).

س: كيف نجمع الاسم المقصور جمعًا مؤنثًا؟

جـ: نجمع الاسم المقصور جمعًا مؤنثًا بالطريقة الآتية:

١ - إن كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها: عصا: عصوات - هدى: هديات (أصلها (و) إن كانت الألف رقم ٣ ومرسومة ألف ممدودة (ا).

٢ - إن كانت ألف المقصور رابعة فأكثر قلبت ياء: ليلى: ليليات - رضوى: رضويات.

تذكر أن: طريقة جمع الاسم المقصور جمعًا مؤنثًا هى نفس طريقة تثنيته الاسم رضا - رضوان/ علا - علوان، كبرى - كبريان، عليا - علييان.

الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذى ينتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها

مثل: القاضِى، الداعِى، المنادِى، المستدعِى، المتقِى.

إعرابه: يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة المقدرة.

المنقوص إذا كان نكرة ونوّن حذفت ياؤه فى حالتى الرفع والجر، وبقيت فى النصب.

مثل: هو قاض/ سلمت على قاضٍ/ شاهدت قاضيًا/ ومعنى ذلك فإن قول بعضهم (فلان محامى) بالياء فى (محامى) خطأ والصواب (فلان محامٍ).

والمنقوص إذا كان معرفًا تثبت أى (تبقى) ياؤه.

مثل: الهادى - المعتدى - قاضى القضاة.

إذا ثنى الاسم المنقوص، أو جمع جمعًا مؤنثًا تبقى ياؤه.

مثل: (القاضى - القاضيان، القاضيين)، (العالية - العاليات).

وترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة للتنوين. مثل: (ساعٍ - ساعيان).

وإذا جمع المنقوص جمعًا مذكرًا تحذف ياؤه ويُزاد عليها واو ونون مضموم ما قبلها فى حالة الرفع، وياء ونون مكسور ما قبلها فى حالة النصب والجر. مثل: (القاضى - القاضُون - القاضِين)، (المهتدى - المهتدُون - المهتدِين).

الاسم الممدود

اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفين أو أكثر.

أنواع همزة الممدود:

١ - أصلية:

مثل: (قرّاء - ابتداء - إنشاء - وضاء)؛ لأن ماضى هذه الأسماء ينتهى بهمزة (قرأ - بدأ - نشأ - وضأ)، وتبقى كما هى عند التثنية، أو عند الجمع مثل: (قرّاء - قراءان، قراءون أو قرائين)، (إنشاء - إنشاءان - إنشاءين/ إنشاءات).

٢ - منقلبة عن أصل:

(واو - ياء)، مثل: (بناء - سماء - دعاء - قضاء)، أصله (بنى -

سما - دعا - قضى) آخره علة فى الماضى.

ويجوز فيها أن تبقى همزة أو تقلب واوًا عند التثنية، أو عند الجمع.

مثل: (سماء - سماءان - سماوان/ سماءات - سماوات)، (بنّاء - بنّاءان - بنّاوان/ بناءون - بناوون).

٣ - مزيدة للتأنيث:

وتقلب واوًا عند التثنية، أو عند الجمع. (مزيدة: لأن آخر ماضيها ليس علة ولا همزة) مثل: حمراء - حمر.

ومثل: (صحراء - صحراوان - صحراوات)، وهذا النوع من الممدود ممنوع من الصرف يجر بالفتحة إن كان نكرة ولا ينون على عكس النوعين السابقين فإنهما يجران بالكسرة وينونان.

مهارة:

- لمعرفة نوع همزة الممدود، عليك أن ترد الكلمة لفعلها الماضى، وتنظر الحرف الأخير فيه، فإن كان همزة فى (إنشاء - نشأ) فإن الهمزة أصلية، وتبقى عند التثنية أو الجمع.

- وإن كان الحرف الأخير علة، كما فى (بناء - بنى) فإن الهمزة منقلبة عن أصل، ولك أن تبقيها عند التثنية، أو الجمع، أو تقلبها واوًا.

- وإن كان الحرف الأخير من الفعل لا همزة ولا علة كما فى (صحراء - صحر) فلا بد أن تقلبها واوًا صحراوان، صحراوات، وتسمى زائدة للتأنيث.

وهذا النوع هو الممنوع من الصرف، فلا ينون، ويجر بالفتحة.

تدريبات

١ - استخرج أى اسم مقصور، أو منقوص، أو ممدود مما يأتى:

«حضارة الإسلام حضارة عظمى، خرجت من شبه جزيرة العرب، من وادٍ غير ذى زرع، من بيداء جرداء، فأضاءت المشرق والمغرب، إنها دعوة يغمرها صفاء ويجللها بهاء، أخرجت الناس من غيٍّ وعمًى، إلى ضياءٍ وهدى، آمن بها القاصى مُستَضعَفَى والدانى، ذلَّ لها يَرتَوُونَ المستعصى والمستعلى، فأخذ الناس ينهلون من مستصفى علومها، ويرتوون من نمير مائها، فتربعوا على علياء المجد، وسادوا العالم قرونَ طويلة، وكلمة الله فيها هى العليا، حتى ركنوا إلى الدنيا، وحادوا عن الطريقة المثلى، فضاعت البصيرة!!».

٢ - ثن واجمع كل مما يأتى بكل الطرق الممكنة:

(كساء - جزاء - فدوى - صغرى - الراوى - كبرى - أخرى - ليلى - المنتهى).

تدريب

س ١: عين اسم الفاعل فيما يأتى واذكر فعله:

(أ) إن الله قادر على كل شىء.

(ب) العرب عاملون للحرية.

س٢: اذكر اسم المفعول فيما يأتى واذكر وزنه:

(أ) التماثيل منحوتة من الرخام.

(ب) اللوحة مرسومة بدقة.

س٣: عين اسم التفضيل فيما يأتى وبين نوعه وحكمه:

(أ) فاطمة أفضل من سعيد.

(ب) القاهرة أوسع مدينة.

(ج) مكة والمدينة أشرف المدن.

(د) الولد الأكبر ذكى.

(هـ) المجاهدون أفضل من القاعدين.

(و) المجاهدون أفضل رجال.

س٤: اقرأ القطعة التالية. ثم أجب عما يأتى:

«يا طالبًا للعلم تأكد أن النجاح أسمى هدف؛ لأنه أمل كل مُجِدٍّ، وما أعظم سَعْيَكَ إليه منظمًا وقتك، ولن تستعصى عليك مسألة ما دمت جادًا فى البحث حَذِرًا فى تصرفاتك كتومًا لأسرارك».

(أ) أعرب ما تحته خط فى العبارة السابقة.

(ب) عَيِّن كل مشتق فيما سبق وبين نوعه.

س٥: عين المصادر الصريحة فيما يأتى؛ وبين نوعها:

(أ) القراءة تفيد الإنسان.

(ب) احذروا مخالفة الله واسألوه التوفيق.

(ج) صنع المعروف أثره ممتد.

(د) أصبح التعليم والتربية أساسى النهضة.

س٦: حَوِّلِ المصادر المؤولة فيما يأتى إلى مصادر صريحة:

(أ) أن تقول الحق شرف لك.

(ب) أن يقنع الإنسان كنز.

(ج) ساءنى ما أهمل الطالب درسه.

(د) يشرفنى أن تكرم الضيف.

س٧: حَوِّلِ المصادر الصريحة فيما يأتى إلى مصادر مؤولة:

(أ) فى تهذيب النفوس تواضع.

(ب) أحببت استعمالك العقل.

(ج) شهادة الزور ضرر كبير.

(د) أسعدنى انهزام العدو فى أكتوبر.

س٨: عَيِّنِ المصادر الميمية فيما يأتى واذكر فعلها:

(أ) ينظر السائحون لآثارنا منظر الإعجاب.

(ب) الإجابة على كل مستفهم واضحة.

(ج) تصدر الصحيفة النشرات مصدرًا عظيمًا.

س٩: «يطير الندى - فى يده عصا».

أعرب الاسم المقصور فى المثالين، ثم علل لكتابة الألف اللينة ياء فى المثال الأول وكتابتها ألفًا فى المثال الثانى.

س ١٠: «ذهبنا إلى محام عادل - ذهبت إلى محامى عادل».

عين الخطأ والصواب بالاسم المنقوص فى الجملتين مع التعليل.

الكشف فى المعجم

عند الكشف فى المعجم نردّ الكلمة إلى أصلها الثلاثى، فمثلاً (كتابة) تصبح (كتب) باب الكاف فصل التاء والباء، أما القاموس المحيط؛ فإننا نعكس فنقول باب الباء فصل الكاف والتاء.

وإن كان فى أصل الحروف الثلاثة (ألف) فى وسطها ردّت لأصلها الواو أو الياء حسب المضارع أو المصدر فمثلاً باع - يبيع، نكشف عنها فى (بيع). قال - يقول، نكشف عنها فى (قول)، نام - ينام - نَوْمًا، نكشف عنها فى (نوم).

أما ما كان آخره (١) صحيحة ردّت إلى الواو مثل: دنا - دنو، رنا - رنو، دعا - دعو.

وهذه طائفة من كلمات قد تشكل على بعض الدارسين:

- ميدان (ميد)، ميناء (ونى)، مياه (موه)، مساء (مسو)، رجاء (رجو)، مهابة (هيب)، إزاء (أزى).

- اخ (أخو)، أب (أبو)، أمّ (أمم)، يد (يدو)، دم (دمو)، ثقة (وثق)، صلة (وصل).

- قِ (وقى)، فِ (وفى)، عِ (وعى) إ بالوعد، أى نفّذ وعدك (وأى).

- استطاعة (طوع)، عناء (عنى)، يجيب (جوب)، أصمّ (صمم).

- يفتّها (فتت)، أقذاء (قذى)، ساعة (سوع)، شياه (شوه)، نيران (نور)، حياة (حيى)، دنيا (دنو)، راية (ريي)، مستهام (هيم)، ابن (بنو)، رخاء (رخو)، نماء (نمو).

تدريبات عامة

١ - ما إعراب المنصوبات فيما يلى مما تحته خط؟

(أ) كلمته كثيرًا، وسرت فى المدينة سيرًا طويلاً.

(ب) فاجلدوهم ثمانين جلدة.

(ج) وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كُلَّ الظَّنِّ ألا تلاقيا

(د) أنبأت السائق الطريق ممهدة.

٢ - ما مواقع الجمل التى تحتها خط فيما يلى:

(١) محمد يؤدى واجباته بإتقان.

(٢) وجاء أهل المدينة يستبشرون.

(٣) أقبل محمد يضحك بصوت مرتفع.

(٤) شاهدت تاجرًا يتقى الله فى معاملته.

(٥) قال: إنى عبد الله.

٣ - ضع مكان النقط فيما يلى المطلوب أمام كل جملة:

(١) أُحسنُ إلى والدى....... الإحسان. (نائبًا عن المفعول المطلق).

(٢) لا أسىء إلى أمى .... رضوان الله. (مفعولاً لأجله).

(٣) الأبوان أكثر الناس .... لأبنائهما. (تمييزًا).

(٤) لا ينكر فضل الأبوين إلا .... (جمع مذكر سالمًا).

٤ - (لا تبسطها كل البسط - لا تبسطها البسط كله)

كيف تعرب (كل) فى المثالين السابقين؟

(قل لهما قولاً كريمًا - قل لهما كريم القول).

وردت (كريم) منصوبة فى المثالين. فما السبب؟

س٥: أعرب ما تحته خط فيما يلى:

(١) كان الأنصار يتشاورون فى أمر الخلافة.

(٢) إنما الأنصار طلاب حق.

(٣) عمر أول مَنْ بايع أبا بكر.

(٤) لأمين الأمة أبى عبيدة دور كبير.

(٥) أرى المناصب فى حقيقتها تكليفا لا تشريفًا.

(٦) قد أفلح مَنْ تزكى وذكر اسم ربه فصلى.

(٧) «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين».

(٨) «وقيل يا أرضُ ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى».

(٩) والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدَّقْنا ولا صَلَّيْنَا.

(١٠) صحب الناس قبلنا ذا الزمانا   وعناهم فى شأنه ما عنانا

(١١) وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ   فمن العجز أن تكون جبانا

الإجابة

ج١: (أ) كثيرًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب، سيرًا: مفعول مطلق منصوب

(ب) ثمانين: نائب عن المفعول المطلق منصوب.

(ج) الشتيتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب.

(د) السائق: مفعول به أول، الطريق: مفعول به ثان، ممهدة: مفعول به ثالث.

ج٢: (١) فى محل رفع خبر.   (٢) حال.

(٣) حال.   (٤) نعت.   (٥) مفعول به.

ج٣: ١ - كُلَّ.   ٢ - ابتغاء.   ٣ - رعاية.   ٤ - الجاحدون: فاعل.

ج٤: كُلَّ: نائب من المفعول المطلق، وكله توكيد معنوى منصوب والهاء فى محل جر مضاف إليه، كريمًا: نعت، كريم: مفعول به.

ج٥: (١) يتشاورون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل.

(٢) الأنصار: مبتدأ.

(٣) أبا بكر، مفعول به منصوبًا وعلامة نصبه الألف، بكر: مضاف إليه مجرور.

(٤) أبى عبيدة: بدل مجرور وعلامة جره الياء، عبيدة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

(٥) المناصب مفعول به، تشريفًا: معطوف منصوب.

(٦) (مَنْ) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. ربه: (رب) مضاف إليه مجرور والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

(٧) مخلصين: حال منصوب بالياء، الدين: مفعول به منصوب لاسم الفاعل مخلصين.

(٨) يا: أداة نداء حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. أرض: منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

ابلعى: فعل أم مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

(٩) الله: مُقْسَمٌ به مجرور، الله: مبتدأ مرفوع.

(١٠) ذا: اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. الزمان: بدل مرفوع.

(١١) بُدّ: اسم يكن مؤخر مرفوع.

أخطاء شائعة

١ ـ تعصب ضد فلان، والصواب على فلان.

٢ ـ عمل مُعيب، والصواب عمل مَعيب؛ لأنه من الفعل عاب.

٣ ـ لا أفعله قَطُّ والصواب لا أفعله أبدًا، لأن قط تكون من الماضى، أما أبداً فتكون مع المستقبل، فيقال: لن أكذب أبدًا.

٤ ـ الباب مقفول، والصواب الباب مُقْفَل، لأننا نقول أقفل الباب، وأقفل اسم المفعول منه مقفل.

٥ ـ صلّح الكتاب، والصواب صحّح الكتاب.

٦ ـ لَغوى، والصواب لُغَوى؛ لأن لَغَوى كثير اللغو، أى ثرثار.

٧ ـ أُمْسيَة شعرية، والصواب أُمْسِيَّةٌ شعرية، وجمعها أماسىّ.

٨ ـ نحن واثقون ببراءته، والصواب نحن موقفون ببراءته، لأن وثق به تعنى ائتمنه.

٩ ـ فلان معصوم عن الخطأ، والصواب فلان معصوم من الخطأ.

١٠ ـ تتحلى النساء بالمجوهرات، والصواب تتحلى النساء بالجواهر؛ لأن الجواهر جمع جوهرة، ولا تجمع جوهرة على مجوهرات.

١١ ـ ممنون لك، والصواب شاكر لك؛ لأن ممنون فى العربية معناها مقطوع، وهذا غير مراد فى سياق الشكر، قال تعالى: (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ).

١٢ ـ الكل، والبعض والصواب كل، وبعض؛ لأن "ال" لا يجوز إدخالها

على كل وبعض، كما قال سيبويه.

١٣ ـ اعتذر فلان عن ذنبه، والصواب اعتذر من ذنبه لأن أكثر المعاجم ذَكَر حرف "من" بعد الفعل اعتذر، ويعنى محو أثره.

١٤ ـ آسف، والصواب أَسِف، ودليل ذلك قوله تعالى: (فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً).

١٥ ـ جاء كافَّةُ الناس والصواب جاء الناس كافَّةً، وذلك بنصب كافة على الحال.

١٦ ـ هذا مُباع، والصواب هذا مَبِيع؛ لأن من الفعل باع واسم المفعول منه مبيوع أو مبيع.

١٧ ـ مطلوبٌ مهندسين، والصواب مهندسون لأ، نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول قبله.

١٨ ـ يقولون هذه الطريقة الأفضل والصواب الفضلى لأن اسم التفضيل معرفة يطابق ما قبله، وقد سبقه مؤنث.

١٩ ـ نكتب صفحة الوفيَّات، والصواب صفحة الوَفَيَات؛ لأن وفاة تجمع على وفيَات، أما الوفيّات فهى جمع لـ (وفيّة) وهى من الوفاء بالعهد والأمانة.

٢٠ ـ نقول أنت بمثابة أبى، والصواب أنت مثل أبى، لأن المثابة تعنى المنزل أو الملجأ.

٢١ ـ يقولون واسطة فى العمل، والصواب وساطة.

نصوص معربة

وهذه طائفة من النصوص المعربة إليك أزجيها:

أولاً: القرآن الكريم:

(١) ﴿قل هو الله أحد﴾:

هو مبتدأ أول، والله مبتدأ ثان، وأحد خبر للمبتدأ الثانى، وجملة الله أحد خبر للمبتدأ الأول (هو).

(٢) ﴿الحاقة ما الحاقة. وما أدراك ما الحاقة﴾:

الحاقة مبتدأ، ما الحاقة مبتدأ وخبر، والجملة خبر الحاقة، والمعنى الحاقة من حقها أن يُسْأَلَ عنها تفخيمًا لشأنها. وما أدراك مبتدأ والجملة الفعلية خبر للمبتدأ ما، وما الحاقة مبتدأ وخبر والجملة مفعول ثان لأدرى، والمعنى أن كنهها شديد لا تدركه دراية مخلوق.

(٣) ﴿إنْ كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظ﴾:

إن يصح أن تكون نافية وكل مبتدأ، ولما بمعنى إلا وعليها حافظ، خبر مقدم شبه جملة، حافظ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر للمبتدأ كل.

ويصح أن تكون إنْ مُخَفَّفَة من إن، واسمها ضمير الشأن محذوف واللام فارقة وما زائدة، عليها حافظ خبر كل، وجملة كل نفس لما عليها حافظ خبر إن.

(٤) ﴿كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبًا﴾:

كبر فعل ماض فيه معنى التعجب، كلمة تمييز والفاعل ضمير

مستتر تقديره هى، كأنه قال ما أكبرها كلمة. وجملة تخرج صفة لكلمة، إن نافية وكذبا نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه صفته أى إن يقولون إلا قولاً كذبًا.

(٥) ﴿وليَحْلِفُنَّ إن أردنا إلا الحسنى﴾:

اللام موطئة للقسم، يحلفن مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالى الأمثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون حرف توكيد، إن حرف نفى والحسنى صفة لمحذوف تقديره إلا الخصلة الحسنى، وأردنا فعل وفاعل.

(٦) ﴿عما قليل ليصبحن نادمين﴾:

عما قليلٍ جار ومجرور، وما زائدة وهو متعلق بنادمين الذى هو خبر ليصبحن. ويصبحُنَّ مثل (ليحلفن) فى الجملة السابقة.

(٧) ﴿إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت﴾:

إنْ نافية، أريد الإصلاح فعل ومفعول، إلا أداة استثناء، ما مصدرية ظرفية بمعنى مدة، استطعت فعل وفاعل.

(٨) ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾:

سلامٌ: مبتدأ وجاز الابتداء به؛ لأنه دعاء، قولاً مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٩) ﴿قال رب إني لا أملك إلا نفسى وأخى﴾:

يجوز نصب أخى على أنه معطوف على نفسى أو على اسم إن،

ويجوز رفعه على أنه معطوف على الضمير المستتر فى أملك، أى لا يملك أخى إلا نفسه، كما يجوز الرفع على أنه مبتدأ، أى وأخى كذلك.

(١٠) ﴿وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما﴾:

قطعناهم فعل وفاعل ومفعول اثنتى حال منصوب، عشرةَ اسم لا محل له من الإعراب، أسباطًا حال وليس تمييزًا لأنه جمع، أممًا تمييز لأسباط وتمييز العدد محذوف تقديره قبيلة، أى اثنتى عشرة قبيلةً.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(١) «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»:

لا نافية لا عمل لها، يؤمن مضارع مرفوع، يحب مضارع منصوب بحتى لأخيه جار ومجرور بالياء ومضاف إليه، ما اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

(٢) «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»:

تركه: مبتدأ مؤخر، من حسن شبه جملة خبر مقدم، إسلام مضاف إليه، المرء مضاف إليه، ما مفعول به للمصدر تركه فى محل نصب، لا يعنيه لا نافية، يعنيه مضارع والهاء مفعول به.

(٣) «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»:

لولا حرف امتناع لوجود مبنى لا محل له من الإعراب، أن أشق أداة نصب، أشق مضارع منصوب، و(أن أشق) مصدر مؤول مرفوع بالضمة المقدرة يعرب مبتدأ، لأمرتهم اللام واقعة فى جواب لولا، وهم: مفعول به.

ثالثًا: الشعر:

(١) ومن نكد الدنيــا على الحــر أن يرى   عــدوا مــا مــن صداقتــه بُــدُّ

من نكد: جار ومجرور شبه جملة خبر مقدم، الدنيا مضاف إليه، على الحر جار ومجرور أن يرى: أداة نصب وفعل مضارع منصوب والمصدر المؤول من (أن يرى) مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة للحكاية، عدوًا مفعول به، ما نافية، من صداقة شبه جملة خبر مقدم، بُدّ مبتدأ مؤخر.

(٢) ومـا مـن كاتـب إلا سيفنـى   ويبقى الدهرَ ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء   يسـرُّك فى القيامـة أن تراه

ما نافية حرف لا عمل له، من زائدة، كاتب مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، إلا حرف استثناء لا محل له من الإعراب، سيفنى جملة فعلية فى محل رفع خبر لكاتب، يبقى فعل مضارع وفاعله (ما) الموصولة، الدهرَ ظرف زمان، كتبت يداه فعل وفاعل والهاء مضاف إليه وجملة كتبت يداه صلة الموصولة لا محل لها من الإعراب.

(٣) ما إن ندمت على سكوتى مرة   ولقد ندمت على الكلام مرارًا

ما نافية، إن زائدة، مرة ظرف زمان أو نائب عن المفعول المطلق، ومرارًا مثل مرةً.

رابعًا: عبارات شاع استعمالها:

(١) ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾:

إن: نافية، كل مبتدأ، لما، أداة استثناء بمعنى إلا، وجميع خبر المبتدأ، أى مجموعون، ولدينا ظرف وكان متعلق بمحضرون، ونا مضاف إليه، ومحضرون خبر ثان.

(٢) لا تهين الفقير:

لا ناهية، وتهين مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصله لا تهينن.

(٣) لا إله إلا الله:

لا نافية للجنس، إله اسم لا، الله بدل من الضمير المستكن فى خبر لا المحذوف والتقدير لا إله موجود إلا الله.

(٤) من الآنَ فصاعدا:

الآن ظرف فى محل جر بمن وهما متعلقان بافعل والفاء عاطفة، وصاعدًا حال من الضمير المستتر فى استمر.

(٥) أنى لك هذا:

أنى اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم، ولك متعلق بما تعلق به الظرف، وهذا مبتدأ مؤخر.

(٦) ﴿اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾:

اجعل فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، ولنا جار

ومجرور، وإلهًا مفعول به، وكما الكاف حرف جر لا محل له من الإعراب، وما كافة وليس لحرف الجر هنا مجرور، ولهم شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، وآلهة مبتدأ مؤخر.

لغويات - متضادات

هذه طائفة من الألفاظ المتضادة، قد يحتاجها أحدنا أثناء الأداء اللغوى اخترتها منسوقة على حروف المعجم، علّها تسد للقارئ بعض حاجة فى معرفة ما يريد من المقابلات السلبية:

- إباحة: حظر، إبرام: نقض، آجل: عاجل، احتياج: استغناء، إحجام: إقدام. أحمق: كيس، اختلاف: اتفاق. إخفاق: نجاح، إخلاص: نفاق، إدبار: إقبال، إدراك: فوت، إذلال: إعزاز، إرادة: كراهة ارتياب: ثقة، استئناف: قطع، استقامة: اعوجاج، استواء: تفاوت، أسر: فك، إسراف: اقتصاد، أشراف: أرذال، إصلاح: إفساد، اضطرار: اختيار، اعتدال: انحراف، اعتراف: إنكار، إعطاء: حرمان، إعلان: كتمان، إفراط: تفريط، آفة: صحة، أمرد: ملتح، أمن: خوف، انزعاج: استقرار، أنس: وحشة، أوج: هبوط، إيجاز: إطالة.

- بادية: حضر، بخل: سخاء، بذل: منع، بشاشة: عبوس، بشير: نذير، بطانة: ظهارة، بعد: قرب، بقاء: فناء، بكرة (أول النهار): أصيل (آخره) بلادة: ذكاء.

- تأبين: تقريظ، تجمع: تفرق، تحريم: تحليل (من الحلال)، تحليل:

تركيب، ترغيب: ترهيب، تصريح: تلميح، تعزية: تهنئة، تعسير: تيسير، تفكر: سهو، تكلف: طبع، تهاون: محافظة، تواضع: تكبر.

- ثبات: زوال، ثخين: دقيق، ثواب: عقاب.

- جَوْر: عدل، جبن: شجاعة، جرأة: رهبة، جزء: كل، جليل: حقير، جهر: همس، حضور: غيبة، حق: باطل، حقد: صفح، حمد: ذم.

- خاصة: عامة، خالص: ممزوج، خالٍ: ملآن، خبيث: طيب، خشونة: ملاسة، خصيب: جديب، خفة: ثقل. خفى: جليّ، خلاعة: وقار، خلود: زوال، خمير: فطير، خيبة: ظَفَر.

- داء: دواء، دنَس: طُهر.

- ذاب: جمد، ذكرى: نسيان، ذل: عز.

- رأفة: غلظة، رجاء: يأس، رحمة: قسوة، رطب: يابس، رى: عطش.

- زوج: فرد، زيارة: هجران، زَيّن: شَيّن.

- سراء: ضراء، سعد: نحس، سفاهة: حلم، سُكْر: صحو، سيد: مسود (عبد).

- شاب: شيخ، شاهد: غائب، شدة: رخاء، شرف: وضاعة، شراسة: لين، شغل: بطالة، شك: يقين.

- صالح: طالح، صبر: جزع، صبية: عجوز، صداقة: عداوة، صفاء: كدر، صفح: انتقام.

- ضد: مثل، ضر: نفع، ضلال: رشاد.

- طاعة: معصية، طمع: قناعة، طيش: وقار.

- عجز: قدرة، عجلة: تأنٍ، عاقر: ولود، عريض: دقيق، عزم: انثناء، عصامى (بنى نفسه بنفسه): عظامى (معتمد على أقاربه)، عطب: سلامة، عَيّ: بيان.

- غريب: مألوف، غباء: فهم، غضب: رضا.

- فراق: وصال، فرح: ترح، فرع: أصل، فصيح: ألكن، فضل: نقص، فطنة: بَلَه، فيض: غيض.

- قسوة: رحمة، قطع: وصل، قفا: وجه.

- كتمان: إظهار، كرامة: هون، كريم: خسيس، كساد: رواج.

- لؤم: كرم.

- متانة: رخاوة، مخالطة: مجانبة، مد: جزر، مرارة: حلاوة، مُعنى: استقبال، مفاجئ: متوقع، مكروه: محبوب، ملائكة: جِنّى، منقبة: مثلبة.

- نار: ماء، نثر: نظم، نجاة: هلاك، نشاط: كسل، نقصان: تمام، نكرة: معرفة.

- هجاء: مدح، هزال: سَمِن، هزل: جِد.

- واحد: جماعة، وجود: عدم، وفاء: غدر، وِفاق: خلاف.

- يُبْس: رطوبة، يسر: عسر، يسير: كثير، يقظة: نوم.

(فروق) هناك فرق بين

١ - الأجر والثواب؛ فالأجر يكون قبل الفعل المأجور عليه، والثواب لا يكون إلا بعد العمل تقول: لا أعمل حتى آخذ أجرى، لا حتى آخذ ثوابى.

٢ - الأزل والأبد: الأزل هو مـا لا بداية له فى أوله، والأبد هو مـا لا نهاية له فى آخره.

٣ - الاستهزاء والسخرية: الاستهزاء يكون دون أن يفعل المستهزأ به شيئًا يجره إلى أن يستهزئ به الناس، السخرية تدل على فعل سبق من المسخور منه.

٤ - الإسهاب والإطناب: فالإسهاب التطويل مع قلة الفائدة، والإطناب تطويل الكلام لتكثير الفائدة، فالأول عِيّ والثانى بلاغة.

٥ - الإياب والرجوع: الإياب الرجوع إلى نهاية القصد، والرجوع يكون لذلك وغيره، لذا يقال: رجع لبعض الطريق، ولا يقال: آب.

٦ - التكرار والإعادة: التكرار إعادة الشىء مرة بعد مرة، وإعادته مرات والإعادة للمرة الواحدة، يقال: أعاده مرات، ولا يقال: كرره مرات.

٧ - التنبؤ والتهكن: التنبؤ ادعاء النبوة والتهكن ادعاء معرفة الغيب، يقال: فلان تكهن بنزول المطر، ولا يقال تنبأ.

٨ - السؤال والاستفهام، الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم أو

يشك فيه (المستفهم يطلب ليفهم)، ويجوز أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم.

٩ - السب والشتم: الشتم التقبيح بالقول، أما السب فهو التطويل فى الشتم.

١٠ - السخاء والجود: السخاء أن تعطى إذا طلب منك. الجود: كثرة العطاء دون طلب.

١١ - السرعة والعجلة: السرعة التقدم فيما هو محمود (محمود). العجلة: التقدم فيما لا ينبغى التقدم فيه (مذموم).

١٢ - الغطاء والستر: الستر ما يسترك عن غيرك، وإن لم يكن ملاصقًا لك كالحائط والجبل، والغطاء لا يكون إلا ملاصقًا لك.

١٣ - الفوز والتخلص والنجاة والظفر: النجاة: الخلاص من الأذى، والتخلص النجاة من التعقيد، وإن لم يكن أذى، الفوز الخلاص من الأذى مع الوصول لشىء محبوب، ولهذا سمى الله المؤمنين فائزين لنجاتهم من النار ونيلهم الجنة والظفر العلو على المنازع، وقد يستعمل فى موضع الفوز ولا عكس.

١٤ - الفقير والمسكين: فالفقير الذى له ما يكفيه لسد حاجته والمسكين الذى لا شىء له.

١٥ - اللهو واللعب: اللهو لعب ليس فيه نفع، واللعب يكون بنفع وبغير

نفع.

١٦ - المدح والإطراء: الإطراء المدح فى الوجه، والمدح يكون مواجهة وغير مواجهة.

١٧ - مع، عند: مع الاجتماع فى الفعل، عند تفيد الاجتماع فى المكان.

١٨ - المزاح والاستهزاء: المزاح لا يقتضى تحقير من تمازحه ولا اعتقاد ذلك، والاستهزاء يقتضى تحقيره أو اعتقاد ذلك.

١٩ - الناس والورى: الناس للأحياء والأموات. الورى: الأحياء فقط.

٢٠ - الهبة والهدية: الهدية ما يتقرب به المُهدى إلى المهدى إليه، وليست الهبة كذلك، ولهذا لا يقال: إن الله يُهدى إلى العبد، أما الهبة فقد وردت فى كتابه سبحانه وتعالى: ﴿فهب لى من لدنك وليًا﴾.

٢١ - الهبوط والنزول: الهبوط نزول وراء إقامة، أما النزول فلا يشترط فيه الإقامة.

٢٢ - الكأس والزجاجة: فلا يُقال: كأس إلا إذا كان فيها شراب، وإلا فهى زجاجة.

٢٣ - المائدة والخِوان: ولا يُقال: مائدة، إلا إذا كان عليها طعام، وإلا فهى خوان.

٢٤ - النفق والسرب: ولا يُقال: نفق، إلا إذا كان له منفذ، وإلا فهو

سرب.

٢٥ - العهن والصوف: ولا يقال: عهن، إلا إذا كان مصبوغًا، وإلا فهو صوف.

٢٦ - الخدر والستر: ولا يقال: خدر إلا إذا كان مشتملاً على جارية، وإلا فهو ستر.

٢٧ - الوقود والحطب: ولا يقال: وقود إلا إذا اتقدت فيه النار، وإلا فهو حطب.

٢٨ - العويل والبكاء: ولا يقال: عويل إلا إذا كان معه رفع صوت، وإلا فهو بكاء.

٢٩ - آبق وهارب: لا يقال: آبق إلا إذا كان ذهابه من غير خوف، وإلا فهو هارب.

٣٠ - البخيل والشحيح: لا يقال للبخيل: شحيح، إلا إذا كان مع بخله حريصًا.

مراجع الكتاب

١ - أضواء على لغتنا السمحة، د. محمد خليفة التونسى.

٢ - شرح ابن عقيل.

٣ - مفاتيح الإعراب، محمد أحمد مرجان.

٤ - النحو الأساسى، د. محمد حماسة، د. أحمد مختار عمر، د. مصطفى النحاس زهران.

٥ - النحو الوظيفى، عبد العليم إبراهيم.

٦ - النحو المصفى، د. محمد عيد.

فهرس الكتاب

الموضـــوع	الصفحة